



بالتعاون بين

ومضة | أيفورت

التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
توجهات قطاع الخدمات المالية

#تكنومالية

<b>الأسواق</b>	
الحوافز والموانع لاستخدام التكنولوجيا المالية	
20 ..... الدوافع الخمسة للتكنولوجيا المالية	
25 ..... العوائق الأربعة للتكنولوجيا المالية	
31 ..... سوق الشرق الأوسط المجزأ	
35 ..... التوسّع والمنافسة	
<b>البيئة الحاضنة</b>	
التحديات الرئيسية للتغلب عليها	
52 ..... البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية	
55 ..... السياسات والقوانين	
59 ..... رأس المال البشري	
62 ..... الدعم والاستثمار	
69 ..... السوق والطلب	
<b>التوصيات</b>	
الاستفادة من فرصة التكنولوجيا المالية	
78 ..... توصيات الجهات المعنية	
83 ..... توصيات مركز التكنولوجيا المالية	

## التكنولوجيا المالية

### الوصول إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

- 07 ..... الثورة العالمية في مجال التكنولوجيا المالية
- 13 ..... وصول التكنولوجيا المالية إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## الشركات الناشئة

### حلول التكنولوجيا المالية الناشئة

- 41 ..... قطاع المدفوعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 43 ..... قطاع الإقراض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 45 ..... قطاعات الموجة الثانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## نظرة للمستقبل

### ماذا نتوقع بعد ذلك

- 71 ..... توجّهات القطاع
- 43 ..... التكنولوجيا المالية تصبح توجّهاً سائداً

## الملحق

### تعرف على بعض الإجابات لاسئلتك

- 86 ..... المنهجية
- 87 ..... معجم المصطلحات



التكنولوجيا المالية FinTech في تطوّر مستمر في جميع أنحاء العالم وقد وصلت بالفعل إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي الواقع تضاعف عدد الشركات الناشئة التي تقدّم الخدمات المالية من 46 شركة إلى 105 شركات ناشئة في الثلاثة أعوام الماضية (2013-2015).

انتشرت الشركات الناشئة التي تبنت التكنولوجيا المالية في 12 دولة عربية وكل 3 شركات من أصل أربعة شركات يقع مقرّها في دولة الإمارات العربية المتحدة أو لبنان أو الأردن أو مصر. تعتبر الإمارات من أكثر المراكز نشاطاً، حيث وصل معدّل النمو السنوي المركّب خلال أربعة سنوات إلى حوالي 60%. وتعتبر المدفوعات من أشهر القطاعات حيث تمثّل نصف الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



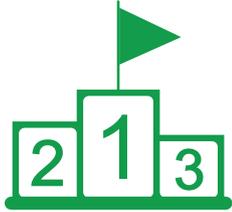
تطوّر التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يحركه وجود أربع فرص. عدم امتلاك 86% من الأفراد البالغين حساباً مصرفياً، وتشكيل عملية إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة نصف المتوسط العالمي، وفي الوقت نفسه ازدياد حجم التجارة الإلكترونية أربعة أضعاف على مدار خمسة أعوام، واهتمام كل عميل من أصل اثنين بالخدمات الرقمية الجديدة.

انخفاض ولء العملاء ليس أمراً سيئاً بالنسبة للبنوك: العوائق الثلاثة الرئيسية التي تواجهها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي البروز، وثقافة العميل، والثقة. لذلك تسعى كل 9 شركات ناشئة من أصل 10 إلى التعاون مع المؤسسات الكبرى، خصوصاً وأنّ البنوك في وضع يسمح لها المشاركة في البيئة الحاضنة النامية للتكنولوجيا المالية.



تقدّم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجموعة كبيرة من الخدمات إلى القطاع الخاص والمؤسسات والشركاء من القطاع الحكومي. يشمل قطاع المدفوعات، وهو القطاع الأكثر نمواً، الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة، بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية. بدورهم، انتشر مقدّمو خدمة الدفع PSP ليقدموا مجموعة من الخدمات الجديدة على منصاتهم.

يشمل قطاع الاقتراض الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات التمويل الجماعي، وتدوير المال (أو الجمعية) money circle، والإقراض المباشر peer lending، ومنصات مقارنة القروض. وأخيراً تخصصت الموجة الثانية من الشركات الناشئة في تقديم خدمات تحويل الأموال عبر العالم، وإدارة الثروات، وحلول التأمين، والخدمات القائمة على سلسلة البلوكات الرقمية مثل العملات الرقمية المشفرة.



من التحديات الرئيسية التي ذكرها رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي القوانين، التوظيف والاحتفاظ بالكفاءات، بالإضافة إلى جمع الاستثمارات. كل شركة ناشئة من أصل أربعة في مجال التكنولوجيا المالية تغلق أبوابها، و10% فقط منها تحصل على أكثرية التوظيف والاستثمارات. ولكن بعد التدقيق، يبدو أنّ القوى المحركة الإيجابية ستساعد على التغلب على هذه التحديات الثلاثة.

يشير وجود العديد من الإصلاحات والقوانين الجديدة إلى ارتفاع الوعي على مستوى صنّاع القرار. وإطلاق أول بيئة اختبار للتكنولوجيا المالية في دولة الإمارات، والقوانين الجديدة لتنظيم الأموال عبر الأجهزة المحمولة في مصر يعتبران، مثالين جديدين على هذا الالتزام الجديد.

يتوجّه العاملون في المجال إلى ترك أعمالهم وإطلاق الشركات الناشئة. وعادة ما يكون رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية من الذكور ذوي التعليم الجامعي في أواخر العشرينات أو أوائل الثلاثينات من العمر مع خبرة دولية. كلّ أربع شركات ناشئة من أصل خمسة يكون فيها على الأقل شريك مؤسس واحد لديه خبرة عمل في شركة خدمات مالية. وتوظف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إجمالاً أكثر من 1,600 موظف.

شركة ناشئة واحدة فقط من أصل أربعة استعانت بمسرّعات أعمال لمساعدتها على النمو، وعلى الرغم من ذلك شهدت البيئة الحاضنة في عام 2016 انطلاق مسرّعات أعمال اثنين وبيئة اختبار في مجال التكنولوجيا المالية. وتقريباً، كل أربع شركات ناشئة من أصل خمسة تتعاون فعلاً مع البنوك، وكذلك مع شركاء من 7 قطاعات أخرى وصفوا بأنهم جذابون، وهذه القطاعات هي الاتصالات، والتجارة الإلكترونية، وتجارة التجزئة، والإعلام، والتأمين، والخدمات اللوجستية، والطيران. جمعت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استثمارات بقيمة 100 مليون دولار خلال العقد الماضي. وبالإشارة إلى الارتفاع الحاد في نشاط التمويل، من المتوقع جمع استثمارات بقيمة 50 مليون دولار تقريباً في عام 2017. يعود هذا بشكل رئيسي إلى الارتفاع الملحوظ في نشاط التمويل الاستثماري من فئات السلسلة الأولى Series A، والثانية B، والثالثة C، ليرتفع من حوالي 35% إلى 65% مع مرور الوقت.



تستعد التكنولوجيا المالية للبروز بشكل أوسع بحلول عام 2020. ومع وجود إشارات مبكرة على صلبة قطاع المدفوعات وبالخصوص في دول الخليج العربي، يتوقع أن تدخل الموجة الثانية من الشركات الناشئة هذه اللعبة بمجرد أن تثبت التكنولوجيا المالية نفسها في المنطقة.

نتوقع أن ينطلق أنّ 250 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بحلول عام 2020، بحيث يترافق ذلك مع إمكانية انخفاض معدّل فشل هذه الشركات، وزيادة حصصها في السوق بسرعة، بالإضافة إلى خلقها لفرص عمل جديدة. ولكن لكي تكتمل هذه الدورة الحميدة، يتوجب على الحكومات أن تتدخل لتوفير الأساسيات التي يعتمد عليها كل من رواد الأعمال والمستثمرون والعملاء لنشر الخدمات المالية. التحالف بين صنّاع القرار والمستثمرين والشركات الإبداعية ورواد الأعمال، يمكن أن يضع دولة الإمارات بين أكثر المراكز الواعدة في آسيا في مجال التكنولوجيا المالية. كما أنّ دولاً لبنان والاردن ومصر أمامها فرص جيدة لكي تصبح مراكز واعدة للتكنولوجيا المالية.

تم إعداد هذا التقرير بهدف رفع مستوى وعي رواد الأعمال والمستثمرين وصناع القرار والمؤسسات الكبرى والجمهور العام حيال الفرص والتحديات أمام الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### نحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي الدوافع والموانع أمام التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟
- ما هي الحلول التي تقدّمها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية؟
- ما هي العوائق الرئيسية التي تواجهها هذه الشركات الناشئة وكيف يمكننا التغلب عليها؟
- ما هي إمكانيات التكنولوجيا المالية في المنطقة؟
- ما هي الاحتياجات الضرورية التي يجب توافرها لإطلاق هذه الإمكانيات؟



# التكنولوجيا المالية

فرصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

« الثورة العالمية

في مجال التكنولوجيا المالية

« وصول التكنولوجيا المالية

إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا





## ما هي التكنولوجيا المالية؟

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية. تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة. الشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة. وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين.

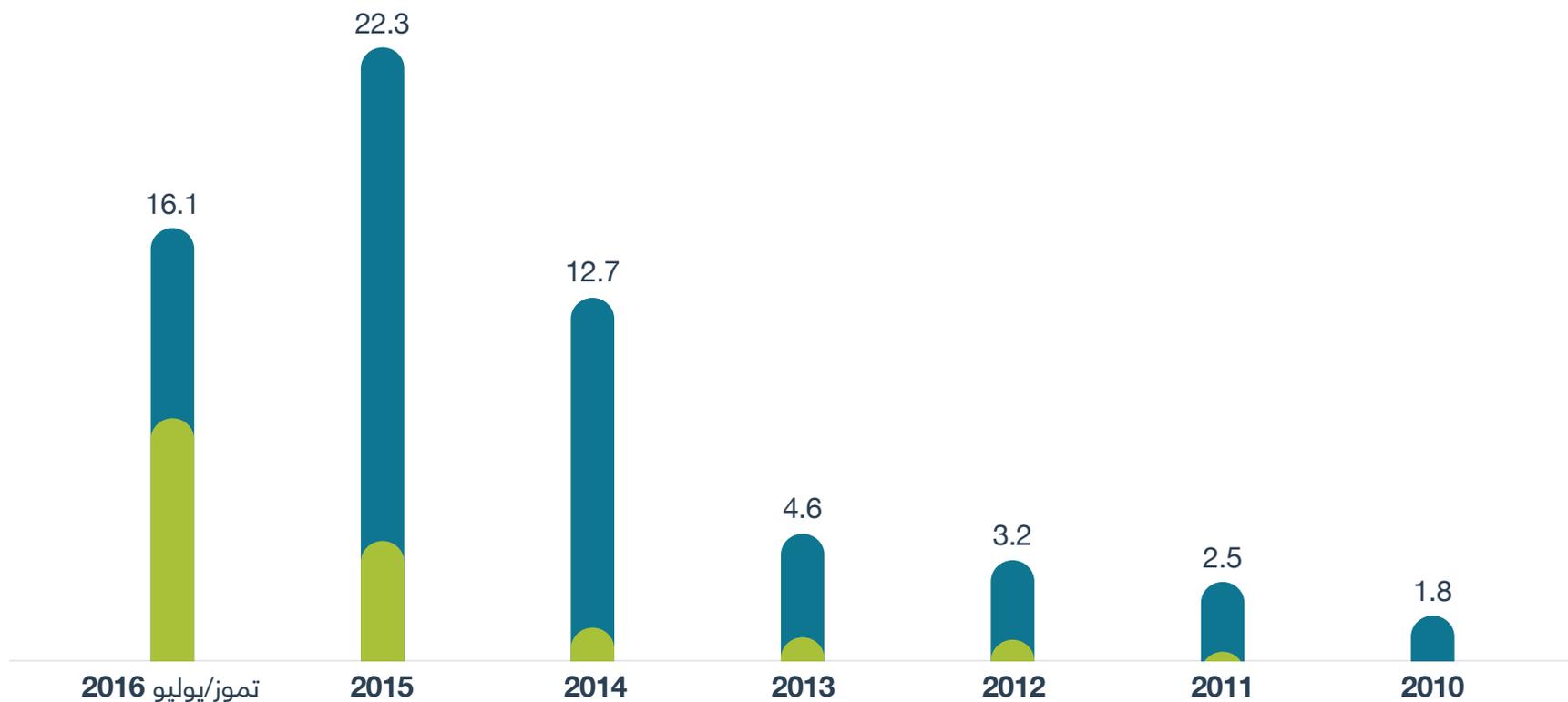




## ما الذي يحدث في العالم؟

تم تبني الابتكار في المجال المالي بشكل متأخر مقارنة بمجالات الإعلام أو التجارة أو الاتصالات. وبالرغم من ذلك، حصل الائلاف من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على استثمارات بأكثر من 63 مليار دولار منذ عام 2010. (صورة 1).

صورة 1 | الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية (مليون دولار أمريكي، 2010 تموز/يوليو 2016)



المصدر: Accenture analysis of CB Insights, 2016

● آسيا ● باقي العالم



يعود ارتفاع الاستثمار في التكنولوجيا المالية بين عامي 2010 و2014 إلى ثلاثة مراكز - وادي السيليكون ونيويورك ولندن. وعلى الرغم من أنّ الولايات المتحدة شكّلت أكثر من 50% من جميع الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية في عام 2015، إلّا أنّ حصة آسيا في الاستثمارات السنوية تضاعفت ثلاثة مرات من 6% في عام 2010 إلى 19% في عام 2015. جميع مناطق العالم الآن، تتواجد في مرحلة من المراحل الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية: بيئات حاضنة مستحدثة، بيئات حاضنة ناشئة، وبيئات حاضنة متقدّمة (صورة 2).

## البيئة الحاضنة المتقدّمة

أخيراً، البيئة الحاضنة المتقدّمة هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع. صفقات أقلّ ولكن أحجامها أكبر تركّز على الشركات ذات القيمة المرتفعة وشركات اليونكورن (أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار). وبالتالي، يكون نمو الاستثمار على أساس سنوي بطيء. واليوم/ لم يصل إلى هذه المرحلة إلا المحرّكون الأوائل للسوق - وهم الولايات المتحدة وأجزاء من أوروبا تضمّ مراكز تكنولوجيا مالية رائدة عالمياً.

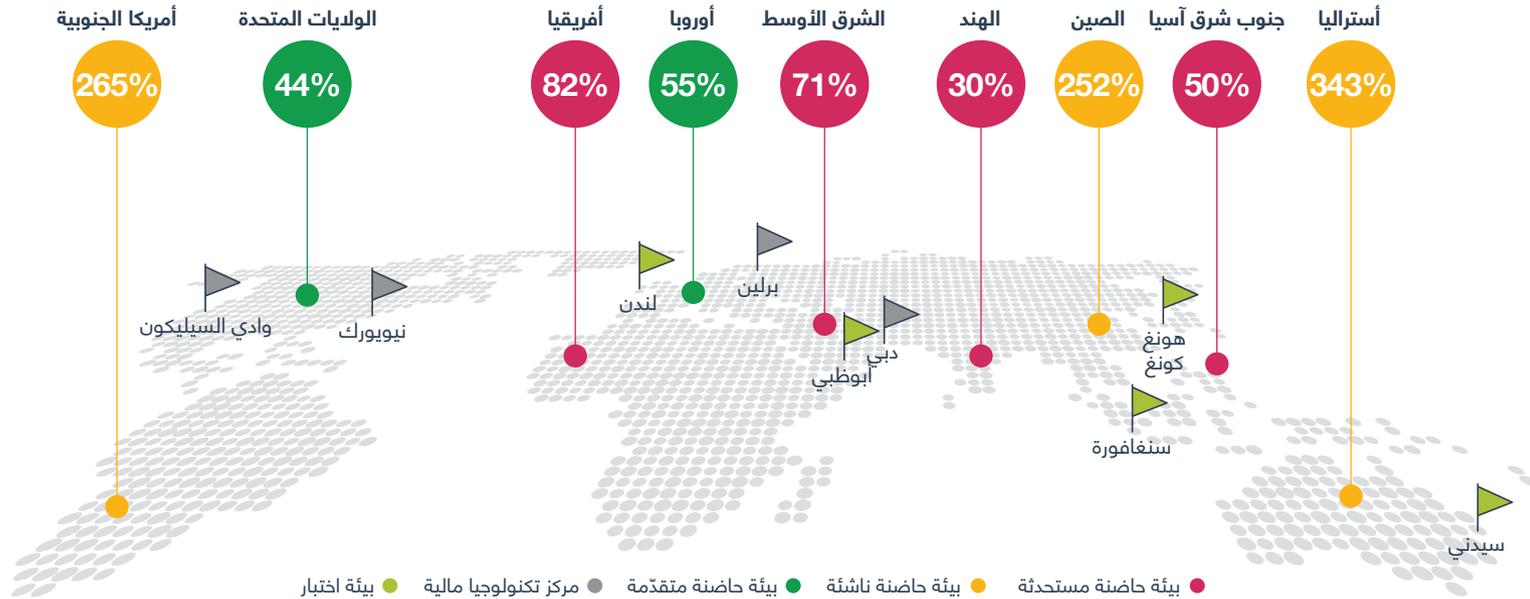
## البيئة الحاضنة الناشئة

في البيئة الحاضنة الناشئة، تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدّلات استثمار سنوية من ثلاثة أرقام، وتزيد الحتمية الاستراتيجية لتعاون الجهات المعنية مع الشركات الجديدة.

## البيئة الحاضنة المستحدثة

في البيئة الحاضنة المستحدثة، معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في مرحلة الأفكار أو في المراحل الأولى. تمويل الشركات يجري ببطء، فيما يحاول رواد الأعمال - بأقلّ دعم - التعامل مع القوانين، واكتساب العملاء، وعقد الشراكات.

صورة 2 | النمو الإقليمي في استثمارات التكنولوجيا المالية (نسبة مئوية، تموز/يوليو 2015 - تموز/يونيو 2016)



المصدر: IC Dowson and William Garrity Associates, EY, TechCrunch



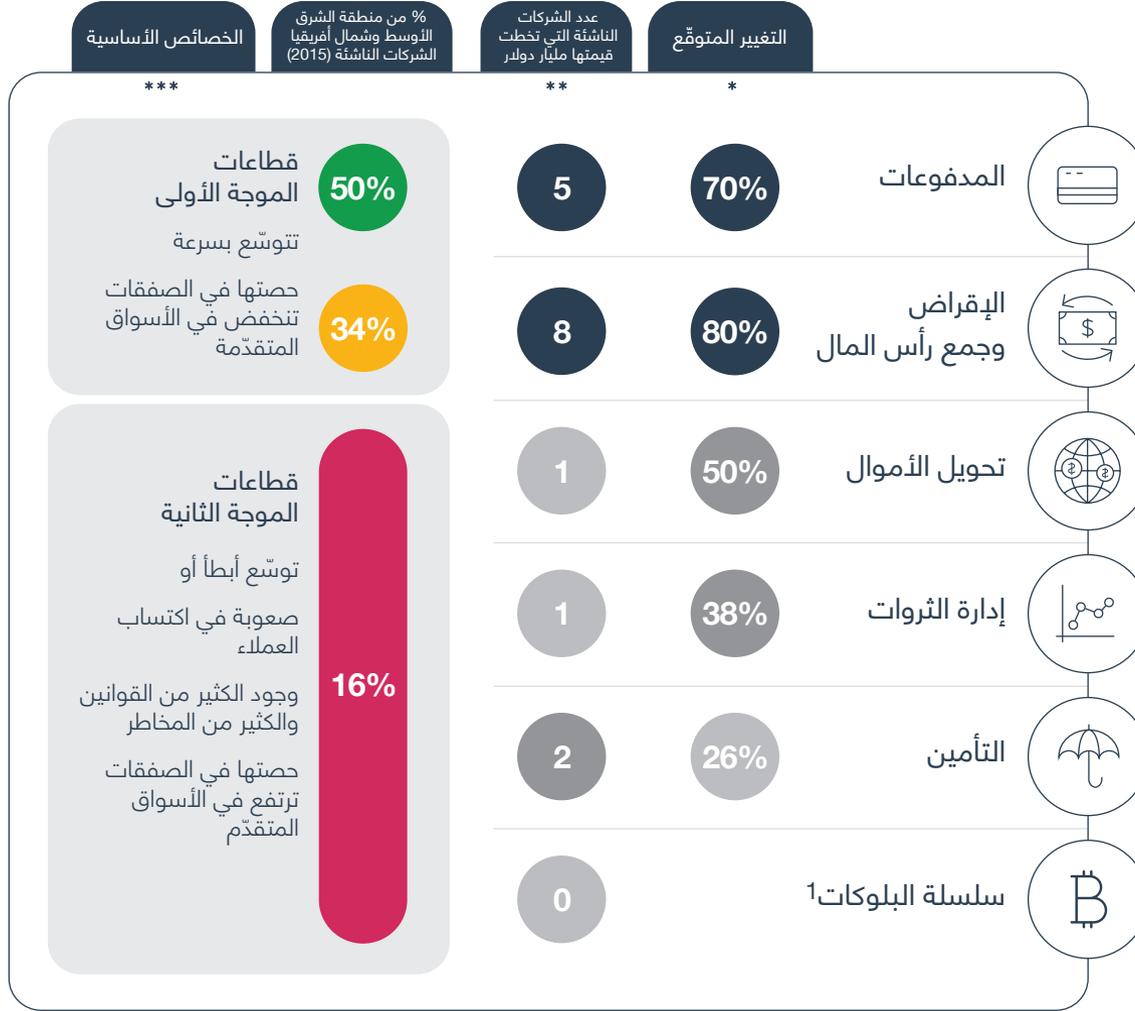
صورة 3 | قطاعات التكنولوجيا المالية (الحالة العالمية، في منتصف عام 2016)

## ما هي القطاعات الرئيسية؟

اعتمدت الموجة الأولى من التكنولوجيا المالية على المدفوعات وحلول الإقراض. واعتمدت منصات التمويل الجماعي، وشبكات الإقراض المباشر P2P، وحلول الدفع مثل "باي بال"، على التوجهات الكبرى لاقتصاد الإنترنت الناشئ: للاقتصاد التشاركي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتجارة الإلكترونية.

وتكرّر هذا السياق في كلٍّ من الولايات المتحدة وأوروبا والصين، وكان لذلك نتيجة جيدة: على صعيد عالمي، فإنّ 13 شركة "يونيكورن" (أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار) من أصل 17 شركة في مجال التكنولوجيا المالية هي من آثار الموجة الأولى (صورة 3). ولكن حديثاً، نشأت ثلاثة توجهات تشير إلى نموّ قطاعات الموجة الثانية والتي توجّه التكنولوجيا المالية نحو التحويل المالي الدولي، وإدارة الثروات، والتأمين. في غضون ذلك، لا تزال سلسلة البلوكات (التكنولوجيا المستخدمة في التعاملات الرقمية) في أوائل مراحلها، ومن المحتمل أن تلعب دوراً محورياً يتعدّى التمويل.

يمكننا ملاحظة هذا التقسيم للقطاع في جميع مراحل البيئة الحاضنة - المستحدثة والناشئة والمتقدّمة. ولكن قطاعات الموجة الثانية تحصل على شهرة أكبر بمجرد أن تكون البيئة الحاضنة متقدّمة: وذلك لأنها تعتمد على قبول العملاء والجهات الناضجة للتكنولوجيا التي قدمتها الموجة الأولى.



● بيئة حاضنة مستحدثة ● بيئة حاضنة ناشئة ● بيئة حاضنة متقدّمة ● مركز تكنولوجيا مالية

\*reported by executives, PwC global fintech survey, 2016 \*\* CB Insights, 9/2016 \*\*\* Wamda Research Lab, 2016

1 سلسلة البلوكات هي تكنولوجيا ناشئة يحتمل أن تحدث ثورة في عدد كبير من الخدمات المصرفية وغير المصرفية على المدى الطويل



## أولاً، تلقى التكنولوجيا المالية المزيد من القبول.



التقدم التكنولوجي، وانفتاح البنوك على رواد الأعمال والجهات النازمة، كل هذا يفتح الأبواب أمام جميع المساهمات في قطاعات الموجة الثانية الناشئة. على سبيل المثال، تقدم شركة "ترانسفير وايز" TransferWise في المملكة المتحدة خدمة لتحويل المال دولياً أرخص بثمانية أضعاف وأسرع بخمس مرات من البنوك<sup>2</sup>، ولديها الآن مليون مستخدم نشط شهرياً بحجم تعاملات يصل إلى 1 مليار دولار شهرياً في جميع أنحاء العالم.<sup>3</sup>

## ثانياً، تطوّر التكنولوجيا المالية يصل إلى الأسواق الناشئة بشكل أسرع.



على سبيل المثال، تكنولوجيا التأمين هي توجه رائج في هذه الأسواق بعدما بدأ في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في عام 2014. شركة الاتصالات الهندية "تيلينور" Telenor تبنت الفكرة في عام 2015، في دولة لا يحظى حوالي 93% من سكانها بخدمات تأمين. خلال بضعة أشهر فقط، اشترك في خدمات التأمين فائق الصغر microinsurance نحو 20 مليون عميل يمتلكون هواتف ذكية إنما لا يمكنهم الحصول على خدمات تأمين بأسعار معقولة.<sup>4</sup>

## ثالثاً، التكنولوجيا الأكثر تعقيداً ستستغرق وقتاً أطول لنضوجها، ولكن لديها تأثير إيجابي أقوى.



انظر إلى الشركة الناشئة في مجال التعاملات الرقمية، "ريببل" Ripple، التي تقدم خدمة تحويل الأموال دولياً بين البنوك في خلال 20 ثانية، علماً أنّ هذه العملية تستغرق في العادة من يومين إلى ستة أيام عمل<sup>5</sup>. هذه التكنولوجيا المعلوماتية لم تلقَ قبلاً دولياً على الفور، بسبب عدد من المشاكل التي لم تُحل. ولكن من المتوقع أن يُحرز حوالي 10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي في تكنولوجيا سلسلة البلوكات للتعاملات المالية الرقمية قبل عام 2030.<sup>6</sup>

2 The Telegraph, 2016: TransferWise: The cheapest way to send money abroad. <http://tinyurl.com/zf9h7ct>

3 Bloomberg, 2016: TransferWise Raises Another \$26 millions for International Growth. <http://tinyurl.com/hyu5uau>

4 India Times, 2015: Over 5 millions Telenor India users enroll for insurance scheme. <http://tinyurl.com/hdpvs7z>

5 SAP, 2016: ATB Financial Sends One of the World's First Real-Time Payments. <http://tinyurl.com/h7rwaug>

6 WEF, 2015: Deep Shift: Technology Tipping Points and Societal Impact. <http://tinyurl.com/pe9ha6x>



## الانفصال عن البنوك

نمو التكنولوجيا المالية في الدول والقطاعات ساهم في تمكين العملاء. فقد أظهر أربعة عملاء بنوك من أصل عشرة انخفاض اعتمادهم على بنوكهم كمزود أساسي للخدمات المالية لهم، وذلك بحسب دراسة دولية<sup>7</sup>. وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تقترب من الانفصال عن البنوك التقليدية (صورة 4).

يمثل النمو السريع في التكنولوجيا المالية تحدياً للبنوك أو فرصة لهم، وذلك يعتمد على استراتيجية الشركة الناشئة واستراتيجية البنك. يتصرف عدد قليل من الشركات الناشئة على أنها منافس مباشر للبنوك، في حين تسعى معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية إلى الشراكة معها. وهذا التعاون يمكن أن تستفيد منه البنوك التي تسعى لأن تصبح أكثر استجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة والتكنولوجيا الصاعدة.

أصبحت التكنولوجيا المالية التعاونية أكثر انتشاراً ومحل ثقة لدى المستثمرين: ارتفعت الاستثمارات الدولية في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التعاونية بنسبة 18% بين عامي 2014 و 2015، مقارنة بنسبة 23% في مجال التكنولوجيا المالية التنافسية.<sup>8</sup>

صورة 4 | الانفصال عن البنوك (قطاعات مختارة، أمثلة عالمية؛ رسم بياني شريطي؛ ارتفاع الاستثمار الدولي في مجال التكنولوجيا المالية)



المصدر، الأمثلة الدولية: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

7 EY, 2016: The relevance challenge: What retail banks must do to remain in the game. <http://tinyurl.com/z3tye73>

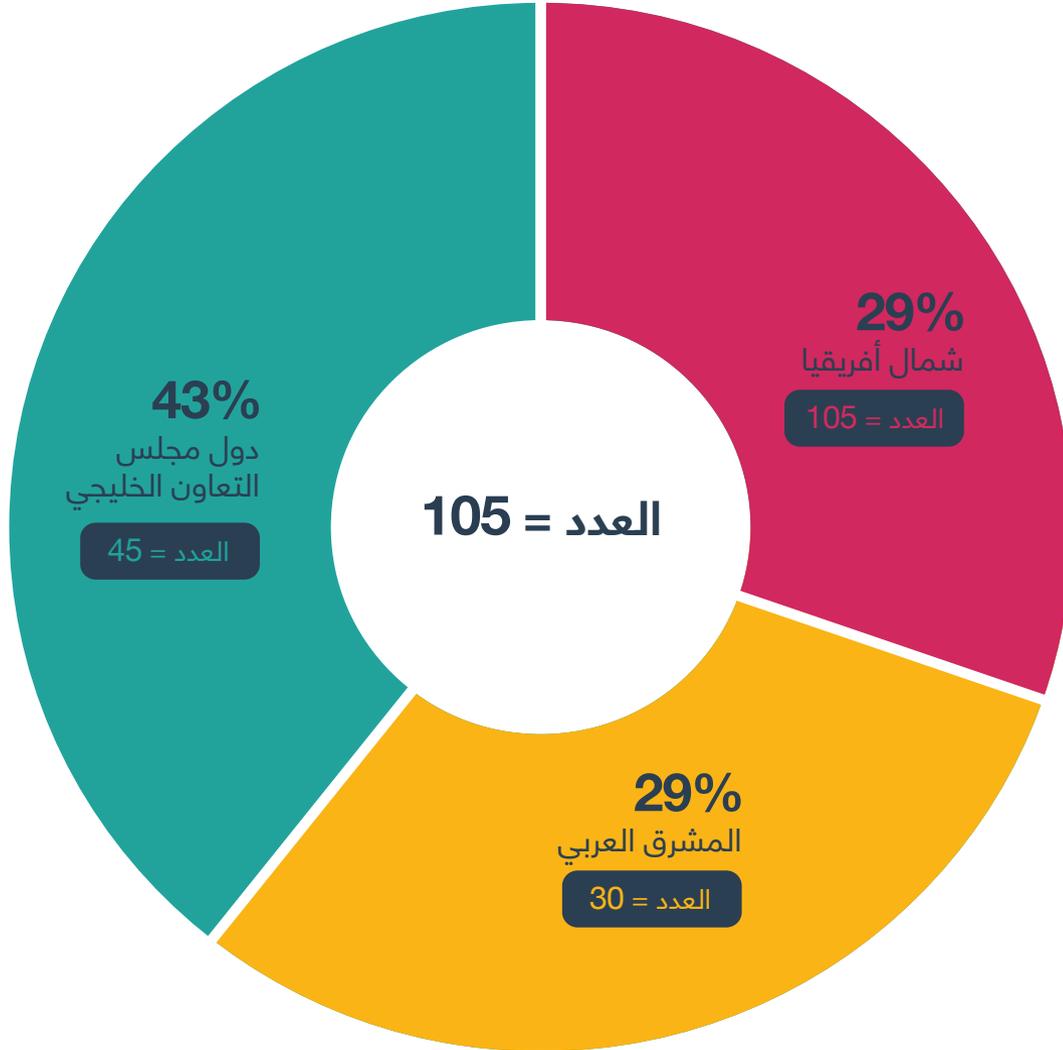
8 Accenture, 2016: Fintech and the evolving landscape: landing points for the industry. <http://tinyurl.com/herpq52>



صورة 5 | التوزيع الجغرافي للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (عدد الشركات الناشئة بحسب المنطقة، 2015)

## الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في كل مكان...

شكّل العالم العربي مقرّاً لـ 105 شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في نهاية عام 2015 (انظر المنهجية من أجل التعريف الأساسي). تغطي هذه الشركات الناشئة 12 دولة، ويُلاحظ أنها منتشرة بالتساوي بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المشرق العربي وشمال أفريقيا (الصورة 5).



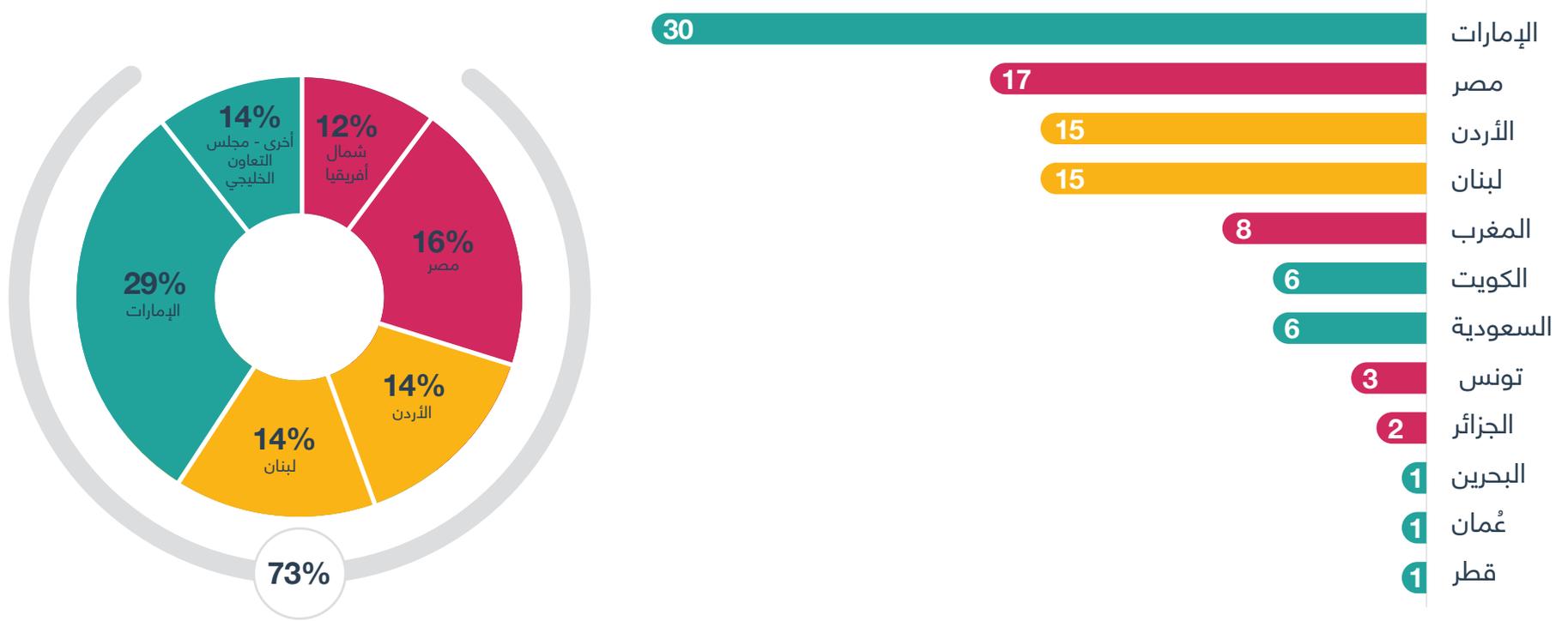
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## تقريباً، 3 شركات ناشئة من أصل أربعة في مجال التكنولوجيا المالية موجودة في أربعة دول

تستضيف 4 دول من أصل 12 دولة 73% من جميع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الصورة 6)، وتمثل هذه الدول الأربعة المراكز المحتملة للتكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يعكس التركيز على هذه المراكز الأربعة حقيقة أن هذه المناطق تمتلك البيئات الحاضنة الأكثر تقدماً للشركات الناشئة، والتي نمت بشكل كبير بفضل الدعم الحكومي، وانخراط القطاع الخاص، ومستوى الثقافة الجيد، والاستقرار السياسي.

صورة 6 | المراكز الأربعة الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (عدد الشركات الناشئة بحسب الدولة، 2015)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

● المشرق العربي

● مجلس التعاون الخليجي

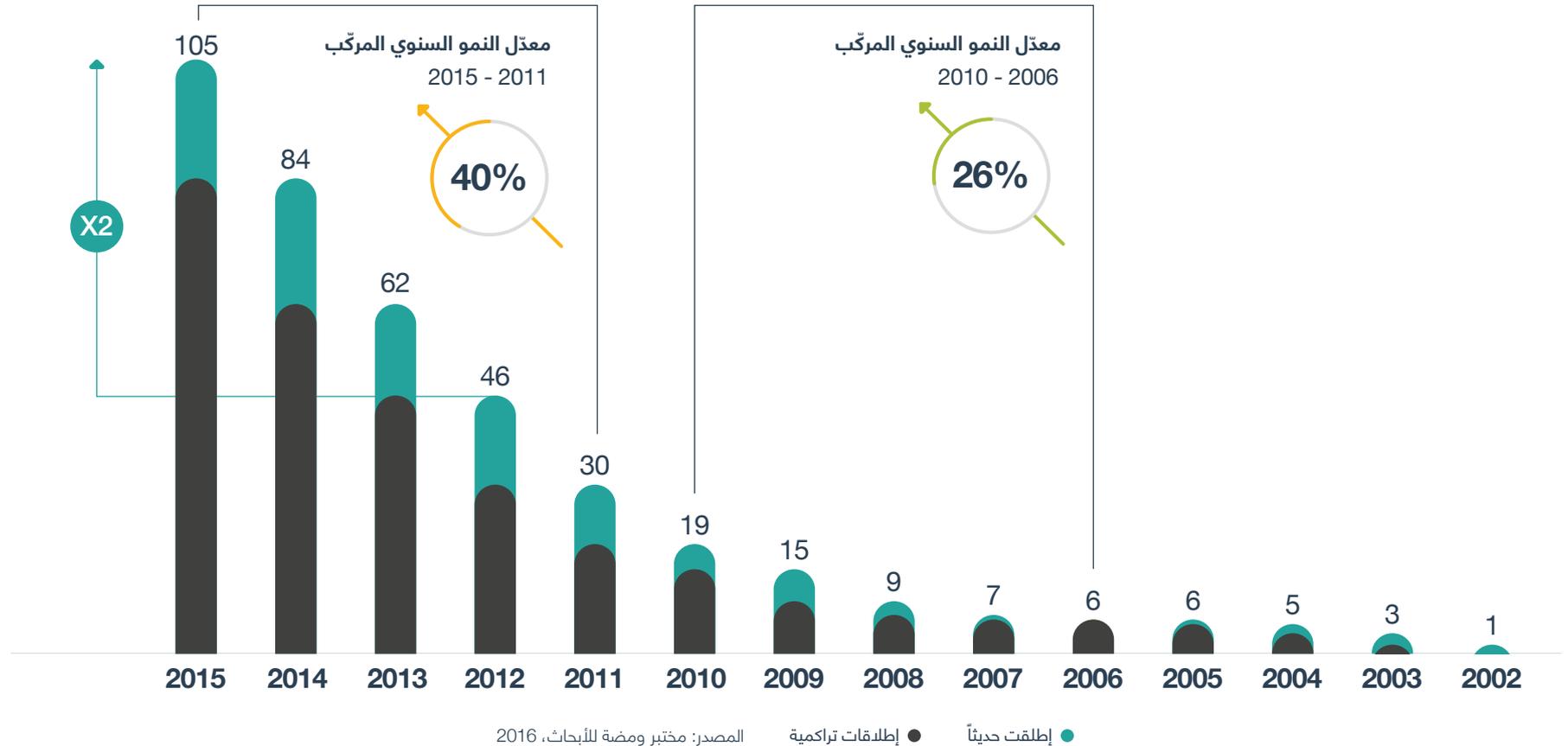
● شمال أفريقيا



## نصف جميع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انطلقت بعد عام 2012

لا تزال البيئة الحاضنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بيئة مستحدثة مقارنة بما يجري عالمياً (مقارنة، صورة 2، حيث بدأ تسريع إنشاء التكنولوجيا المالية في عام 2010 (صورة 7). في الواقع، نصف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة انطلقت بعد عام 2012. وبالرغم من أن معظم الشركات الناشئة في المنطقة ما زالت في مراحلها الأولى، من المتوقع أن يشهد القطاع الدفعة الثانية من الشركات القابلة للتوسع قبل نهاية العقد الحالي.

صورة 7 | الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تراكمي، 2015-2002)



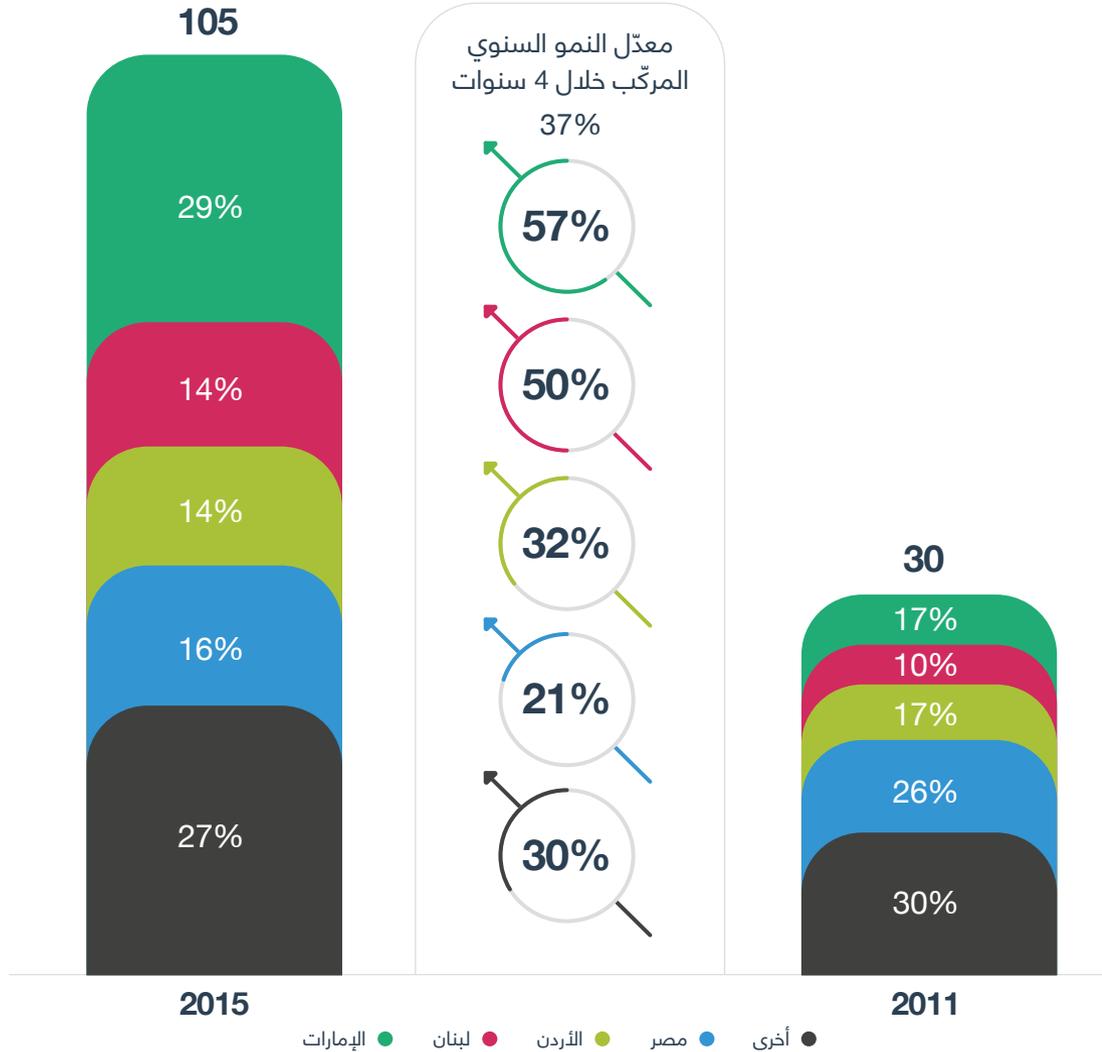


صورة 8 | الدول التي تتصدر نمو التكنولوجيا المالية (أرقام تراكمية بحسب الدولة، معدّل النمو السنوي المركّب خلال 4 أعوام، 2011-2015)

## في الواقع تقود دولة الإمارات موجة التكنولوجيا المالية...

بالرغم من أنّ مصر كانت مقرّاً لأكثر من ربع الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال التكنولوجيا المالية، إلّا أن الإمارات الآن أصبحت الرائدة في المنطقة بحيث تشهد إطلاق ثلاثة أضعاف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية مقارنة بمصر (صورة 8).

تستضيف الإمارات عدد شركات ناشئة يصل إلى ضعف ما تستضيفه المراكز الثلاثة الأخرى مجتمعة.



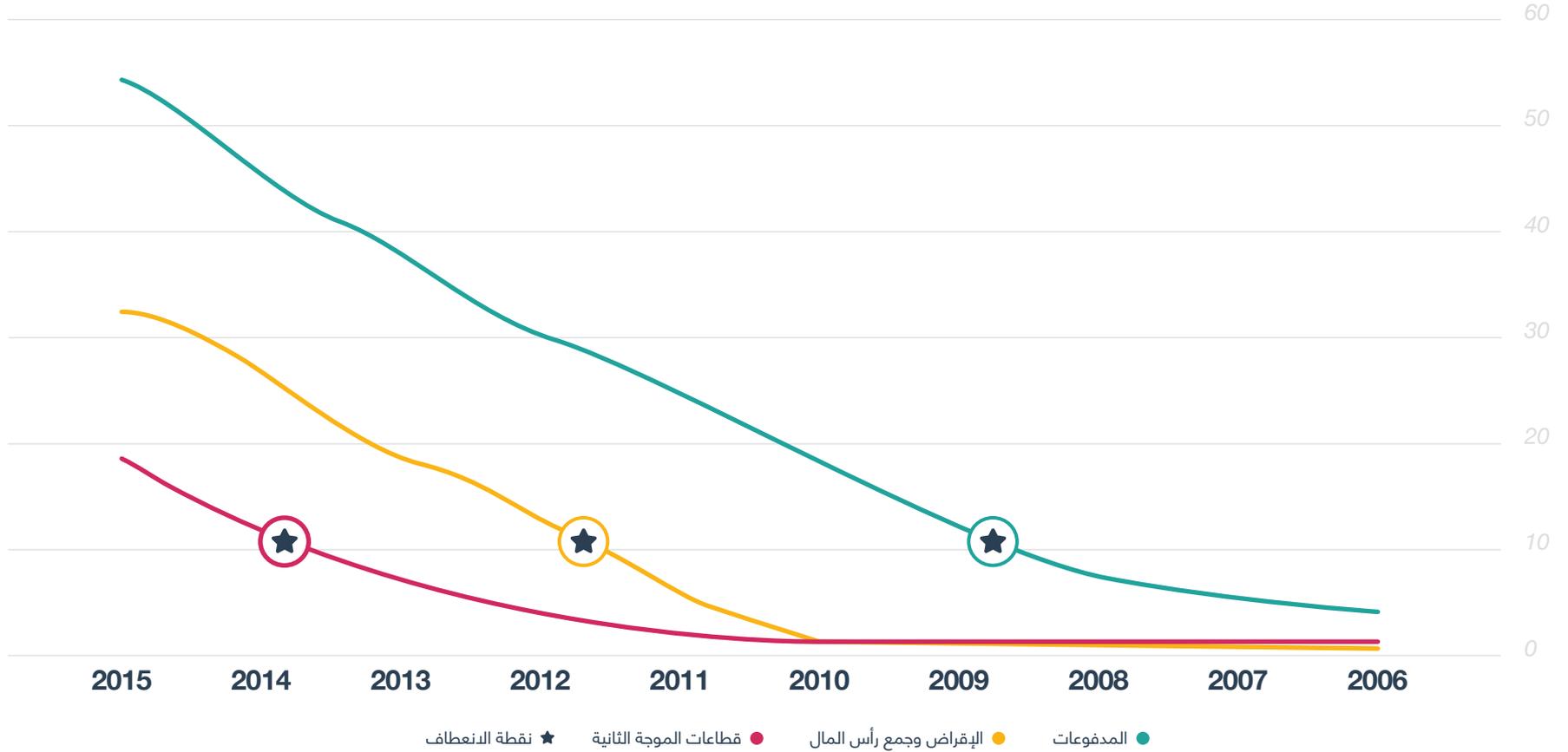
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## وأصبح قطاع مدفوعات التكنولوجيا المالية في المقدمة

تمثل الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات المدفوعات والإقراض في الواقع 84% من جميع الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقطاعات الموجة الثانية وصلت في عام 2016 إلى مرحلة كانت قد وصلت إليها الشركات الناشئة للمدفوعات منذ خمس سنوات - ما مجموعه 20 شركة ناشئة. هذا وعبرت جميع القطاعات الثلاثة اليوم نقطة الانعطاف inflection point التي يتسارع بعدها النمو (صورة 9).

صورة 9 | إطلاق الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (العدد التراكمي للشركات الناشئة بحسب القطاع)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



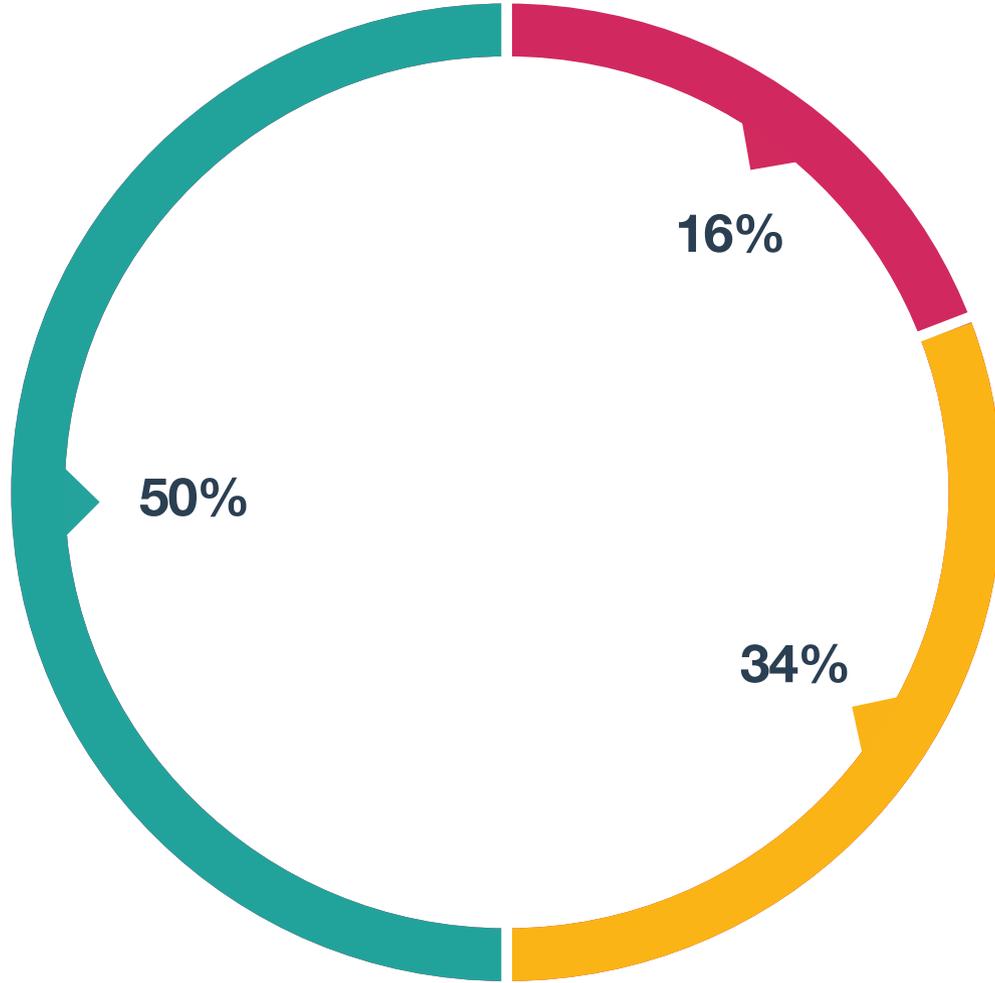
صورة 10 | تفصيل قطاعات التكنولوجيا المالية (العدد التراكمي للشركات الناشئة التي تم تأسيسها، 2015)

## قطاعات الموجة الثانية تصل إلى كل مكان

في جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تستضيف على الأقل اثنتي عشر شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، تشكّل المدفوعات القطاع الأكثر انتشاراً. وعلى جانب آخر، هناك نمط ثابت لشركات الموجة الثانية الناشئة يمثل حوالي 20% (صورة 10).

على الرغم من أن عدد الشركات الناشئة لا يمثل الإيرادات ومعدّل الاعتماد على التكنولوجيا والنجاح على المدى الطويل، إلا أنه يشير إلى وجود توجه ثابت تطوّرت فيه خدمات المدفوعات والإقراض لتصبح قطاعاً أكثر نضجاً.

وصول حلول التحويل المالي والاستثمارات والتأمين، يشير إلى بدء ظهور التأثير الإيجابي للتكنولوجيا المالية.



● المدفوعات ● الإقراض وجمع رأس المال ● قطاعات الموجة الثانية

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



# الأسواق

الحوافز والموانع لاستخدام التكنولوجيا المالية

التوسّع  
والمنافسة



العوائق الأربعة  
للتكنولوجيا المالية

سوق الشرق  
الأوسط المجرّأ

الدوافع الخمسة  
للتكنولوجيا المالية





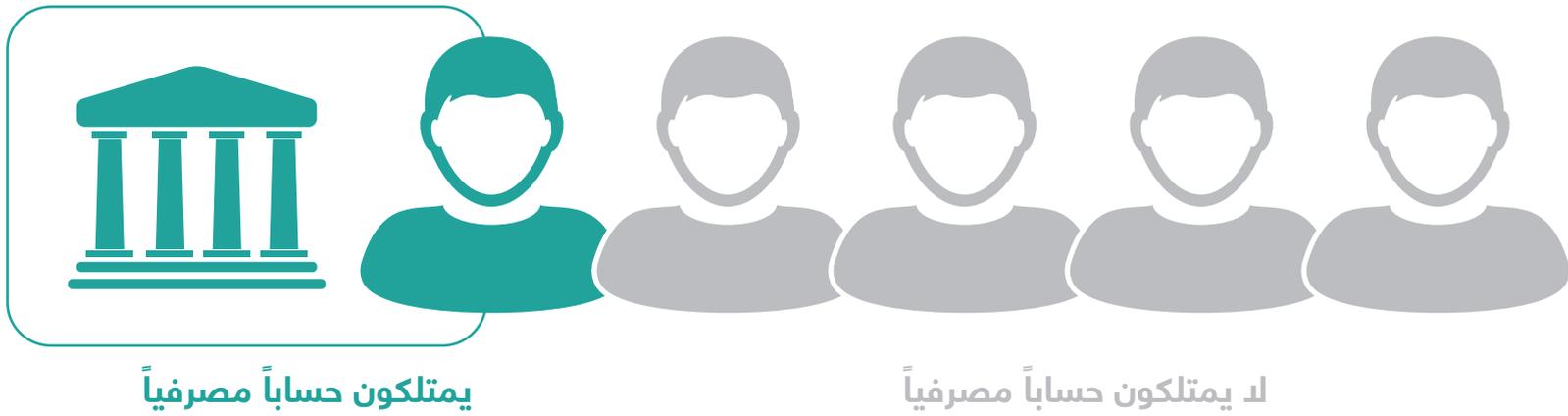
## يملك أقل من خُمس الأفراد البالغين حساباً مصرفياً

يعتبر العدد الكبير من المواطنين الذين لا يستخدمون الخدمات المصرفية عائناً أمام الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تبحث عن تحسين الخدمات لعملاء البنوك. فمن دون حساب مصرفي، لا يمكن الحصول على سجل ائتماني، ولا يمكن التحقق من الشخصية، ولن يكون هناك لا مشاركة من المؤسسات المالية القائمة.

انتشار الإقصاء المالي (financial exclusion) (عدم حصول الناس على خدمات مالية) بشكل واسع يعود بكلفة مرتفعة على كل من الأفراد والحكومات على حدٍ سواء. وفي حين يسعى الناس بشكل متزايد إلى استخدام بعض أشكال الخدمات المالية، فإن المفتاح الأساسي للغلب على ذلك هو التكنولوجيا.

مع تزايد استخدام الإنترنت في جميع جوانب الحياة، وازدياد نسب انتشار الهواتف الذكية بثلاثة أضعاف تقريباً في خارج دول مجلس التعاون الخليجي، من المتوقع ازدياد الحاجة إلى حلول المدفوعات الرقمية. فالشركات الناشئة تقدّم خدماتها إلى شرائح العملاء التي يصعب على البنوك التقليدية الوصول إليها، مثل المناطق الريفية. والبنوك بات عليها إيلاء اهتمام أكبر بالابتكار، وهي تعمل على مواجهة هذا التحدي عادةً من خلال الشراكات. وشركات الاتصالات تحاول تكرار النموذج الكيني لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول ("إم بيزا" M-Pesa) باستخدام هاتف محمول بسيط.<sup>9</sup>

تشجّع هذه الجهود على إطلاق الشركات الناشئة - ليس فقط في مجال المدفوعات ولكن أيضاً في مجال الاستثمارات فائقة الصغر، والتأمين فائق الصغر، والتحويلات المالية.



<sup>9</sup> The Economist, 2013: Why does Kenya lead the world in mobile money? <http://tinyurl.com/o59nw6t>

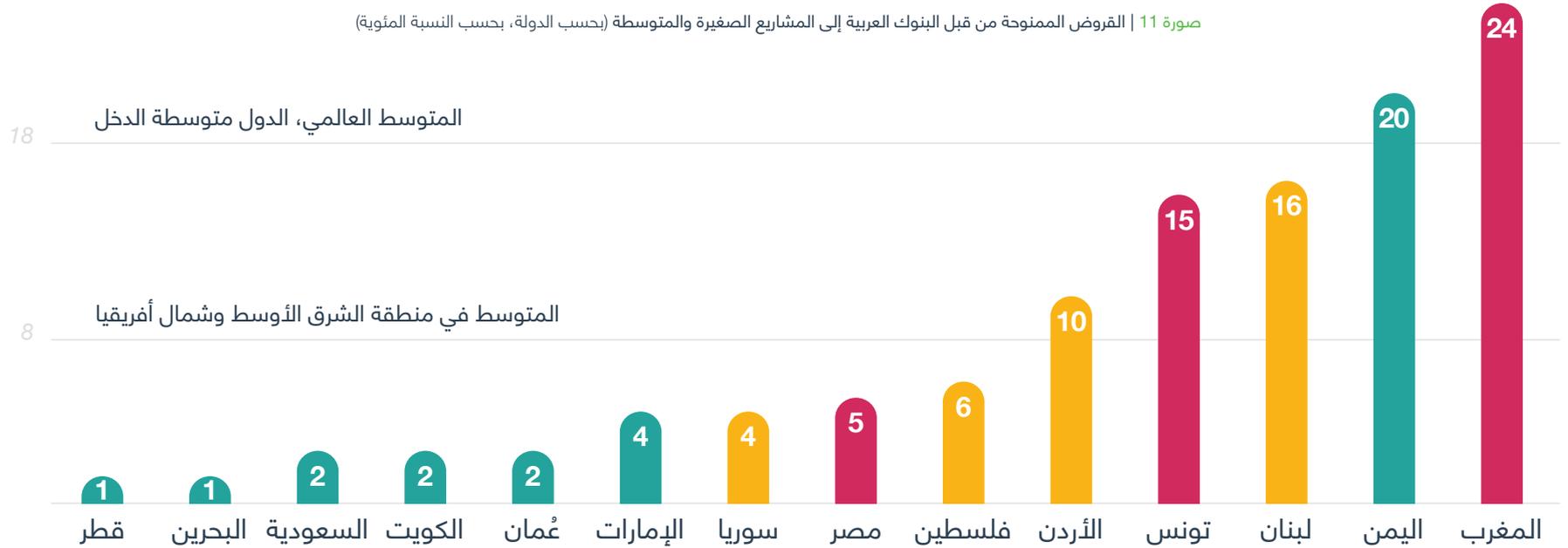


## تساوي القروض التي حصلت المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يناهز 50% من المتوسط العالمي

يمثل إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة 8% من القروض الائتمانية التي تقدّمها البنوك العربية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقارنة بنسبة 18% في الدول متوسطة الدخل على مستوى العالم. وهذا بالرغم من الدور الهام الذي تلعبه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة - حيث تشكّل بين 80% و90% من جميع المؤسسات المسجلة، وتوفر 20% إلى 40% من جميع وظائف القطاع الخاص.<sup>10</sup>

منصات الإقراض المباشر والتمويل الجماعي للمشاريع الاجتماعية والإبداعية أثبتت شعبيتها في دول المنطقة. ولكن من المثير للاهتمام أنّ إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتبر نادراً جداً في دول مجلس التعاون الخليجي (صورة 11)، بحيث يعزى الأمر إلى التقارير المالية الضعيفة التي تقدّمها هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والملكية الغير الواضحة، والافتقار إلى سجلّ مركزي للضمانات المصرفية، وعدم وجود هيئات للائتمان.<sup>11</sup> وبالتالي تعد منصات الإقراض المباشر بالاستفادة من الخوارزميات والبيانات الكبيرة لفتح طرق جديدة لتمويل الشركات الصغيرة.

صورة 11 | القروض الممنوحة من قبل البنوك العربية إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة (بحسب الدولة، بحسب النسبة المئوية)



المصدر: مؤسسة التمويل الدولية، 2011. ● مجلس التعاون الخليجي ● بلاد المشرق العربي ● شمال أفريقيا

10 World Bank, 2012: SMEs Job Creation in the Arab World. <http://tinyurl.com/zq22f39>

11 The World Bank, 2014: Why supporting Small and Medium Enterprises in the Gulf is Different. <http://tinyurl.com/joejgkn>

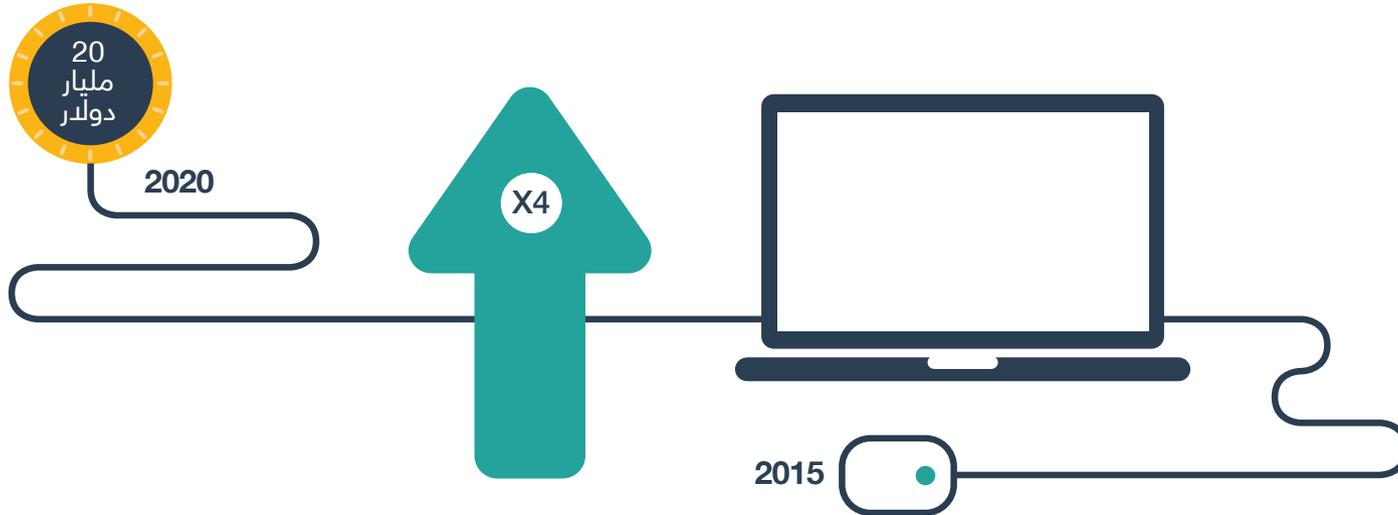


## من المتوقع أن تنمو التجارة الإلكترونية أربعة أضعاف خلال خمس سنوات

تم وضع دول الخليج العربي في تصنيف أعلى بكثير مقارنة بباقي دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيما يتعلق بالاندماج المالي financial inclusion. يترافق ذلك مع انتشار الهواتف الذكية في تلك الدول بشكل كبير، بالإضافة إلى واحد من أعلى معدلات الناتج المحلي الإجمالي للفرد في العالم. تضم الشركات الناشئة ذات القيمة الكبيرة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الكثير من الشركات العاملة في مجال التجارة الإلكترونية، وتعتبر "سوق.كوم" Souq.com من أول الشركات التي تصبح "يونيكورن" (أي تصل قيمتها إلى أكثر من مليار دولار)، ويزور موقعها الإلكتروني 34 مليون زائر فريد كل شهر.

وبالرغم من المساهمة النسبية للتجارة الإلكترونية في إجمالي الناتج المحلي في دول مجلس التعاون الخليجي، إلا أنها تعتبر أقل بخمس مرات مقارنة مع الدول الأخرى ذات الدخل المرتفع. يرجع السبب جزئياً في ذلك إلى تفضيل العملاء خيار الدفع عند الاستلام حتى لو كانوا يمتلكون بطاقات ائتمان وبطاقات الخصم. تلعب التكنولوجيا المالية دوراً أساسياً هنا، فهي تساهم في تحسين التجارة الإلكترونية والاستفادة من نموها - والذي يتوقع أن يصل إلى أربعة أضعاف ما هو عليه في عام 2015، ليناهز 20 مليار دولار بحلول عام 2020.<sup>12</sup> نوعية الخدمات التي تقدمها الشركات الناشئة فيما يتعلق بالسرعة والأمان والسهولة، بما في ذلك خدمات التقسيط، ستحتد العملاء على هذه الخدمات وبالتالي تعزيز نمو الاقتصاد الرقمي.

أصبحت الشركات التقليدية تهتم بشكل أكبر بحلول المدفوعات، مثل خطوط الطيران والفنادق وشركات الاتصالات، سعياً إلى تقديم خدماتها بصورة رقمية.



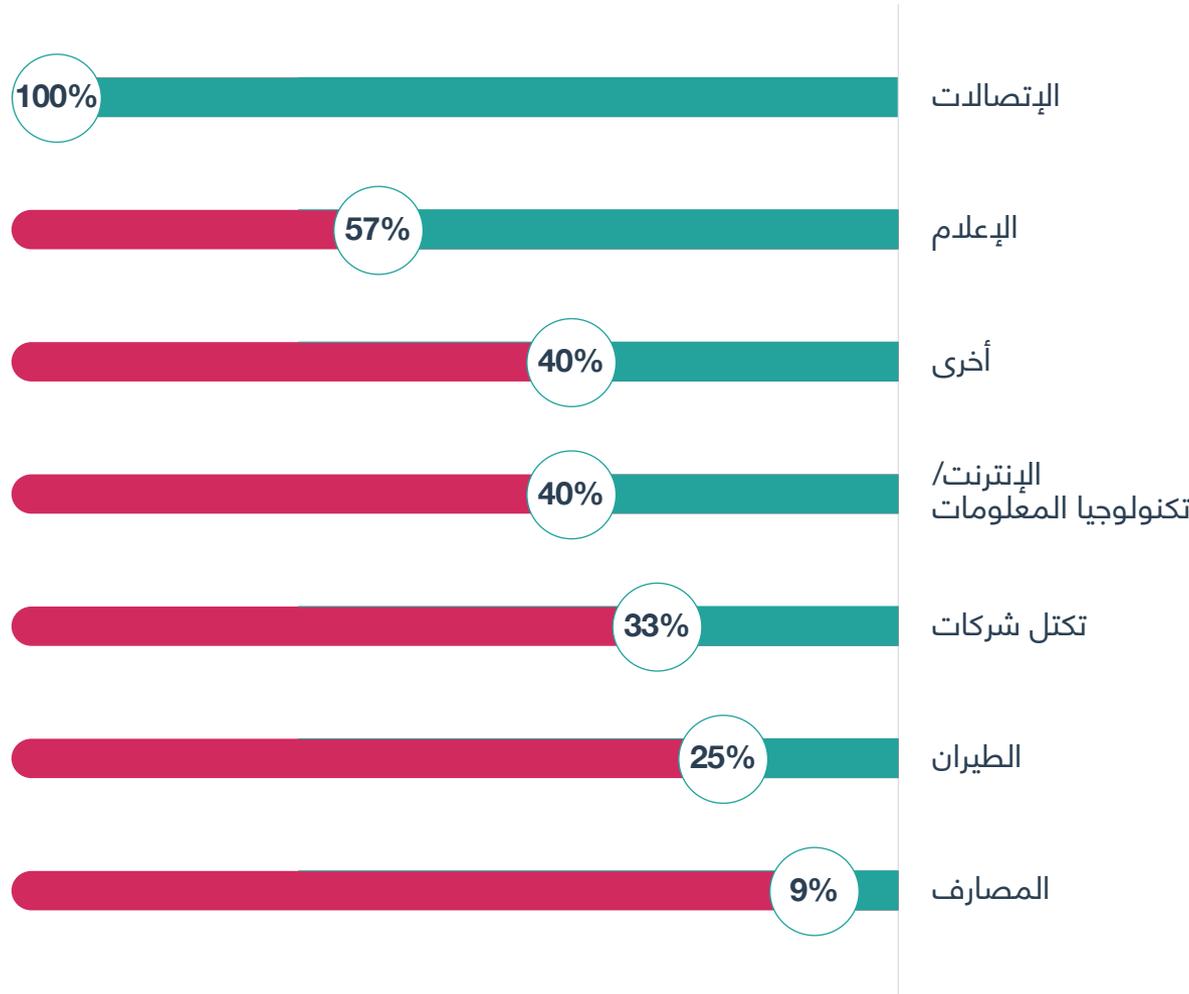
12 AT Kearney, 2016: Getting in on the GCC E-Commerce Game. <http://tinyurl.com/jov3bmt>

### يريد عميل من بين ثلاثة عملاء تغيير البنك الذي يتعامل معه

تزداد رغبة عملاء البنوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الحصول تجربة مصرفية رقمية. وبالإضافة إلى الدراسات العالمية 13 والإقليمية 14 التي تشير إلى انخفاض ولاء العملاء للبنوك، كشفت دراسة أجرتها "يو جوف" YouGov نيابة عن "بيفورت" على 1,429 عميل مصرفي، أنّ 47% من عملاء البنوك أظهروا اهتماماً باستخدام الخدمات التي تقدمها الشركات الجديدة في مجال المدفوعات والإقراض والاستثمار.

وبالرغم من أنّ البنوك والمؤسسات المالية تشكّل 49% من أكبر الشركات العربية، تعاني معظم هذه الشركات من صعوبة مجاراة هذا التوجّه المتسارع. وأظهرت دراسة أجرتها "ومضة" على 120 مدير تنفيذي في المنطقة أنّ القطاع المصرفي هو القطاع الأقل تخوفاً من حدوث أي تغيير كبير محتمل في مجاله (صورة 12).

صورة 12 | توقعات التغييرات الكبرى (الشركات أو الفروع الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحسب القطاع، بحسب النسبة المئوية)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016. متوقع ● غير متوقع ●

13 EY, 2016: The relevance challenge: What retail banks must do to remain in the game. <http://tinyurl.com/z3tye73>  
 14 EY, 2015: Three out of four GCC customers would be ready to switch [...]. <http://tinyurl.com/gr5fueg>

### يسعى 88% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية إلى عقد شراكات مع شركات كبرى

تواجه التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا صعوبة في الانطلاق، وذلك بسبب القوانين القديمة، وعدم توافر الكفاءات المتخصصة المستعدة لترك وظائفها والدخول في رحلة ريادية غير واضحة المعالم، بالإضافة إلى صعوبة التوسع في الأسواق الصغيرة والمجزأة في المنطقة.

ولكن بدأت الدفعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالتوسع، والسؤال الآن يبقى مطروحاً للبنوك وشركات التأمين: هل سيعملون على إعداد الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن دمجها مع البيئة الحاضنة النامية للشركات الناشئة؟

لتسريع تطبيق أفضل الممارسات العالمية للتعاون بين الشركات الناشئة والشركات الكبرى، عملت "إكسبو 2020" و"ومضة" على تطوير مجموعة أدوات لتعاون استراتيجي بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة.15

مبادرة قيادة الأعمال التعاونية collaborative entrepreneurship التي أطلقها "إكسبو 2020" و"ومضة" تساعد على إنشاء شراكات مربحة للطرفين، الشركات الكبرى القائمة والشركات الناشئة المرنة. يظهر ذلك من خلال عمل الشركات الكبرى على مساعدة الشركات الناشئة في التغلب على أكبر العوائق التي تواجهها.

أظهرت الدراسة أنّ 88% من رواد أعمال التكنولوجيا المالية المستطلعين كانوا إما يبحثون عن الشراكات أو يستفيدون بالفعل من شراكاتهم مع الشركات الكبرى.



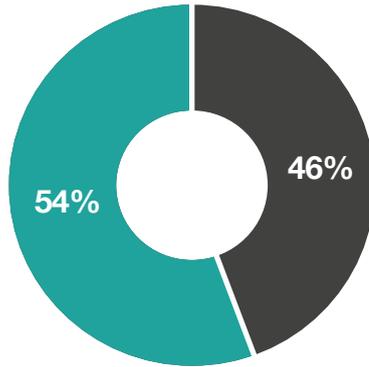
## قد تفتقر البنوك إلى الابتكار ولكن الشركات الناشئة تفتقر إلى الثقة

الأخبار الجيدة للبنوك هي أنّ التهديدات النابعة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تبدو أقلّ من التهديدات النابعة من البنوك التي نجحت في استخدام استراتيجية مبتكرة.

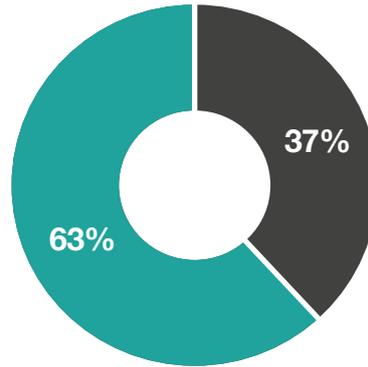
يوجد ثلاثة عملاء بنوك من أصل أربعة يستخدمون الإنترنت لشراء السلع والخدمات، بحيث تُستخدم خدمات الدفع الإلكترونية أكثر من الخدمات حسب الطلب (صورة 13). يوضح هذا تبني المستخدمين بشكلٍ أسرع للتجارة الإلكترونية والمدفوعات الإلكترونية، مقارنةً بالخدمات حسب الطلب. وفي الوقت نفسه، يُبرز حقيقة أنّ هناك قلة من الأفراد يتقنون بالدفع الإلكتروني بالرغم من الاعتماد على التسوّق الإلكتروني بشكل كبير.

صورة 13 | سلوك المستهلك (العدد= 1,429)

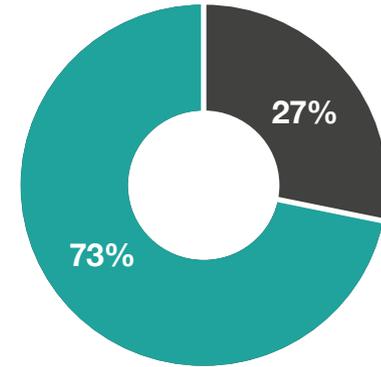
هل تستخدم الخدمات حسب الطلب  
(توصيل الطلبات وتطبيقات طلب السيارات)؟



عند التسوّق الإلكتروني/ هل تستخدم  
خدمات الدفع الإلكترونية؟



هل تستخدم الإنترنت للتسوق أو  
حجز رحلات الطيران أو غير ذلك؟



نعم ● لا ●

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

ومع ذلك، كلّ الخدمات المالية الأخرى تقريباً واجهت قبولاً متبايناً من قبل عملاء البنوك – وهذا يعود إلى ثلاثة تحفظات:

ظن العملاء بأنّ الشركات  
الجديدة قد تكون مخادعة



تفضيل العملاء خدمة الدفع  
عند الاستلام، وذلك بسبب  
مخاوف تتعلق بالأمان



عدم وعي العملاء بالخدمات  
الجديدة التي تقدّمها الشركات  
الناشئة

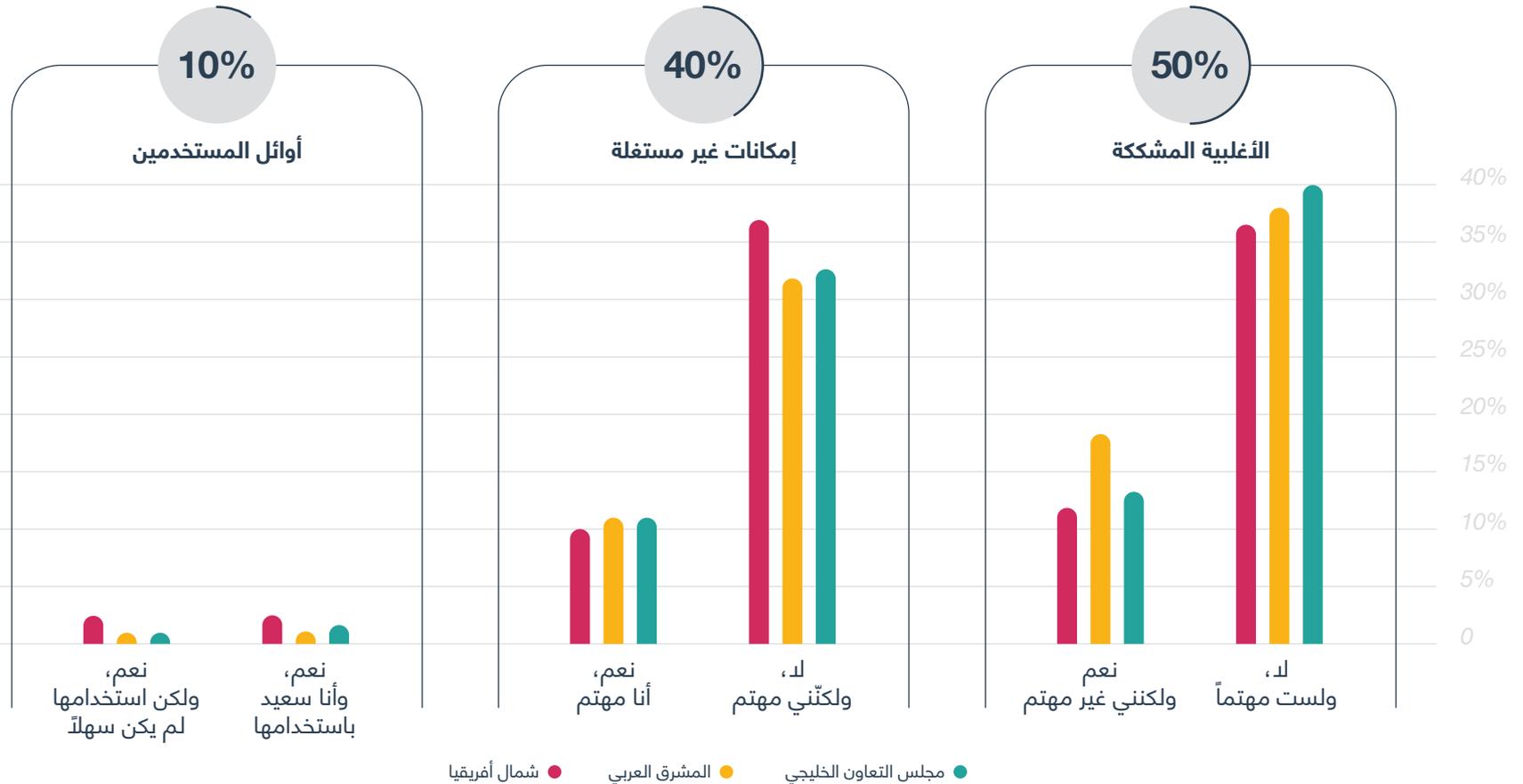




## افتقار عملاء البنوك إلى ما يكفي من المعرفة عن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وعدم فهم الخدمات المتاحة جزئياً

توضح الدراسة أنّ نصف عملاء البنوك مهتمّون بالتكنولوجيا المالية، ولكن أقلّ من 5% منهم يستعملون الخدمات المقدّمة حتّى اليوم. وبالرغم من إشارة رواد الأعمال إلى أنّ اكتساب العملاء يعتبر من التحديات الصعبة، إلا أنّ نتيجة هذه الدراسة توضح أنّ هناك إمكانيات كبيرة غير مستغلة.

صورة 14 | هل تعرف أي شركات جديدة تقدّم خدمات الدفع أو الاستثمار أو فرص الاقتراض؟ (العدد=1429)



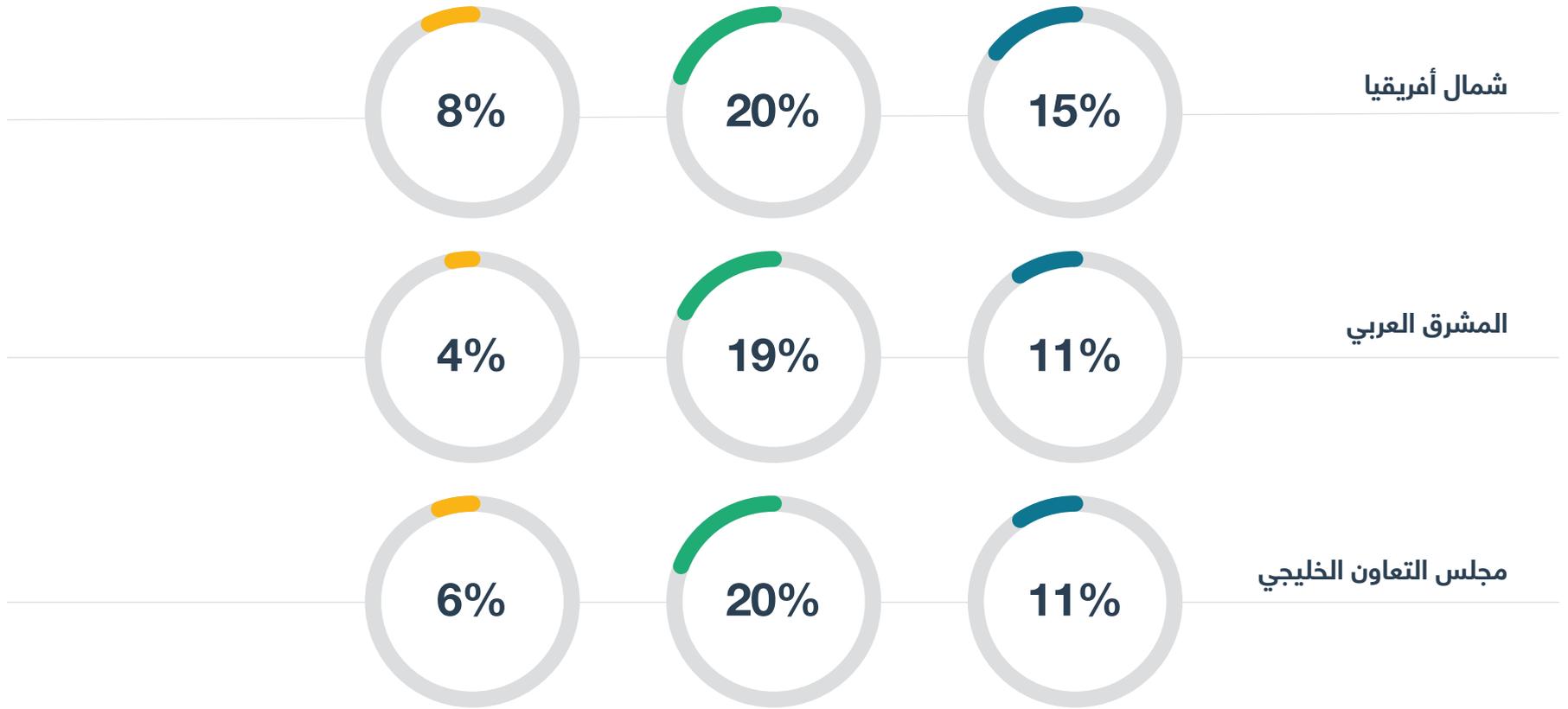
● مجلس التعاون الخليجي ● الشرق العربي ● شمال أفريقيا

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



افتقار عملاء البنوك إلى ما يكفي من المعرفة عن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وعدم فهم الخدمات المتاحة جزئياً

صورة 15 | هل تبحث عن فرص استثمار في القطاع الخاص / حلول إدارة الثروات؟ (العدد=1429)



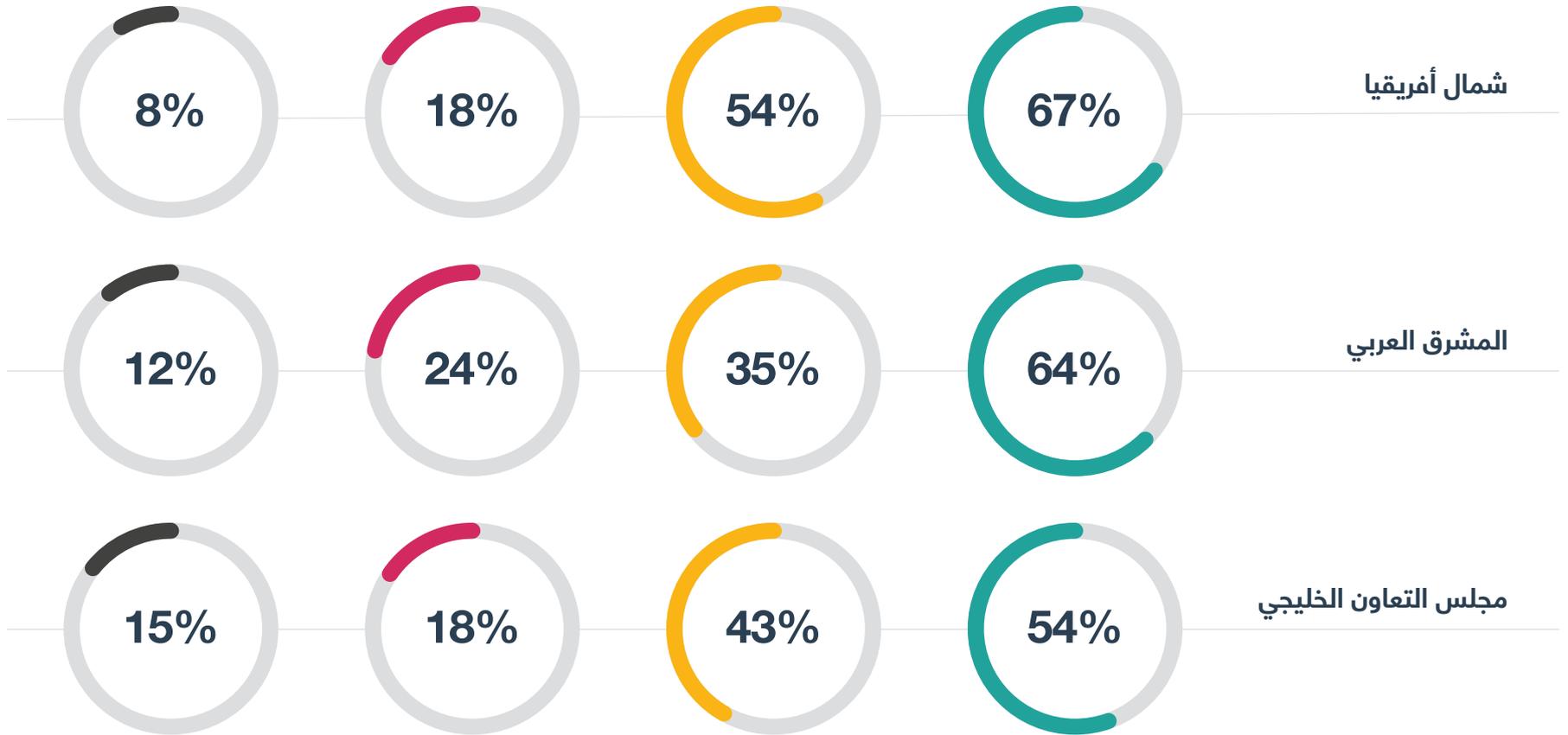
● لا، لا أفهم هذه المصطلحات ● نعم، أنا مهتم باستثمار جزء من مدخراتي بانتظام ● نعم، أنا أستخدم الخدمة ولكنني غير راضٍ

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## تعتبر المخاوف المتعلقة بالأمان السبب الرئيسي لتفضيل عملاء البنوك خيار الدفع عند الاستلام

صورة 16 | هل من الممكن أن تتخلى عن خيار الدفع عند الاستلام واستخدام خيارات بديلة؟ (العدد = 547)



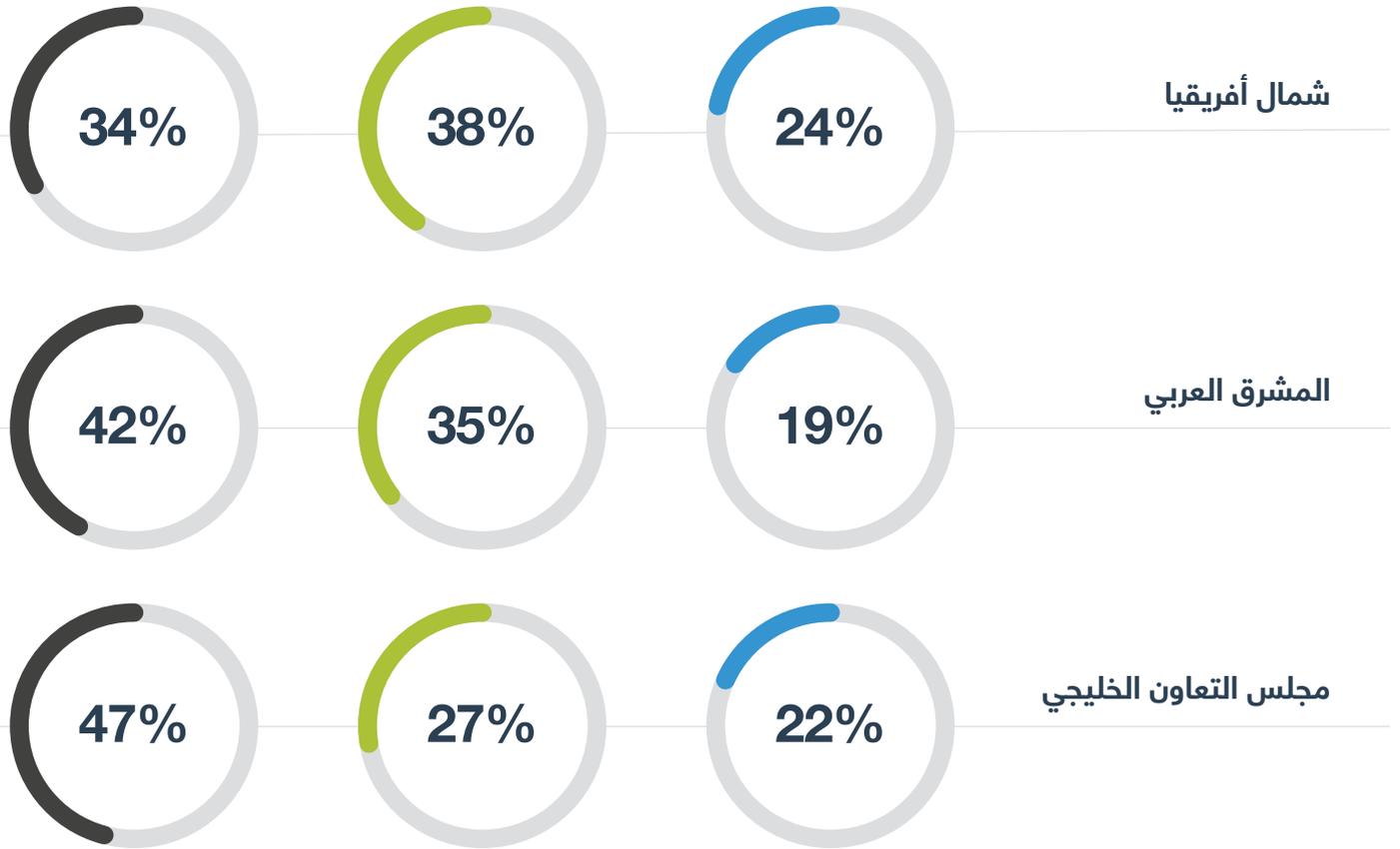
● إذا كنت متأكدًا من أمانها ● إذا كانت أرخص من الدفع عند الاستلام ● إذا لم يقدم التاجر خيار الدفع عند الاستلام ● لن استخدم بدائل الدفع عند الاستلام

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## تعتبر المخاوف المتعلقة بالأمان السبب الرئيسي لتفضيل عملاء البنوك خيار الدفع عند الاستلام

صورة 17 | تخيل أن بعض المتاجر التي تشتري منها دائماً، قامت بالإعلان عن تطبيق يتيح الدفع بالهاتف المحمول، أي لن تحتاج إلى نقود ورقية بعد الآن. ما رأيك في ذلك؟ (العدد = 547)



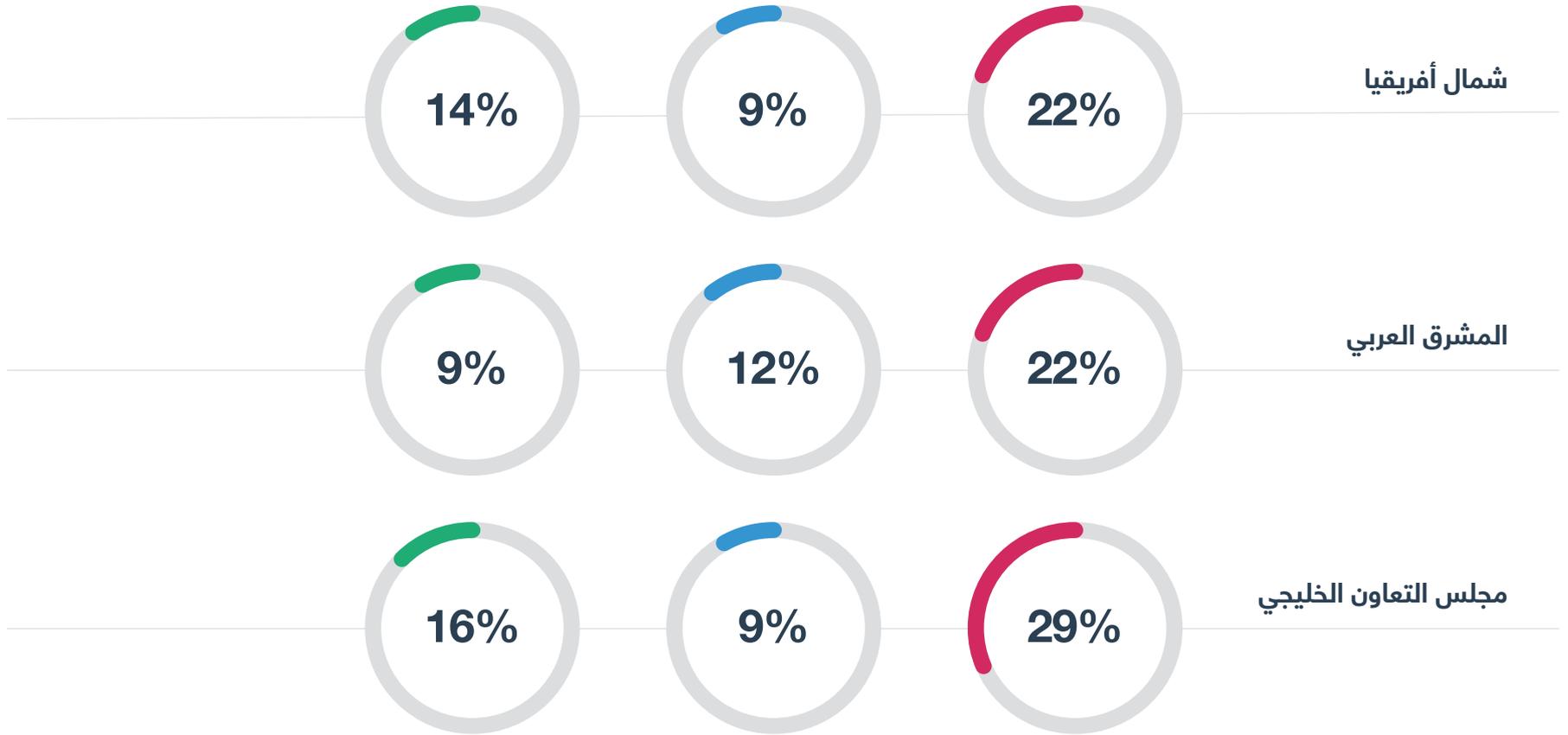
● هذا سيكون رائعاً ● أنا متخوِّف بشأن الأمان ولكن تعجبني الفكرة ● لا أزال أفضل الدفع بالنقود الورقية

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## الخوف من المحتالين يجعل عملاء البنوك غير الراضيين يتشبثون في ولائهم تجاه بنوكهم

صورة 18 | هل ستستخدم خدمة جديدة أسرع وأرخص لإرسال المال للخارج؟ (العدد = 1429)



● نعم - لو كانت مقدمة من بنك أعرفه ● نعم - إذا كانت أعرف أشخاصاً جربوا هذه الخدمات من قبل ● نعم - أن أبحث عن بدائل جديدة

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

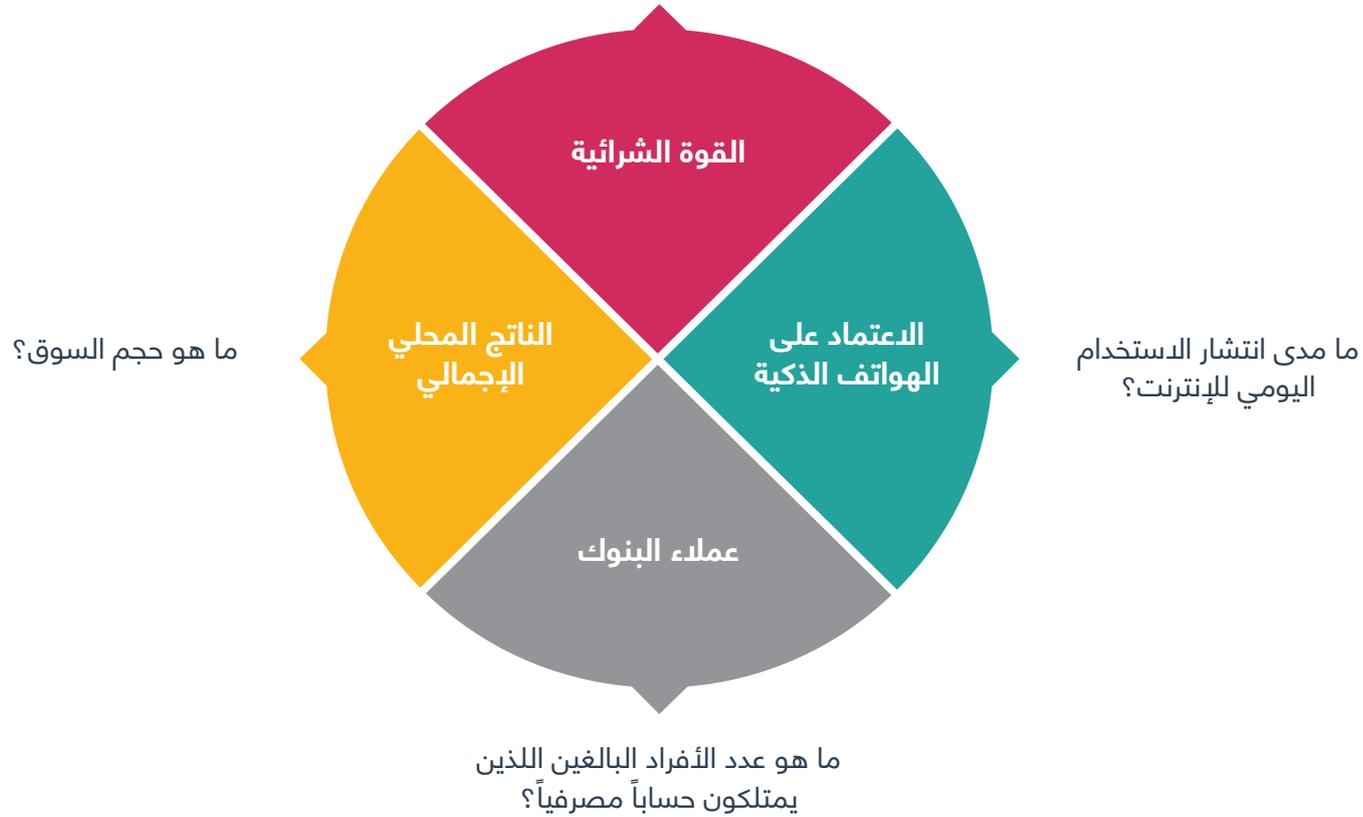


## السوق داخل دول مجلس التعاون الخليجي وخارجها

يمكن تحليل أسواق التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحسب أربعة جوانب (صورة 19)

صورة 19 | مؤشرات الأسواق الأربعة

كم يمكن للأفراد أن ينفقوا؟





الاندماج المالي واحد من المؤشرات السلبية في جميع الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (صورة 21).



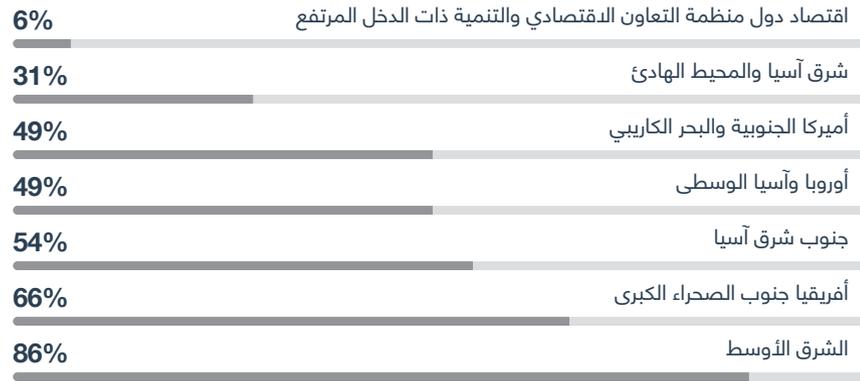
يملك أقل من شخص بالغ من أصل خمسة حساباً مصرفياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يرتبط استخدام الهواتف الذكية اليوم بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث يعتبر أعلى بكثير في مجلس التعاون الخليجي. ومع ذلك، دفعت الكلفة المتدنية للهواتف الذكية إلى انتشارها بشكل كبير خارج دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث يتساوى معدّل انتشارها مع دول مجلس التعاون الخليجي بحلول عام 2020 (صورة 20).

الدول التي لديها أعلى معدلات ناتج محلي إجمالي موزعة جغرافياً. والناتج المحلي الإجمالي المرتفع يعتمد على كل من عدد السكان المرتفع ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. يعتبر الناتج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات على وجود سوق جذابة، بعد أخذ بيئة العمل والاستقرار في عن الاعتبار.

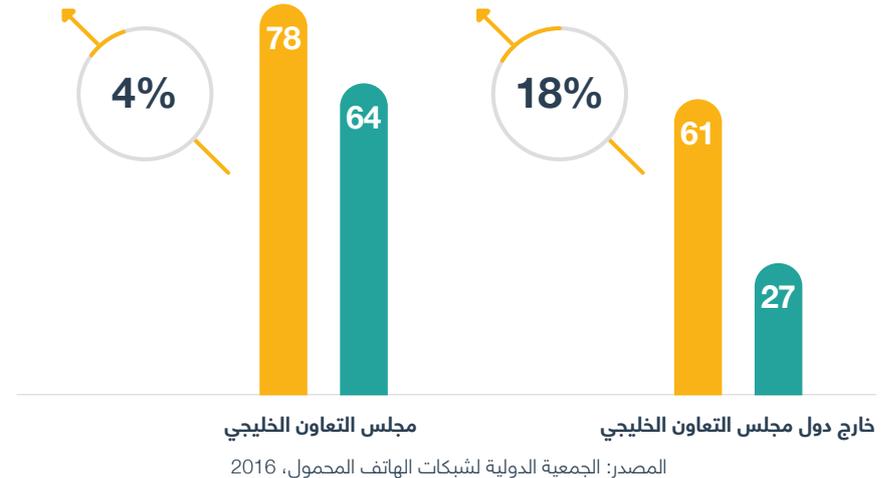
إجمالي الناتج المحلي للفرد في دول مجلس التعاون الخليجي يعتبر من الأعلى في العالم على نقيض الدول في خارج مجلس التعاون. واستخدام تعادل القوة الشرائية Purchasing Power Parity يعمل على ضبط تكاليف المعيشة في الدول المعنية.

صورة 21 | عدد البالغين الذين لا يمتلكون حساباً مصرفياً (في مناطق العالم، بالنسبة المئوية)



المصدر: Global Findex Database, 2014

صورة 20 | استخدام الهواتف الذكية (النسبة المئوية في كل منطقة، معدل النمو السنوي المركب خلال 5 أعوام، 2015، 2020)



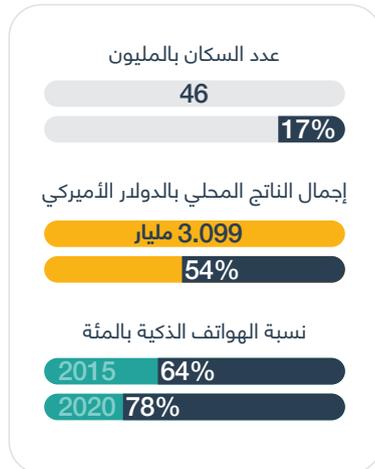
يمكن أن يعزى وجود عدد كبير من الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية إلى أسباب عدة، مثل الفقر، والجهل المالي، وصعوبة الوصول إلى المناطق الريفية، بالإضافة إلى انتشار الاقتصاد غير الرسمي. يمكن للاندماج المالي تسريع التطور الاجتماعي والمالي والمساهمة في الاستقرار والشفافية.



## نوعان من العملاء في سوقين

تخدم التكنولوجيا المالية نوعين من العملاء؛ النوع الأول يبحث عن الخدمات المالية الأساسية ولا يمتلك حساباً مصرفياً، والنوع الثاني يبحث عن تحسين تجربة الخدمات المصرفية وخدمات إضافية. يعتمد النوع الأول على التكنولوجيا، حيث يمكن أن يساعد تطبيق هاتفي بسيط في تحويل الأموال، ولكن معظم الخدمات المالية تتطلب اتصالاً بالإنترنت وبالتالي هاتفاً ذكياً على الأقل. الأفراد الذين لا يمتلكون حساباً مصرفياً في الوقت الحالي لا يمتلكون هواتف ذكية أيضاً على الأرجح، إلا أن ذلك على وشك التغير بشكل كبير بحلول عام 2020.

### مجلس التعاون الخليجي

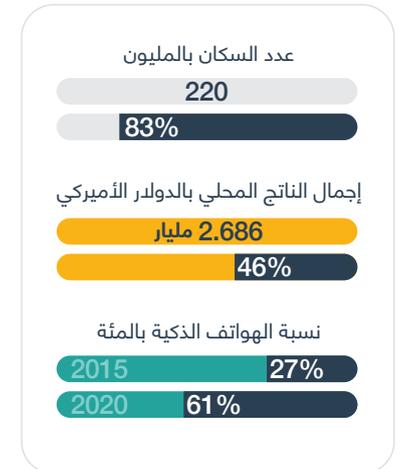


المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

### خارج دول مجلس التعاون الخليجي



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

وعلى الجانب الآخر، يُعدّ استخدام الهاتف المحمول في دول مجلس التعاون الخليجي من أعلى المعدلات في العالم.

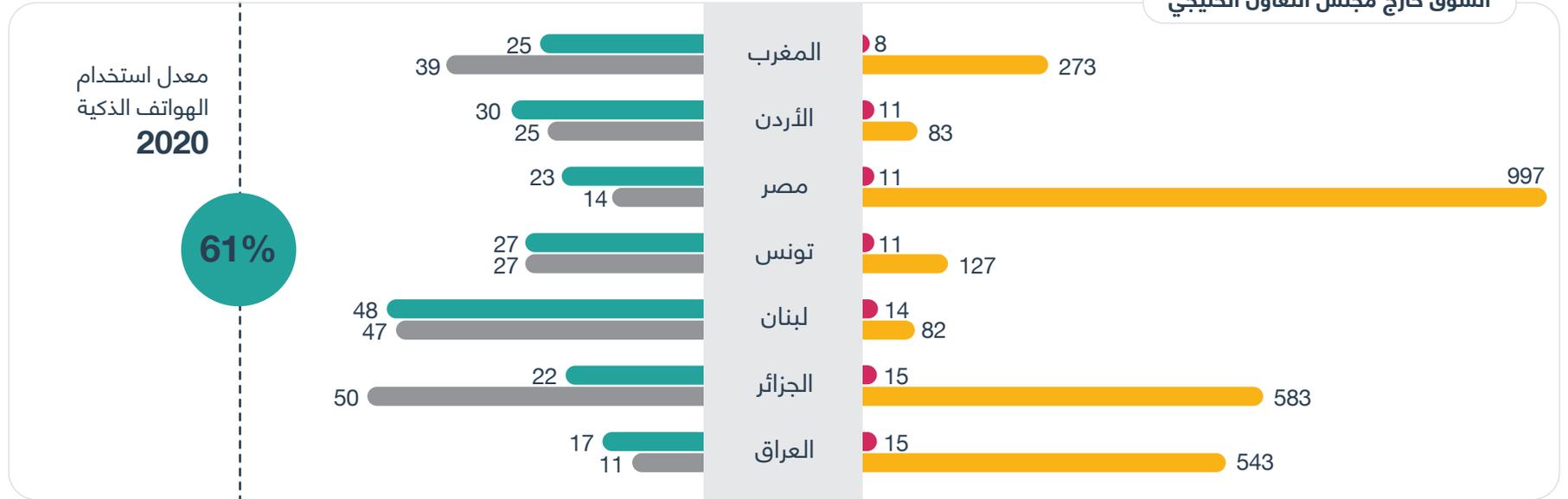
تمتلك هذه الأسواق أيضاً عدداً كبيراً من عملاء البنوك اللذين يتطلعون بشكل متزايد إلى الحصول على تجربة مصرفية رقمية. ونمو الاقتصاد الرقمي يدفع إلى المزيد من دمج خدمات الدفع الإلكتروني في الاقتصاد الرقمي.

ولكن اعتبار دول مجلس التعاون الخليجي "سوقاً ذات دخل مرتفع" وأنّ العملاء في خارج مجلس التعاون هم في "سوق ذات دخل منخفض"، هو مجرد تبسيط. تشكّل العمالة المهاجرة الفقيرة جزءاً كبيراً من سكان دول مجلس التعاون الخليجي، بينما يشكّل الأثرياء "10%" من سكان الدول الكبيرة مثل مصر التي تضمّ حوالي 8 ملايين عميل ميسور.

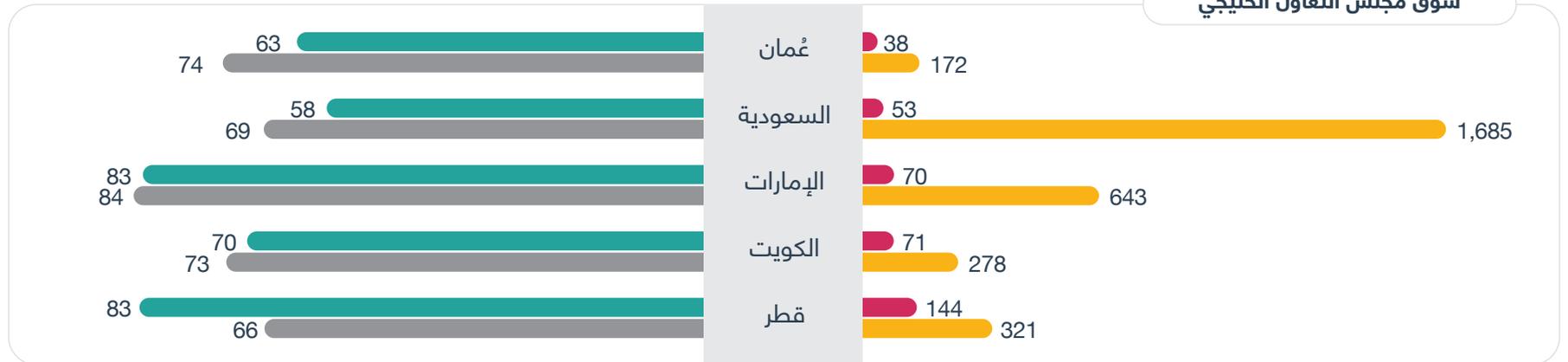


صورة 22 | إمكانات سوق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المؤشرات الأربعة في دول محددة، 2016)

السوق خارج مجلس التعاون الخليجي



سوق مجلس التعاون الخليجي



● نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، تعادل القوة لشرائية، ألف دولار ● الناتج المحلي الإجمالي، تعادل القوة لشرائية، مليار دولار ● نسبة استخدام الهواتف الذكية بالمئة ● نسبة عدد عملاء البنوك بالمئة

المصدر: Global Findex Database, 2014



## الدوافع تفوق العوائق

أظهر الاستطلاع الذي أجرته "ومضة" عن رواد أعمال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنّ اكتساب العملاء والتوسّع في الأسواق الأخرى يُعتبران من أهم التحديات (مقارنة، صورة 28)

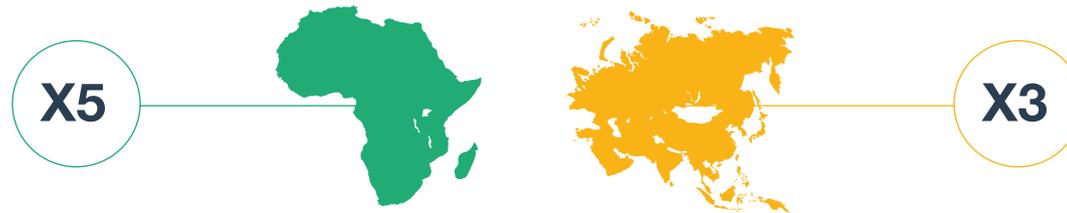
قد يكون اكتساب العملاء صعباً ولكن إمكانية نجاحه كبيرة جداً - فقد أظهر استطلاع شمل عملاء البنوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنّ نصف العملاء مهتمون بخدمات التكنولوجيا المالية الجديدة، ولكن أقلّ من 5% منهم استخدموا واحدة من تلك الخدمات (صورة 14).

يُعتبر التوسّع مشكلةً تعاني منها جميع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تقريباً، حيث أنّ الأسواق الفردية في المنطقة لا يتعدّى عدد العملاء فيها بضع ملايين عميل محتمل.

## أعرب 98% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عن رغبةٍ في التوسّع

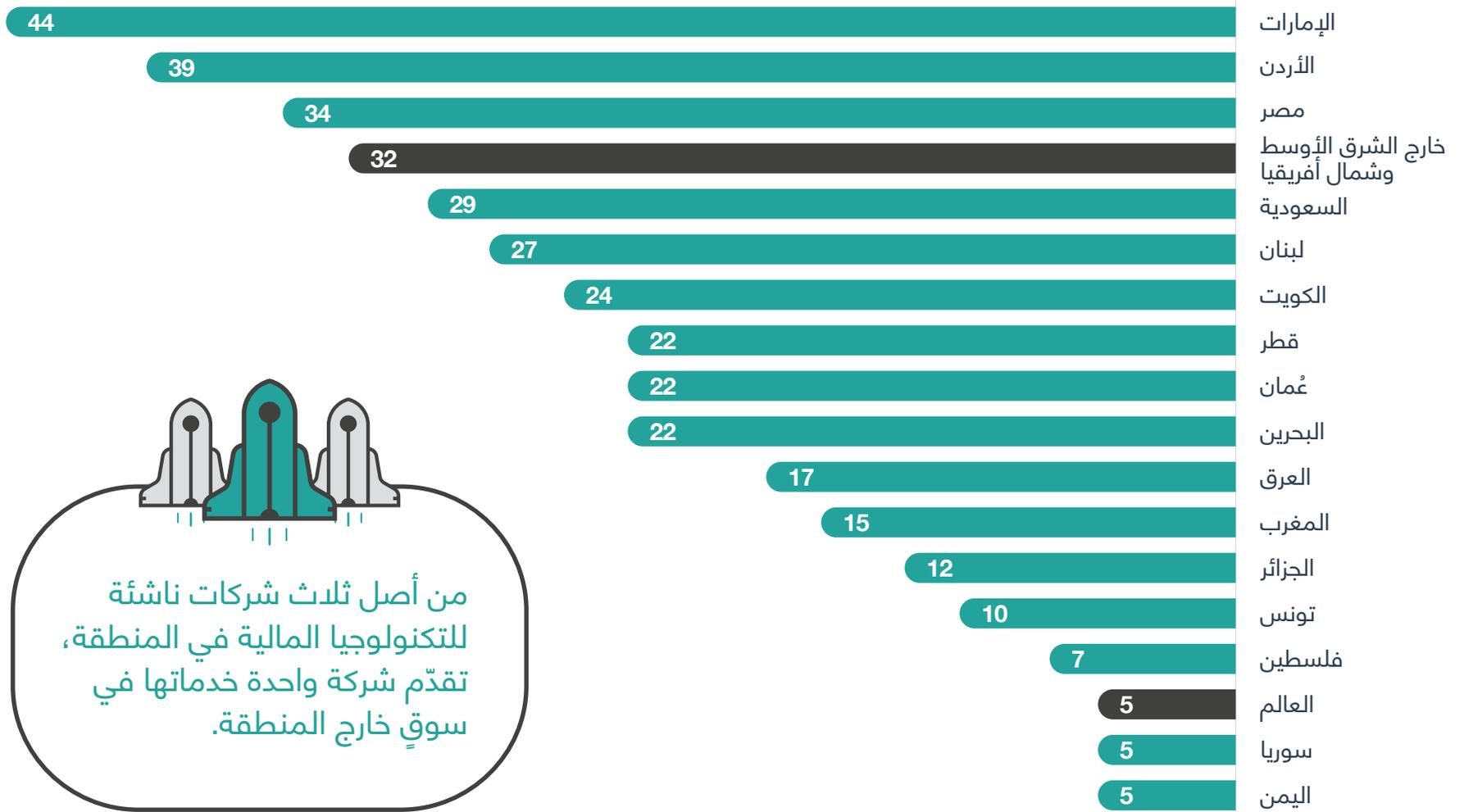
أظهرت 40 شركة من أصل 41 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الاستطلاع، عن امتلاك خطةٍ للدخول في أسواق جديدة خلال العامين التاليين. وأظهر التوزيع الإقليمي للأسواق التي تتواجد فيها هذه الشركات، أنّ نصفها تقريباً تقدّم خدماتٍ بالفعل في الإمارات، وأنّ الأسواق الشعبية الأخرى هي الأردن ومصر والسعودية.

تخطط ثلاث شركات من أصل أربعة شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية للدخول إلى دول مجلس التعاون الخليجي أو زيادة أعمالها فيها. أما الزيادة الأكبر لنسبة التواجد في السوق، فتحققها شركات التكنولوجيا المالية الشرق أوسطية في أفريقيا جنوب الصحراء (زيادة بخمسة أضعاف) وآسيا (زيادة بثلاثة أضعاف).





صورة 23 | الأسواق الحالية (% الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تقدّم خدماتها في الأسواق: العدد=41)



من أصل ثلاث شركات ناشئة للتكنولوجيا المالية في المنطقة، تقدّم شركة واحدة خدماتها في سوق خارج المنطقة.

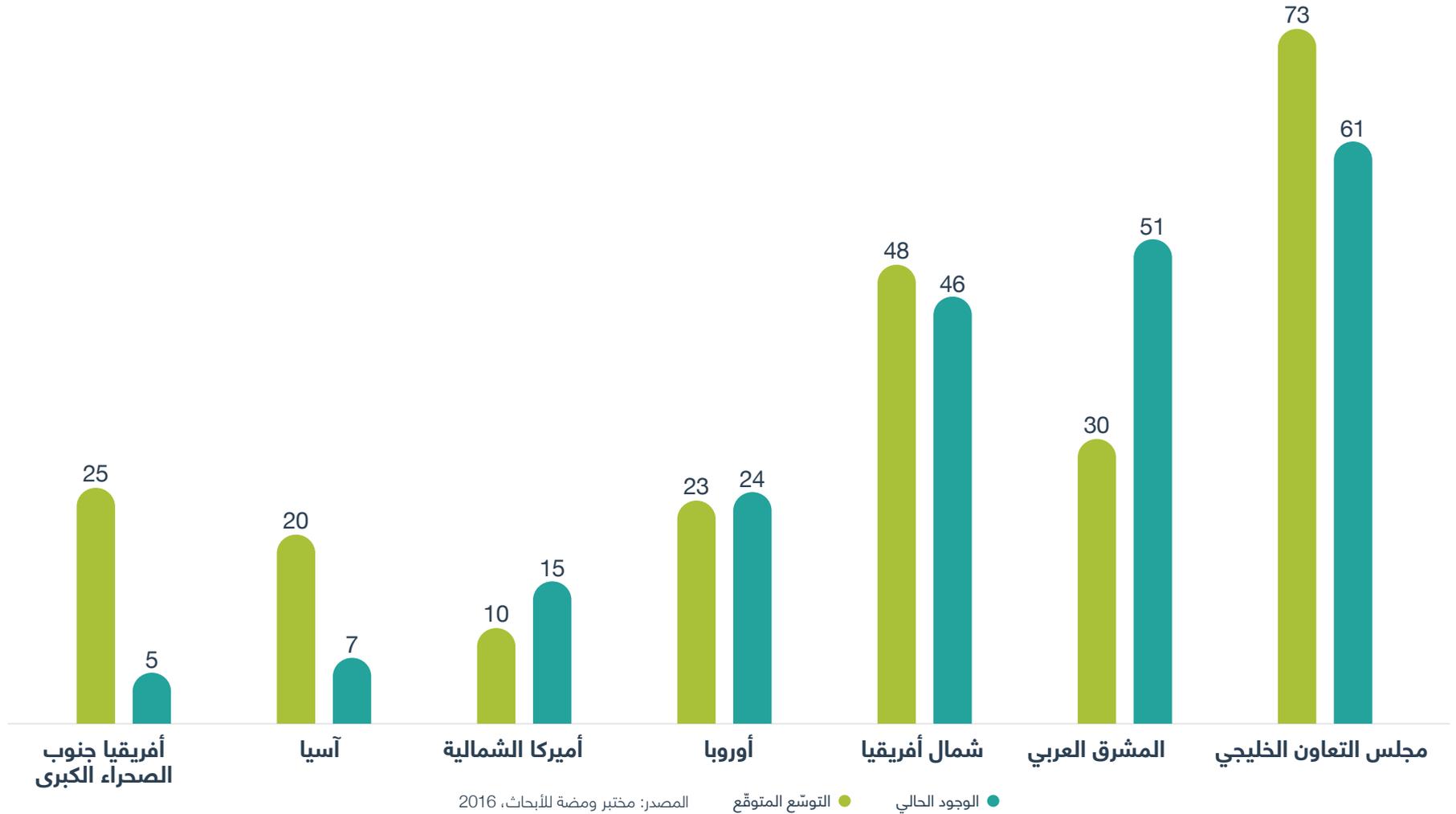
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

● خارج منطقة الشرق الأوسط

● الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

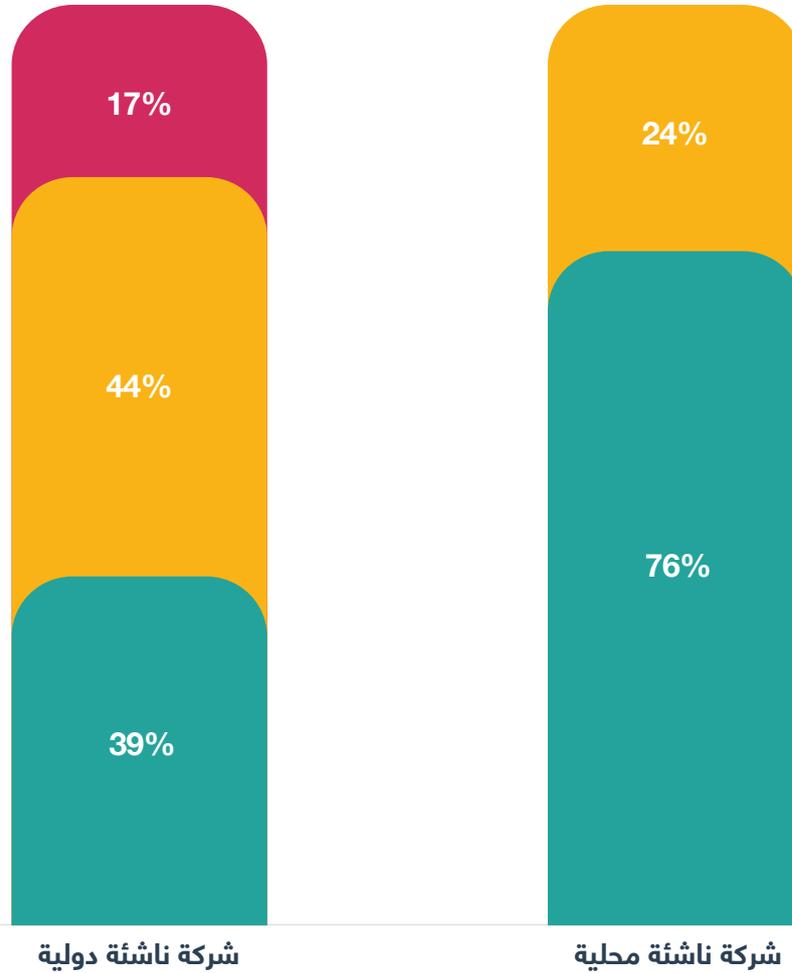


صورة 24 | تواجد الشركات الناشئة في سوق التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا حسب المنطقة (الأسواق بحسب المنطقة التي يقدم فيها الخدمات، العدد=41)





صورة 25 | صعوبة المنافسة (الشركات الناشئة المحلية والعالمية، العدد=41)



● سهل إلى حد ما ● صعب ● صعب جداً

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

## أكثر من 20 شركة ناشئة دولية في مجال التكنولوجيا المالية دخلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى الآن

النمو الدولي في مجال التكنولوجيا المالية يدفع المجموعة الأولى من الشركات الدولية القابلة للتوسّع إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يوجد حتى الآن 20 شركة ناشئة من الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا ومناطق أخرى من العالم، تقدّم خدماتها في العالم العربي. التنافس مع هذه الشركات صعبٌ أو صعبٌ جداً، كما يشير رائدي أعمال من أصل ثلاثة شاركوا في الاستطلاع (صورة 25).

ولكن تأثير المنافسة لا يقتصر فقط على التحديات، بل يجلب معه الكثير من الفرص وكذلك المخاطر لرؤاد الأعمال المحليين.



الفرص

- تثقيف السوق
- زيادة اهتمام الشركات
- توظيف رواد الأعمال المستقبليين
- اختبار الجوانب الغامضة في القوانين ووضع المعايير



المخاطر

- مدعومة برأس مال مخاطر أقوى
- تقديم خدمات أقوى بسبب التوسّع العالمي
- زيادة المنافسة على توظيف المواهب
- زيادة الاحتكارات/الرخصة لمن يتحمل قيمتها



TransferWise

المقر الرئيسي: المملكة المتحدة  
تاريخ التأسيس: 2011

"ترانسفير وايز" TransferWise، شركة ناشئة أطلقتها قبل أول موظف في شركة "سكايب" Skype ومستشار مالي، لتسهّل عمليات تحويل الأموال دولياً بوسيلة أرخص بثماني مرات وأسرع بخمس مرات من البنوك. هذه الشركة التي تضمّ بين المستثمرين فيها أندرسن هورويتز وريتشارد برانسون، تقدّر قيمتها بأكثر من مليار دولار وتتيح للمستخدمين إرسال الأموال إلى جميع أنحاء العالم بما فيها عدّة بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

دراسة حالة تحويل الأموال دولياً



monetas

المقر الرئيسي: سويسرا  
تاريخ التأسيس: 2012

"مونيتاس" Monetas، هي شركة ناشئة تقدم تكنولوجيا لسلسلة البلوكات blockchain التي تمكّن كل شخص يمتلك هاتفاً محمولاً من الوصول إلى كافة الخدمات المالية. تقدّم الشركة الناشئة إلى البنوك المركزية طريقة لإصدار العملة الرقمية، يمكن لأي شخص يمتلك محفظة على الأجهزة المحمولة استخدامها. في عام 2016، اختار البنك التونسي المركزي وشركة البريد الوطنية هذه الوسيلة لنقل الدينار الإلكتروني eDinar إلى التعاملات الرقمية، وذلك من خلال شراكة مع "مونيتاس" Monetas.

دراسة حالة سلسلة البلوكات



dopay

المقر الرئيسي: المملكة المتحدة  
تاريخ التأسيس: 2014

"دوباى" Dopay هي شركة تقدّم حلولاً مصرفية على الأجهزة المحمولة إلى ملياري شخص في جميع أنحاء العالم، وذلك بعدما تخرّجت من برنامج تسريع الأعمال من "باركليز" Barclays ونقلت مكتبها الرئيسي إلى مصر. تقدّم "دوباى" منصة سحابية لجدولة الرواتب، لتسهيل عملية دفع الرواتب نقداً إلى الموظفين اللذين لا يمتلكون حساباً مصرفياً. تصدر "دوباى" بطاقات فيزا لأصحاب الحسابات، بحيث تتيح لهم سحب الأموال من آلات الصراف الآلي. وكانت الشركة قد حصلت على 2.4 مليون دولار كاستثمار في أوائل عام 2015.

دراسة حالة الخدمات المصرفية المحمولة

المزيد من الأمثلة

dopay QUISK stripe

Mozido PaYoneer PayPlug

المدفوعات

Allied Crowds AFRIKWITY EQUITY FOR AFRICA

ArchOver CoFundy

الإقراض والحصول على رأسمال

TransferWise azimo Link&Pay treasuryXpress

igot TransferTo REMITR Payments Simplified Bitrefill. ripple

قطاعات الموجة الثانية



# الشركات الناشئة

## حلول التكنولوجيا المالية الناشئة

### قطاع الإقراض

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

قطاعات الموجة الثانية  
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

قطاع المدفوعات  
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا





من دفع الفواتير إلى تحويل المدفوعات محلياً إلى اختيار البنك الأفضل للقيام بكل ما سبق، استطاعت التكنولوجيا المالية تحسين خدمات المعاملات المالية بشكل ملحوظ. أصبحت عملية دفع الفواتير أسرع وأكثر أماناً وسهولة، وحلت تطبيقات المحفظة الإلكترونية على الهاتف المحمول مكان النقود الورقية في بعض المتاجر، فيما تتيح الشركات التي تتولى عمليات الدفع للأفراد بإرسال الأموال على الفور داخل الدولة.

### بعد التكنولوجيا المالية

رسوم قليلة ، لا يوجد هدر للوقت

موثقة الكترونياً و مشفرة

مزودى خدمة الدفع / بوابات الدفع الالكتروني

### قبل التكنولوجيا المالية

التنقل + فرصة لإضاعة الوقت

في العادة يتطلب الأمر حمل النقود، وإيصلاً ورقياً

لا إمكانية للوصول إلى العملاء غير المتعاملين مع البنوك والتكلفة العالية

● التكلفة:

● السهولة:

● التجارة الإلكترونية / الأعمال التي تستهدف المستهلك:



المقر الرئيسي: المملكة المتحدة  
تاريخ التأسيس: 2014

"فوري" Fawry هي منصة متعددة القنوات لخدمات الدفع، تتيح للعملاء تحويل الأموال بطريقة سهلة دون الحاجة إلى حساب مصرفي. تم الاستحواذ على هذه الشركة الناشئة في أواخر عام 2015 بقيمة 100 مليون دولار. واليوم تضم "فوري" أكثر من 15 مليون عميل وتعمل على تسوية ما يصل إلى 1,3 مليون عملية يومياً. وبالإضافة إلى خيار تحويل الأموال باستخدام الهواتف المحمولة، تقدم "فوري" أيضاً حسابات على الإنترنت.

الدفع الإلكتروني

دراسة حالة



المقر الرئيسي: المملكة المتحدة  
تاريخ التأسيس: 2014

"شركة المثالي للخدمات المالية" Ideal Payments، أبرمت شراكة مع أكبر شركة تأمين في العراق ومع شركة بلجيكية للخدمات المالية على المحمول، لإنشاء تطبيق "محفظة الطيف الإلكترونية" Taif Ewallet. ويهدف رواد الأعمال الذين لديهم خبرة بالعمل في "جولدمان ساكس" Goldman Sachs و"المصرف العراقي التجارة"، إلى إيجاد حلول للعملاء الذين لا حسابات مصرفية لديهم تتيح لهم استقبال رواتبهم في التطبيق ودفع الرسوم وإرسال الأموال إلى الأصدقاء والعائلة.

المدفوعات المحمولة

دراسة حالة



المقر الرئيسي: الأردن  
تاريخ التأسيس: 2011

ربحت شركة "مدفوعات" Madfoo3at عقداً مع الحكومة الأردنية لبناء موقع "إي فواتيركم" - eFawateer.com الإلكتروني، وهو الموقع الرسمي لفواتير الكهرباء وبوابة تقدم خدمة الدفع. ومنذ ذلك الحين، عملت الشركة الناشئة مع 49 شركة تصدر الفواتير، وربطت نظامها بثلاثة وعشرين بنكاً أردنياً من أصل 25. وبحلول منتصف عام 2016، عالجت الشركة أكثر من 4 آلاف عملية دفع فواتير كل يوم لتصل القيمة الإجمالية للفواتير المدفوعة إلى أكثر من 100 مليون دولار. شركة "مدفوعات" تم احتضانها في بادئ الأمر من قبل "أويسيس500" Oasis500، ثم حصلت على استثمارات بلغت عائداتها حوالي 5 ملايين دولار (الفئة أ).

دفع الفواتير

دراسة حالة



الهاتف المحمول هو مستقبل تجارة التجزئة - سواء على الإنترنت أو ليس على الإنترنت - و'بيم والبيت' تساعد الشركات على الاستفادة من هذه الإمكانيات بدون استثمارات إضافية أو مخاطر أو تعقيدات على عملياتها اليومية.



نديم خوري، "بيم والبيت"



حققت 'باي موب' نمواً بـ75 ضعفاً في الربعين الأولين من عام 2016، ولديها خطة لتصل إلى 200 ضعف قبل نهاية العام.



فادي أنطاكي، "إيه 15"



## PAYMOB

المقر الرئيسي: مصر  
تاريخ التأسيس: 2013

مقدم خدمات الدفع "باي موب" PayMob، يعمل على معالجة مشكلة انتشار خدمة الدفع عند الاستلام، وذلك من خلال توفير طرق سهلة للدفع عبر المحمول. تنفذ هذه الشركة الناشئة "الملايين من العمليات وتنقل مئات الملايين من الدولارات كل عام"، بحسب مؤسس الشركة. وفي عام 2016، حصلت "باي موب" على استثمار غير معلن القيمة ضمن الجولة الأولى Series A من شركة "إيه 15" A15.

دراسة حالة مقدم خدمات الدفع



المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2012

تتيح "بيم والبيت" Beam Wallet للمستخدمين ربط بطاقتهم الائتمانية بتطبيقها الخاص، للحصول على تجربة تسوق بدون نقود ورقية. هذه الشركة الناشئة التي تلقت استثماراً ضخماً من شركة "ماجد الفطيم" في أواخر عام 2014، لديها أكثر من 350 ألف مستخدم لتطبيقها في أكثر من 3 آلاف متجر في الإمارات، حتى منتصف عام 2016. وقّعت "بيم والبيت" شراكة مع شركة "دو" Du للاتصالات و"ماستركارد" من أجل توسيع قاعدة وصولها.

دراسة حالة المحافظ

المزيد من الأمثلة



أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



الإقراض والحصول على رأس المال، هي خدمات تحتكرها البنوك. ومع العدد الكبير للسكان الذين لا حسابات مصرفية لديهم، وأسعار الفائدة القليلة التي تقدّمها البنوك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كان لهذا الوضع تداعيات كبيرة. ولكن خدمات التمويل الجماعي وتدوير الأموال ومنصات الإقراض المباشر ومواقع مقارنة الفروض، ساهمت في تمكين المواطنين والشركات الصغيرة وفتحت أمامهم فرصاً جديدة لمن يريد استثمار أمواله أو يسعى لجمع الأموال.

## بعد التكنولوجيا المالية

## قبل التكنولوجيا المالية

● المزدودون:	محدودون (العائلة والأصدقاء)	● مجتمع على المنصة
● سجل الائتمان:	غير جدير بالثقة، صعب الحصول عليه	يتم إنشاؤه على الإنترنت
● الاستثمار:	الحد الأدنى كبير	متيسر للعامة
● الشفافية:	محدود	مرتفع



انتقلنا من المملكة المتحدة إلى مصر لأنّ السوق هنا جذّابة ومن السهل الدخول فيها. اكتسبنا 1,100 مستخدم يدفعون خلال ثلاثة أسابيع دون أي تسويق.



أحمد وادي، "موني فيلوز"



63% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تستطيع الحصول على تمويل. والفجوة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تصل إلى 240 مليار دولار.



البنك الدولي، 2014



Liwwa

المقر الرئيسي: الأردن  
تاريخ التأسيس: 2013

تتيح "لوا" Liwwa للمستثمرين في القطاع الخاص توفير تمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقبل نهاية عام 2016، عملت الشركة على توجيه 2,5 مليون دولار إلى 104 شركات باستخدام نموذج مبتكر للسجل الائتماني. حصلت الشركة الناشئة على 2,8 مليون دولار على جولتين خلال 12 شهراً، وكان من بين المستثمرين أحد البنوك المحلية.

التمويل الجماعي

دراسة حالة



MoneyFellows

المقر الرئيسي: مصر  
تاريخ التأسيس: 2014

"موني فيلوز" Moneyfellows هي منصة للإقراض الائتماني الرقمي، يركّزها بالكامل الشبكة الاجتماعية لمستخدميها. تُستخدم فكرة تدوير الأموال، أو "الجمعية" كما يطلق عليها في مصر، في أكثر من 90 دولة وتتيح للأفراد الحصول على قرض دون اللجوء إلى البنك. كما تتيح للمستخدمين بناء سجلّ ائتماني بناءً على أدائهم في دورات المال.

تدوير الأموال

دراسة حالة



المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2011

يوضح موقع "كومباريت فور مي" Compareit4me مدى مصداقية الحسابات المصرفية والقروض، وحديثاً باقات التأمين التي تقدمها البنوك في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تمكّن هذه المنصة المستخدمين من مقارنة الأسعار ومقارنة مميزات تلك المنتجات المختلفة، ما يوفّر عليهم وقت البحث بأنفسهم أو دفع رسوم كبيرة مقابل خدمات لا تستحق على المدى الطويل. حصلت الشركة حتى اليوم على 6 ملايين دولار تقريباً، وتوظّف حوالي 40 شخصاً.

مقارنة القروض

دراسة حالة



المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2014

يتطلّب الاستثمار في العقارات عادةً مبالغ مالية كبيرة، ولكن "دورايز" Durise تقدّم حصصاً في المباني السكنية والتجارية الممولة جماعياً، ابتداءً من 5 آلاف دولار. تدير "دورايز" بالتالي العقارات نيابة عن الممولين، مما يتيح للأشخاص الاستثمار بحصص صغيرة في عدّة مشاريع في الإمارات.

التمويل الجماعي

دراسة حالة



المقر الرئيسي: لبنان  
تاريخ التأسيس: 2012

توفر "ذومال" Zoomaal منصة للأفراد والمبادرات لعرض أفكارهم على عدد كبير من الجمهور بما فيهم المغتربين العرب. استطاعت المنصة حتى الآن تحويل 2 مليون دولار إلى أكثر من 140 مشروعاً، بين ألبوم موسيقي وفيلم وثائقي إلى جهاز مبتكر أو حتى مساحة عمل جماعية. في تشرين الأول/أكتوبر 2016، أطلق الفريق موقع givingloop.org، وهو منصة تتيح للمبادرات الخيرية والاجتماعية جمع تبرعات من المجتمع.

التمويل الجماعي

دراسة حالة

المزيد من الأمثلة



أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



ما وراء خدمات الدفع، تستهدف التكنولوجيا المالية الإقراض وزيادة رأس المال، بما في ذلك المدفوعات الدولية، وإدارة الثروات، وخدمات التأمين.

## تحويل الأموال دولياً

وصلت قيمة التحويلات المالية إلى الدول النامية في عام 2015 إلى 431.6 مليار دولار. وبالنسبة إلى التحويلات الدولية، حلت المملكة العربية السعودية ثانياً والإمارات رابعاً من حيث التحويلات المُرسلة سنوياً، حيث بلغت 36.9 مليار دولار و 19 مليار دولار على التوالي.



تضاعفت التحويلات المالية أكثر من ثلاث مرات مقارنة بالمساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) حيث وصلت إلى 135 مليار دولار.

البنك الدولي، 2014



### بعد التكنولوجيا المالية

### قبل التكنولوجيا المالية

المدة:	3 إلى 6 أيام عمل	1 إلى 4 أيام عمل
التكلف:	7.4% من المبلغ المرسل	0.5% إلى 1% من المبلغ المرسل
الأمان، السهولة:	يجب على المستقبل العادي الذهاب إلى الفرع	ضمن التطبيق، أموال على المحمول وغيرها

المزيد من الأمثلة

أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2016



"ناو موني" NOW Money هو أول تطبيق خدمات مصرفية للهاتف المحمول في دول مجلس التعاون الخليجي. مع وجود 80% من سكان الإمارات يقل دخلهم عن 1,400 دولار شهرياً، فإن امتلاك حساب مصرفي يعتبر أمراً صعباً لكثير من ملايين موظف. تقدّم الشركة الناشئة لأرباب العمل حساباً مصرفياً لكلّ موظف. ويمكن للموظفين استخدام خاصية تحويل الأموال المدمجة داخل التطبيق لإرسال الأموال إلى مواطنهم. وكان الشريكة المؤسّسة في "موني ناو" قد فازت بالمركز الأول في مسابقة عرض الأفكار في "مؤتمر المرأة في العلوم" Women in STEM Conference عام 2016.

دراسة حالة

16 World Bank, 2016: Remittances to Developing Countries Edge Up [...]. <http://tinyurl.com/zm3nwggh>

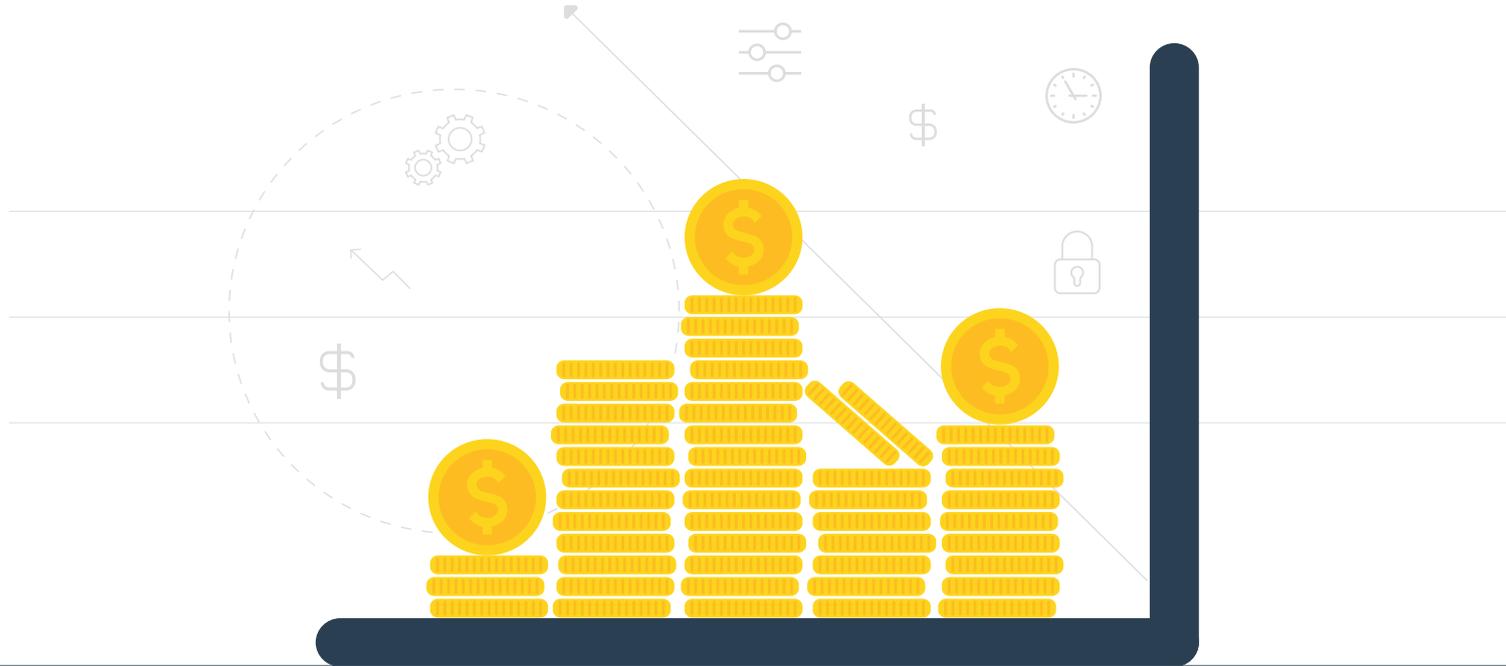
17 World Bank, 2015: Global Monitoring Report 2015/2016. <http://tinyurl.com/gqn8ovr>



## إدارة الثروات

ادخار المال قد يعني تخزين النقود الورقية في مكان ما في المنزل لشريحة واسعة من الأفراد الذين لا حسابات مصرفية لديهم. وبالنسبة للمغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع، فإن استثمار المدخرات يعني الاعتماد على المتخصصين في إدارة الثروات. ولكن أصبحت هذه الخدمات الرقمية متاحة دولياً لكل من هاتين الشريحتين، وهي في طريقها للوصول إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لدى دول الخليج لديها أعلى معدلات لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ويوجد فيها عدد كبير من المغتربين، لكنّها حتى اليوم تفتقر تقريباً إلى شركات إقليمية مماثلة بشركات في الولايات المتحدة مثل "بيترمنت" Betterment و"ويلث فرونت" Wealthfront - ولكنّ هذا في طريقه إلى التغيير، وسيكون التثقيف هو المفتاح لجعل الحلول الجديدة أكثر شعبية بين العملاء المحتملين.





## بعد التكنولوجيا المالية

## قبل التكنولوجيا المالية

منصة الاستثمار	نقود ورقية في المنزل، حساب جار	● <b>الإذخارات الصغير:</b>
معدّل الفائدة	سلبى في ظل التضخم	● <b>العوائد عليها:</b>
تقدم في العادة	ليس مضموناً	● <b>الضمانات عليها:</b>
من 0.25% إلى 0.5% من الأصول المدارة	4% رسوم على الأصول المدارة	● <b>الاستثمار الكبي:</b>
صناديق الاستثمار المتداولة مماثلة للبورصة	أسهم ضعيفة الأداء	● <b>الأداء:</b>

المزيد من الأمثلة



\* أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. "مصاريف" Masareef و"وولي" Wally هي تطبيقات لمراقبة الميزانية فقط.



بيننا 'فاينرد' بسبب وجود حاجة واضحة في السوق؛ يحصل الناس على دخل جيّد ولكنهم يفتقرون إلى وجود خطة تقاعد، ولا حلول جيدة لاستثمار أموالهم حالياً في السوق.



ديفيد مارتينيز دي ليك، فاينر



المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2015

تقدّم "فاينرد" Finerd حلول استثمار مخصّصة بحسب دخل الفرد وقابلية المخاطرة والأفق الزمني. هذه المنصة التي تُعتبر أول مستشار رقمي آليّ في الإمارات، حشدت اهتماماً كبيراً بالأخص من المغتربين، خصوصاً وأنّه ليس من الضروري امتلاك إقامة في دول الخليج العربي لفتح حساب.

دراسة حالة



المقر الرئيسي: مصر  
تاريخ التأسيس: 2015

منصة للاستثمارات الشهرية مع هدف واضح متوسط المدى لاستثمار المبالغ التراكمية، وتسمح للمستخدمين بتغيير خططهم بمرونة. وتأتي الأهداف الموضوعية مع عروض تخفيضات من العديد من الشركاء.

دراسة حالة



## التأمين

إذا كان عدد الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية مرتفع، فإنّ عدد الذين ليس لديهم تأمينٌ مثيرٌ للدهشة. الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التأمين لا تزال جديدة في جميع أنحاء العالم، ولكن الأمثلة من الهند وأفريقيا تشير إلى أنّ الأفراد يرغبون في الاشتراك في نظام التأمين فائق الصغر إذا توافرت لهم الفرصة. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت مقارنة وشراء تأمين السيارات منشراً بشكل كبير.

## قبل التكنولوجيا المالية

عملاء المصارف

● الوصول:

ذوو الدخل المتوسط والمرتفع

● التكلفة:

## بعد التكنولوجيا المالية

كلّ شخص لديه هاتف

الأغلبية من ذوي الدخل المنخفض

المزيد من الأمثلة

DEMOCRANCE bayzat

SMART  
SMART MEDICAL SERVICEScompareit4me.com  
The UAE's leading finance comparison site.

أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



معدّل انتشار التأمين فائق الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبلغ 0.3%، بينما معدّل انتشار الهاتف المحمول وصل إلى 120%.



ميشيل جروسو، "ديموكرانس"



DEMOCRANCE

المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2015

تربط "ديموكرانس" Democrance شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول، وذلك لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين. يعتبر هذا أول انتقال للتأمين فائق الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالتالي يلغي الحاجة إلى امتلاك حساب مصرفي، كما يقدّم اقتراحات قيّمة وواضحة لجميع الجهات المعنية.

دراسة حالة



## سلسلة البلوكات والعملات الرقمية المشفرة

لا تزال تكنولوجيا سلسلة البلوكات في بداياتها. ومن ضمن تطبيقاتها غير المحدودة التي يمكن استخدامها هي العملات الرقمية المشفرة cryptocurrencies التي تعتبر عملات البيتكوين Bitcoin من أشهرها. في الوقت الذي يتيح فيه تكنولوجيا سلسلة البلوكات للغرباء بالوثوق ببعضهم البعض من دون تدخل أي جهات رسمية، من خلال سجل حسابات مفتوح وموزع وتشفير قوي، انقسمت الجهات النازمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم ما بين معارض ومؤيد.



هناك تشابه كبير بين الإنترنت والبيتكوين. يمكننا أن نحاول محاربتها وحماية المنظومة الحالية، ولكن الجانب السلبي هو أن كل الابتكارات ستنتج إلى مكان آخر.



عبدالله المزيري، "بيتفلس"

## بعد التكنولوجيا المالية

لا يوجد

يتم تنفيذ الأوامر خلال دقائق

انخفضت بشكل كبير

## قبل التكنولوجيا المالية

هام (مثل البنك، أو المحامي...)

بضعة أيام عمل

تكلفة العملية ترتبط بالوسيط

● الوسيط:

● الوقت:

● التكلفة:

المزيد من الأمثلة

noufood igot Bitrefill.

BitOasis BITFILS

umbrellab monetas

أمثلة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ذات الصلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



BitOasis

المقر الرئيسي: الإمارات  
تاريخ التأسيس: 2014

"بت أوبسيس" BitOasis هي أول شركة ناشئة في المنطقة لتقديم خدمات العملات الرقمية المشفرة. هذه المحفظة الآمنة متاحة حالياً في دول الخليج العربي، تسمح للأفراد بشراء البيتكوين. يمكنهم إرسال هذا المال إلى جميع أنحاء العالم بسرعة ومن دون امتلاك حساب مصرفي، بسرعة تماثل إرسال البريد الإلكتروني. تعتمد محفظة "بت أوبسيس" الإلكترونية تقنية التوقيعات المتعددة multi-signature وتقدم معايير أمان عالية. حصلت على تمويل تأسيسي من "ومضة كاييتال" و"بيفورت" وغيرهما في عام 2015.

دراسة حالة



صورة 26 | الشركات الناشئة المرتبطة بالقطاع المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أمثلة من مختلف القطاعات / التشغيل)

## ما وراء التكنولوجيا المالية

ترتبط التكنولوجيا المالية على نحو متزايد بأنواع مختلفة من التكنولوجيا الأخرى والحلول التي تطورها الشركات الأخرى - سواء الشركات الناشئة أو الكبرى.

الأمر في بعض الأحيان غير واضح - ولكن القطاعات المحيطة لا تتوجه للدخول في المؤسسات المالية (ولا تستبدلها أيضاً). ليس واضحاً كيف سترتبط هذه التوجهات ببعضها البعض حتى على مستوى العالم، ولكن يجدر بالذكر أنها بدأت بالوصول بالفعل إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. (صورة 26).



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



# البيئة الحاضنة

التحديات الرئيسية التي ينبغي التغلب عليها

السياسات والقوانين



رأس المال البشري



الدعم والاستثمار

السوق والطلب





صورة 27 | البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية (الجوانب الرئيسية التي تؤثر على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية)



ص. 09

### رأس المال البشري

- العمالة الماهرة
- ثقافة ريادة الأعمال
- الخبراء في مجال الخدمات المالية
- التحفيز على العمل بالشركات الناشئة



ص. 00

### السياسات والقوانين

- الحوافز لرواد الأعمال
- الحوافز للمستثمرين
- المرافق، والمنح، والبرامج
- لوائح وقوانين التكنولوجيا المالية المستحدثة



ص. 68

### السوق والطلب

- حجم السوق والنمو
- المنافسة ومناخ الأعمال
- الحاجة لحلول مبتكرة
- الثقة و الأستعداد ليجاد حلول مبتكرة للتكنولوجيا المالية



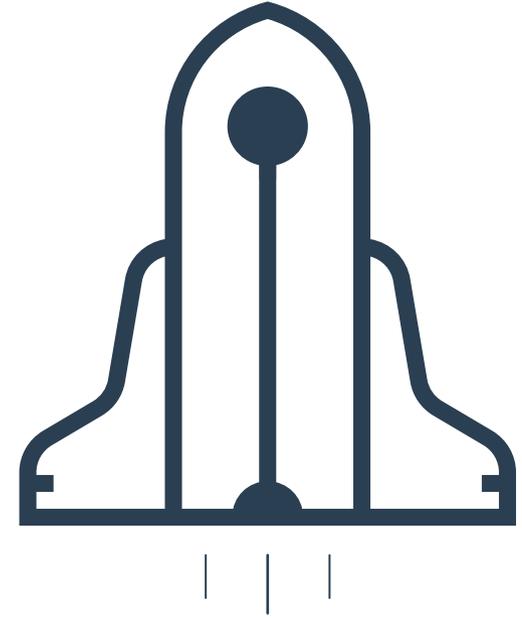
ص. 62

### الدعم والاستثمار

- مسرّعات الأعمال
- المستثمرون الأفراد وشركات الاستثمار المُخاطر
- صناديق الاستثمار المخاطر التابعة للشركات الكبرى
- مبادرات التعاون من البنوك

## هناك أربعة جوانب تؤثر على إمكانات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

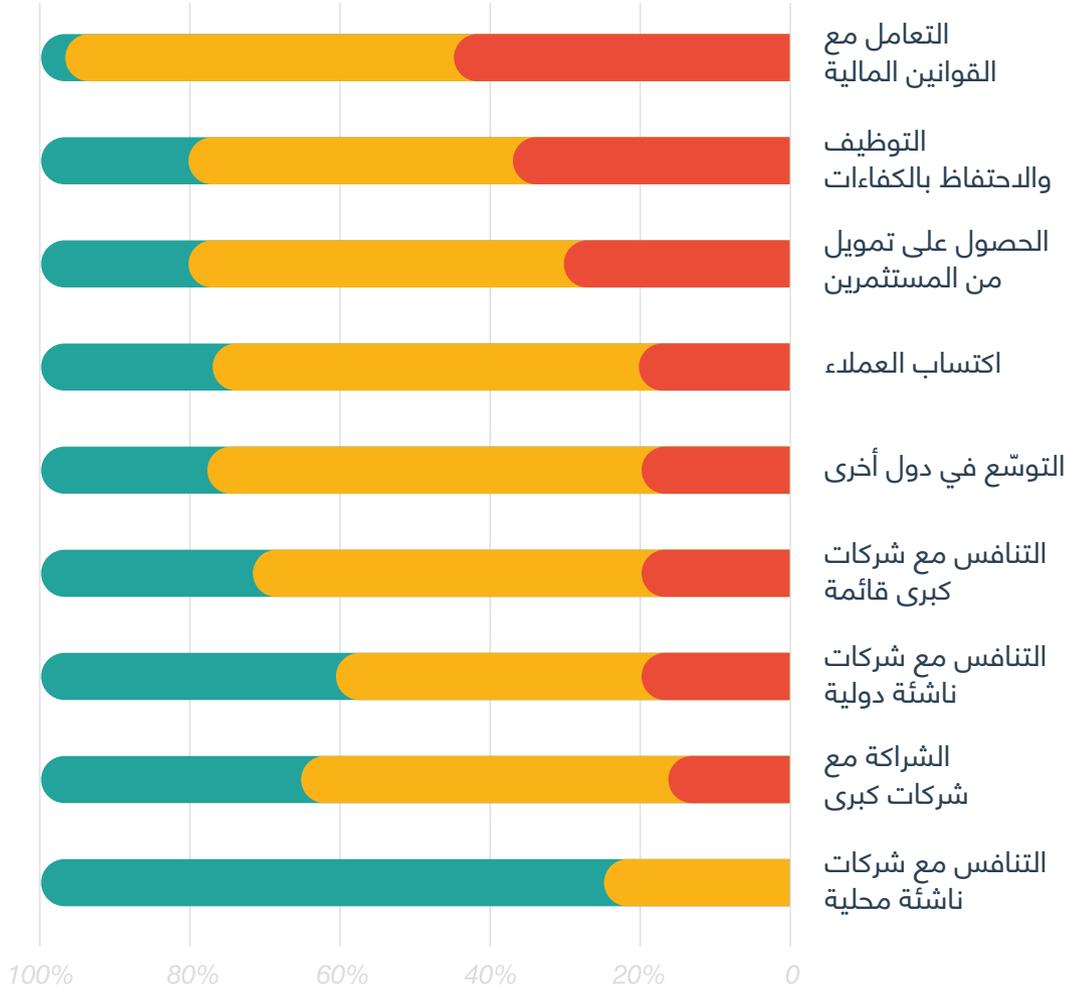
أعداد الشركات الناشئة التي تم إطلاقها في مجال التكنولوجيا المالية، وأعداد الشركات الناشئة التي نجحت في تحقيق نمو كبير، تتأثر كثيراً بأربعة جوانب تشكّل مجتمعةً البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية (صورة 27).



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



صورة 28 | التحديات الرئيسية التي يواجهها رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية (العدد = 41)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

● سهل إلى حد ما ● صعب ● صعب جداً

## ربع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تغلق أبوابها

معدّل فشل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبلغ 28%، ويمكن أن يُعزى بشكل كبير إلى التحديات التي يواجهها رواد الأعمال (صورة 28).

لمعرفة كيفية التغلب على هذه التحديات، يرجى الرجوع إلى التوصيات (ص. ٧٣).

التكنولوجيا المالية قد تكون من أصعب المجالات للابتكار فيه.

أيمن إسماعيل، "حاضنة الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية في الجامعة الأمريكية في القاهرة" AUC Fintech Accelerator



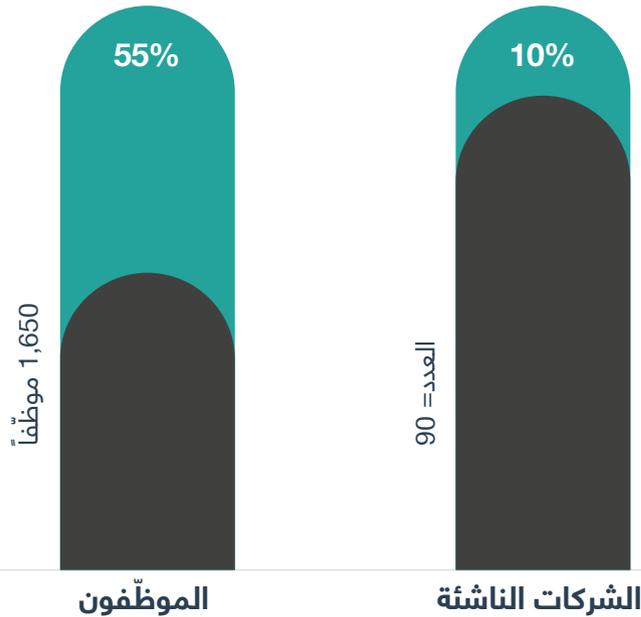


## كل شركة ناشئة من أصل تسعة في مجال التكنولوجيا المالية تقوم بالتوسع

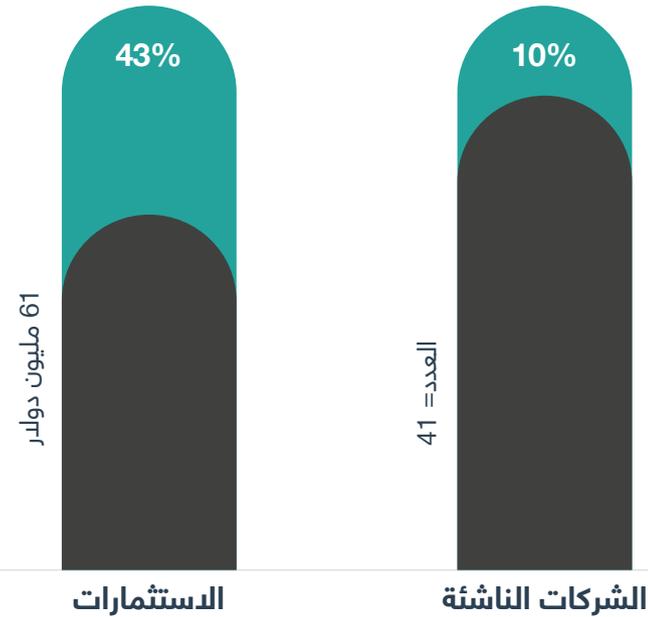
من بين الشركات الناشئة التي يتم إطلاقها، تبلغ نسبة الشركات التي تنمو بسرعة 10% فقط، ما يعني أنها وجودا طريقة للتغلب على التحديات المذكورة. وبسبب إخفاء معظم الشركات الناشئة لمعلومات عن العملاء والأرباح والنمو الشهري، فإن أفضل وسيلة لتتبع هذه المعلومات هي عن طريق الموظفين والاستثمارات المؤمّنة (صورة 29).

صورة 29 | شركات التكنولوجيا المالية القابلة للتوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

10% من الشركات الناشئة توظّف  
55% من الموظفين في مجال التكنولوجيا المالية



10% من الشركات الناشئة تحصل على  
43% من الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية



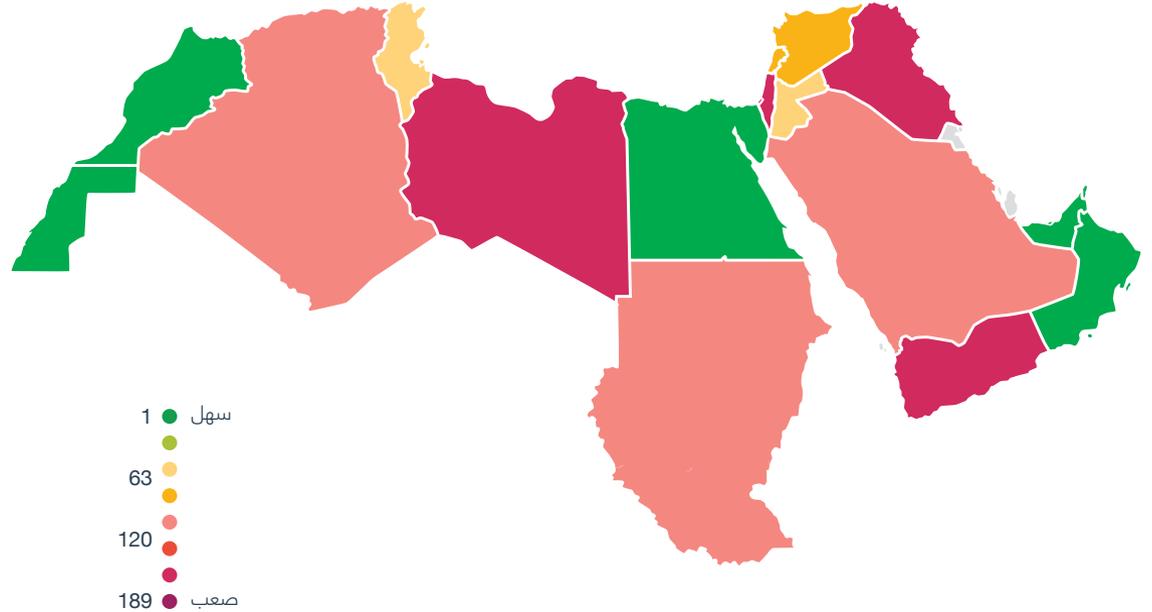
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## البداية غير سهلة، يتبعها الجوانب الغامضة في القوانين

من ضمن 18 دولة عربية، توجد أربع دول فقط في الثلث الأول من التصنيف العالمي فيما يتعلق بسهولة إطلاق الشركات (صورة 30). وبسبب القوانين الإضافية المفروضة على التكنولوجيا المالية، يمكننا القول إنه إذا لم تكن هذه القوانين صارمة إلى هذا الحد، يمكن للمنطقة أن تشهد شركات تكنولوجيا مالية أكثر من الشركات الحالية البالغ عددها 105 شركات. القوانين التي تحكم تراخيص شركات الخدمات المالية، شارك في وضع البنوك التقليدية. وبالتالي، بمجرد أن تبدأ شركة ناشئة بتقديم الخدمات المالية، من المرجح أنها ستعمل ضمن المنطقة الرمادية. وإن وجد شك في ذلك، يجب عليها التقدم بطلب الحصول على رخصة - والتي تبلغ قيمتها من 1 إلى 3 ملايين دولار في أغلب الدول. وبالتالي ستتطلب الشركات الناشئة استثماراً تأسيسياً ضخماً قبل أن تبدأ بتقديم خدماتها. ونتيجة لذلك، تبحث العديد من الشركات الناشئة عن توقيع شراكات مع البنوك مبكراً. قد تناسب هذه الطريقة الشركات الناشئة في العادة، ولكن الأنظمة التي يمكن تعديلها لتتلاءم مع واقع التكنولوجيا المالية الجديد ستكون مفيدة للكثير من رواد الأعمال.

صورة 30 | سهولة إطلاق شركة (تصنيف دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2016/17)



المصدر: البنك الدولي، 2016



معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تعمل في المنطقة الرمادية. الشركات الناشئة أسرع من القوانين - والقوانين تتطلب في بعض الأحيان وقتاً لفهم مميزات الابتكارات الجديدة.



فيصل البيطار، "أوبيسيس 500"، الأردن



إطلاق الشركة لم يكن صعباً - كونك مقدّم خدمات مالية هو الصعب! أن تكون مؤسساً تقدّم خدمات الدفع هو أمر جديد، وبالتالي لا يوجد خيارات كثيرة لأن تكون في مجال التكنولوجيا المالية، بشكل قانوني.



أحمد وادي، "موني فيلوز"



صورة 31 | قوانين التكنولوجيا المالية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أمثلة مختارة 2000-16)

## رفع الوعي حيال الإصلاحات

باستثناء دولة الإمارات، لا توجد دولة عربية قامت بالإشارة رسمياً إلى التكنولوجيا المالية على أنها فرصة. ولكن هناك دول بدأت بالاعتراف بالميزات وبالأنصاف ما يتعلق بحلول الدفع الإلكتروني، كما بدأنا نشهد نوعاً من التفاعل بين الحكومات والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (صورة 31).

ما ينقص في هذه الخطوات الأولية نحو التكنولوجيا المالية هو نهج استباقي ورؤيوي. حصلت الشركات الناشئة في مجال المدفوعات على شعبية بعد عام 2008، ما يعني أنه لزم الجهات الناظمة عقداً كاملاً تقريباً لكي تتقبل التكنولوجيا الجديدة. ماذا بشأن خدمات الإقراض التي بدأت بعد ذلك بسنوات قليلة؟ ما زال التمويل الجماعي غير قانوني في العديد من الدول، على الأقل عندما يتعلق الأمر بوجود أسهم. وبالتالي فإنّ قطاعات الموجة الثانية التي يمكن أن يكون تأثيرها أقوى، قد تواجه صعوبات أكثر. تم تطوير القوانين مع مراعاة المؤسسات المالية التقليدية. ولكن التكنولوجيا المالية أصبحت ظاهرة يجب على الدول في جميع أنحاء العالم التعامل معها. يمكن للجهات الناظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التعلّم من المنهجيات المختلفة التي أتبعت، والتي كان أسوأها تجاهل أو تثبيط الابتكار الذي له زمن طويل في الخدمات المالية.

### البيئة الدخترية للتكنولوجيا المالية



- الدرهم الإلكتروني أداة الدفع.
- "سوق أبوظبي العالمي" أطلق "المنطقة الحرة المالية".
- "سوق أبوظبي العالمي" أطلق "المختبر التنظيمي" (بيئة اختبار للتكنولوجيا المالية).
- دبي أطلقت "المجلس العالمي للتعاملات الرقمية".

### منصة مدفوعات



- أطلقت الحكومة أول منصة وطنية لدفع الفواتير في العالم العربي وأطلق عليها اسم "ساداد" Sadad.
- تربط العملاء النهائيين والقطاع التجاري والبنوك المحلية.

### منصة مدفوعات



- البنك المركزي يطلق منصة المدفوعات "إي فواتير" بالاشتراك مع شركة "مدفوعات".
- البيتكوين ممنوع في المؤسسات المالية.

### البيتكوين ممنوع



- البنك المركزي يرخّص لشركة "بين باي" PinPay.
- البيتكوين ممنوع في المؤسسات المالية.

### نظام الدفع عبر تكنولوجيا سلسلة البلوكات



- نظام الدفع بالهاتف المحمول، الدينار الإلكتروني للتحويلات الدولية وغير المتعاملين مع البنوك.
- الانتقال إلى تكنولوجيا سلسلة البلوكات عبر الشراكة مع "مونيتاس".

### نظام الدفع عبر تكنولوجيا سلسلة البلوكات



- ترخيص التمويل فائق الصغر لغير البنوك من خلال مذكرة تفاهم مع "فيزا" لدفع الرسوم الحكومية إلكترونياً.
- إطار عمل للاقتصاد غير النقدي نشره "مركز المشروعات الدولية الخاصة" CIPE.
- إصدار قانون جديد بخصوص الأموال على المحمول ينص بالقبض على مواطن بتهمة صرف البيتكوين مقابل الدولار الأمريكي على موقع LocalBit-coin.com.

### نظام الدفع القادم



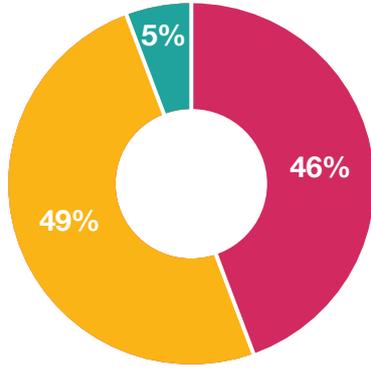
- التعامل مع البيتكوين والمحافظ الرقمية والأموال على المحمول مرخّص للمؤسسات المالية.
- منصة دفع إلكتروني بواسطة البنك المركزي وشركة الاتصالات وغيرها من الشركات، سيُكشف عنها في نهاية عام 2017.

● إصلاحات سلبية ● إصلاحات إيجابية ● لا توجد إصلاحات

المدفوعات \$ أخرى B العملات الرقمية المشفرة/ تكنولوجيا سلسلة البلوكات



صورة 32 | رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية عن القوانين المالية  
(رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2016)



نسبياً، التعامل مع القوانين المالية  
لشركتك الناشئة هو...

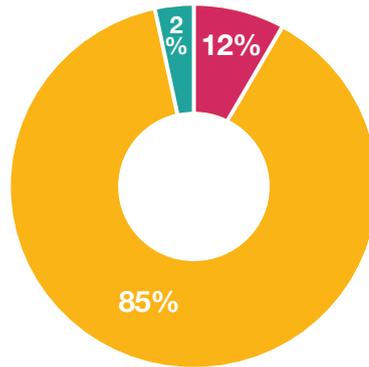
● سهل إلى حد ما ● صعب ● صعب جداً

العدد = 41 قد لا يكون العدد دقيقاً بسبب أخطاء في التقريب العددي

## أكثر من 85% من رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية سيقومون بتغيير مقر عملهم لوجود قوانين أفضل

يصف أقل من خمس رواد الأعمال قوانين التكنولوجيا المالية بأنها "سيئة جداً"، في حين يصف 1 من كل 2 التعامل مع القوانين بأنها (صعبة جداً). إذا قرّرت الجهات الناظمة في أي من مراكز التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تطبيق نظام قوانين ملائم للتكنولوجيا المالية، فهي بذلك ستعمل على جذب العشرات من الشركات الناشئة النامية في مجال التكنولوجيا المالية - وستنقل 85% من الشركات مقراتها للاستفادة من القوانين الأكثر دعماً في المستقبل (صورة 32).

هل من الممكن أن تنتقل إلى دولة أخرى للاستفادة من القوانين الملائمة للتكنولوجيا المالية؟



● لا ● نعم، ربما في المستقبل ● نعم، لقد انتقلنا إلى هنا بالفعل بسبب القوانين

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## بيئة اختبارية للتكنولوجيا المالية في بيروت وعمّان والقاهرة؟

البيئة الاختبارية (أو sandbox بالإنجليزية) للتكنولوجيا المالية هو قانون يتيح للشركات اختبار ابتكاراتها لوقتٍ زمنيٍ محدّد من دون الحاجة للامتثال لجميع الهيئات التنظيمية. تتيح البيئة الاختبارية للحكومات معرفة معلومات عن الابتكارات الجديدة وتتيح للبنوك والشركات الناشئة تجربة تكنولوجيا جديدة؛ وهي أصبحت ذات شعبية متزايدة في جميع أنحاء العالم.



وجود أيّ هيكلية لاختبار الأفكار بعيداً عن رقابة السلطات سيكون رائعاً، ولكن ليست القوانين هي من توقف الشركات الناشئة بل ما نفتقره فعلاً هو منظومة الدعم - انظر كيف تشجّع المملكة المتحدة رواد الأعمال من خلال مساحات العمل الجماعي والمنح وتخفيض الضرائب وأكثر من ذلك.



ويلي الأمين، "فلات6لابز"، مصر



من أهم التحديات في الأردن هو عدم توقّر بيئة اختبار معزولة للتكنولوجيا المالية. فالتكنولوجيا المالية التي تعتبر قطاعاً ذي قوانين صارمة، تفرض على الشركات الناشئة التعاون مع البنوك، ولكن ليتمكّن رواد الأعمال من اختبار حلولهم، سيحتاجون على الأقل شخصاً ما لمساعدتهم على تقليل المخاطر خلال سير عمل الشركة.



فيصل البيطار، "أوبسيس 500"، الأردن

يرى مؤيدو البيئة الاختبارية الوطنية في كلّ من لبنان والأردن ومصر أنّها لن تفيد الشركات الناشئة وحسب، بل أيضاً البنوك وصنّاع السياسات العامة التي تهتمّ بمعرفة تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار وثبات النظام المالي. تحدّثت "ومضة" مع مؤسسة واحدة على الأقل في كل دولة من الدول المقترحة، فوجدت أنه يجري العمل على خطة لإنشاء بيئة اختبار محلية.

في المقابل، يرى المعارضون بأنّ هناك تحديات صعبة عدّة (مثل مسرّعات الأعمال، والاستثمار، واكتساب العملاء). في بعض الحالات، تحظى البنوك القائمة بأفضليّة لاستخدام البيئة الاختبارية، ما يضع استفادة رواد الأعمال من هذه البيئة الاختبارية موضع شك. وأخيراً وليس آخراً، يُقال غالباً إنّ الشركات الناشئة الواعدة لن تدخل في دورة الاختبار التي تصل مدتها إلى 12 شهراً.

بالرغم من أنّ بيئة الاختبار تُعتبر خطوة جيدة لدعم التكنولوجيا المالية، إلّا أنّ هذه البيئة لوحدها ليست كافية. يمكن للحكومات توفير رخص للخدمات المصرفية الذكية، وتطوير الدفع الإلكتروني، والتعلّم من تجارب الدول الأخرى عن كيفية التعامل مع العملات الرقمية المشفرة. وكما في العادة، الشيطان يكمن في التفاصيل.

● على المستوى العالمي، تمتلك الدول التالية بيئة اختبار موجودة بالفعل أو يُعلن عن إطلاقها قريباً: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، أستراليا، الصين سنغافورة، تايلاند، ماليزيا، إندونيسيا.....

● المنطقة المالية الحرة في "سوق أبو ظبي العالمي" هي المؤسسة الوحيدة التي أطلقت بيئة اختبار للتكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى هذا اليوم.

● وجود بيئة اختبار للتكنولوجيا المالية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيكون مفيداً إذا كانت المبادرة جزءاً من جهود أكبر لتعزيز الابتكار في القطاع.



## تبحث الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عن أفضل المهارات

دائماً ما يذكر رواد الأعمال صعوبة العثور على أصحاب المهارات في القطاع المالي وأيضاً أفضل المبرمجين. ولكنّ التوظيف أصبح من التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، لأنّه من الضروري للمرشّح إلى الوظيفة أن يكون على دراية جيدة بقطاعي المال والتكنولوجيا، ولأنّ أفضل المهارات يجدون عروض عمل جذّابة في الشركات الكبرى.



العمل في قطاع التكنولوجيا المالية ليس سهلاً، بسبب الحاجة إلى الخبرة في المجالين المالي والتكنولوجي.



أيمن أبو هند، "وول ستريت شامبيرز"

## حرب المهارات تشتعل بين الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في إطار بناء فريق عمل قوي، لا يواجه رواد الأعمال صعوبة في العثور على أصحاب المهارات المناسبة وحسب، بل أيضاً يضطرون للتعامل مع المنافسة من قبل الشركات الكبرى والقطاع العام. يجد 64% من القوى العاملة أنّ العمل مع الشركات الكبرى أكثر جاذبية، في حين يفضّل 41% منهم العمل في القطاع الحكومي. أُنما العمل مع الشركات الناشئة فلم تصل نسبة تأييده بين الموظّفين المستطلعين إلى أكثر من 18.12%

يكمّن السبب الرئيسي في متوسط الرواتب المنخفض الذي تقدّمه الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: يقدّم 52% من رواد الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما بين 250 دولاراً إلى ألف دولار، ولكن نسبة الذين يقبلون بأقلّ من ألف دولار شهرياً لا تتعدّى 19.15%



القوة العاملة

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

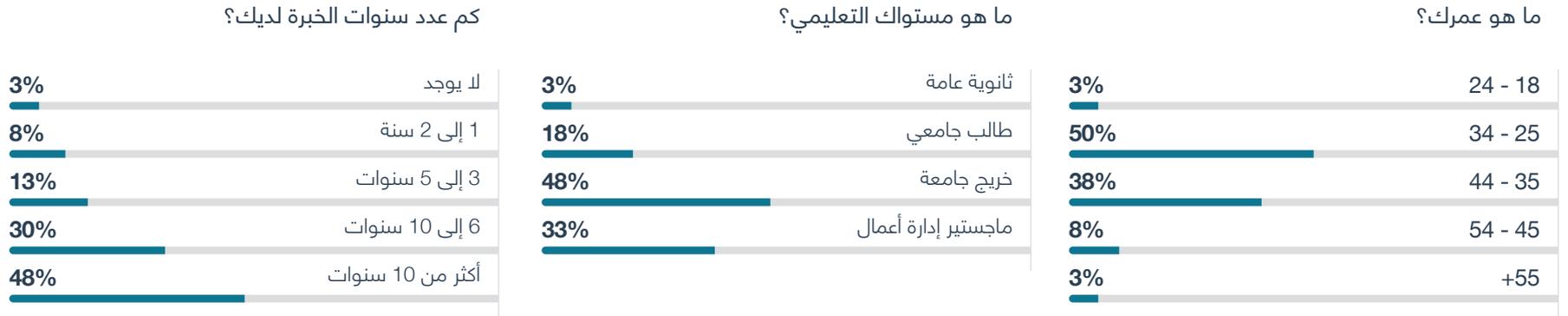
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



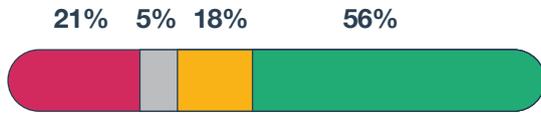
## أربعة رواد أعمال من أصل خمسة لديهم خبرة في المجال

بدأ معظم رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية مسيراتهم المهنية في الشركات الكبرى، في حين تحتاج شركات التكنولوجيا المالية إلى خريج جامعة لديه خبرة دولية وخبرة عمل متعلقة بالمجال (صورة 33). ومن الجدير بالذكر أنّ كل اثنين من أصل خمسة مؤسسين كانوا رواد أعمال في سابقاً - ولكنها المرة الأولى لهم في مجال التكنولوجيا المالية.

صورة 33 | التوزيع الديموغرافي لرواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية (العدد=40) المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

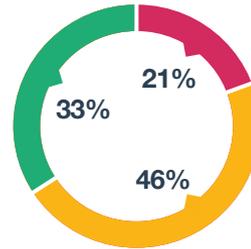


هل لديك خبرة عمل سابقة في مجال الخدمات المالية؟



- نعم، في منصب هام
- نعم، في منصب متوسط المستوى/ابتدائي
- لا، ولكن الشريك المؤسس عمل في المجال
- ليس لدى أي من المؤسسين خبرة في المجال

هل هذه أول مرة لك كرائد أعمال؟



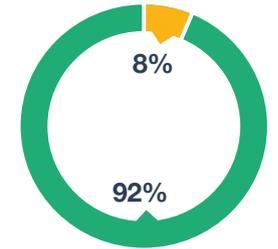
- نعم
- لا، ولكن هذه أول مرة لي في مجال التكنولوجيا المالية
- لا، كنت في شركة تكنولوجيا مالية ناشئة من قبل

هل لديك خبرة دولية سابقة خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟



- نعم
- لا

ما هو جنسك؟



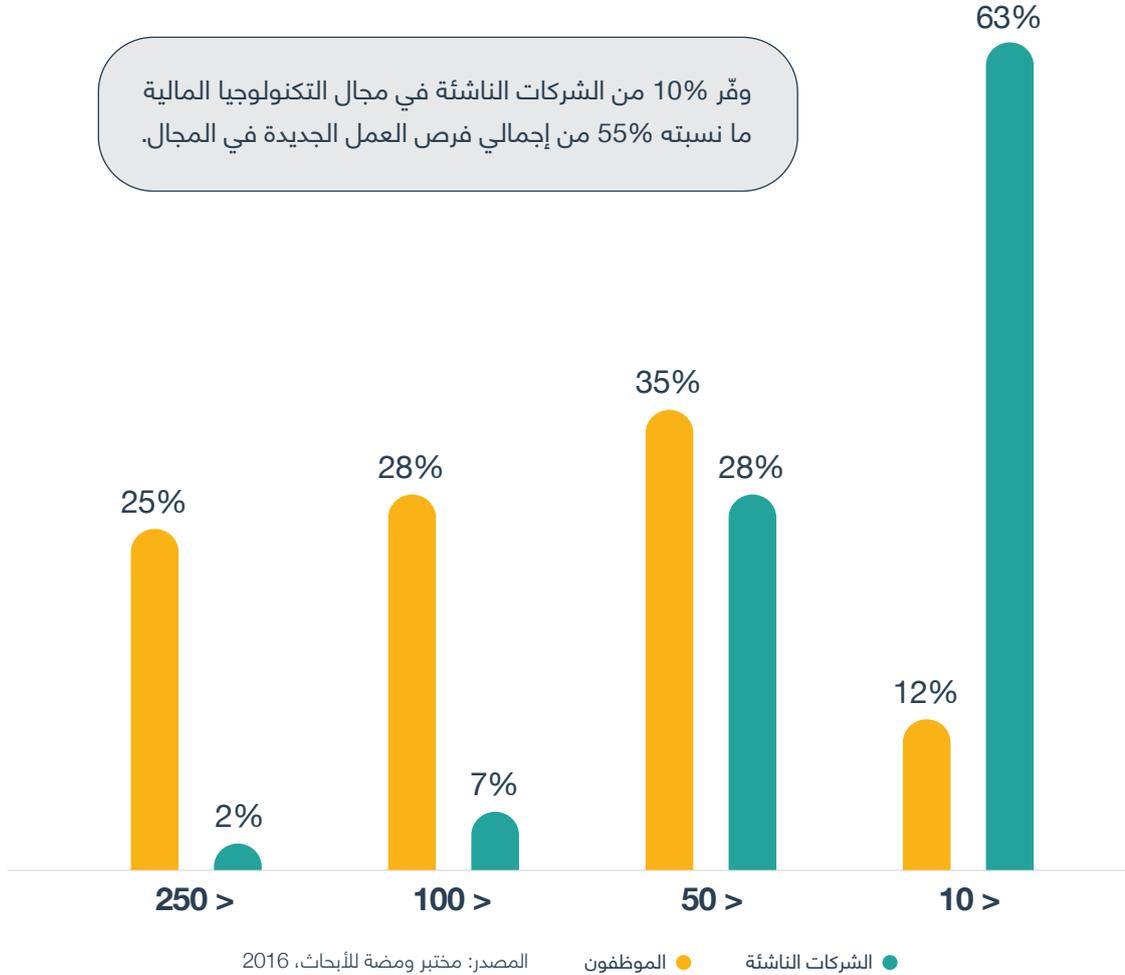
- أنثى
- ذكر



صورة 34 | الموظفون في مجال التكنولوجيا المالية (عدد الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحسب الموظفين)

## توظّف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية أكثر من 1,600 مختص

وقّر 10% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ما نسبته 55% من إجمالي فرص العمل الجديدة في المجال.



يقول أكثر من 1,600 شخص على موقع "لينكدإن" LinkedIn إنهم موظفون حالياً في أكثر من 90 شركة ناشئة للتكنولوجيا المالية، في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو لديها مقرّ في المنطقة. يعتبر هذا الرقم مؤشراً فقط، إلّا أنه يوضّح لنا ثلاثة نقاط هامة: الأولى، بالرغم من أنّ هذا تقدير تقريبي جداً، تبين أنّ ألفاً إلى ألفي متخصص تقريباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعملون في الشركات الناشئة المحلية في مجال التكنولوجيا المالية - وهو مجال لم يكن موجوداً قبل خمسة أعوام.

ثانياً، ينتج عن توسّع الشركات المزيد من فرص العمل - في الحقيقة، نصف فرص العمل في مجال التكنولوجيا المالية تُنشئها تسع شركات قابلة للتوسّع، وهي شركة وصلت إلى معدّل نمو سريع. تتوافق هذه النتيجة مع الدراسات التي أظهرت أنّ عدداً قليلاً من المشاريع الصغيرة والمتوسطة يساهم في توفير معظم فرص العمل.

ثالثاً، الأغلبية الكبرى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية أطلقت في الأعوام الثلاثة الأخيرة، ويمكننا أن نتوقع ظهور مئات من فرص العمل الجديدة مع الدفعة الثانية من الشركات القابلة للتوسّع قبل نهاية هذا العقد.



## تمر فقط ربع الشركات الناشئة في برنامج تسريع أعمال... ولكن هذا على وشك التغيير

مسرّعات الأعمال المتخصصة في المجال نادرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهذا ما يفسّر أنّ ربع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية فقط قد مرّت في برنامج تسريع أعمال يستخدم منهجية متعلقة بالمجال. يمثّل الأمر فرصة كبيرة لشركات الخدمات المالية، إمّا عن طريق جلب برامجها الخاصة لتسريع الأعمال إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أو إبرام شراكة مع مسرّعة أعمال قائمة من أجل استطلاع الأمور. أظهر عام 2016 في الواقع تزايداً في الاهتمام - مع وصول أول مسرّعات أعمال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (صورة 35).

صورة 35 | مسرّعات أعمال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

### من المحتمل إطلاقه في عام 2017



الرئيس التنفيذي للمعلومات في الشرق الأوسط وأفريقيا، تحدّث إلى موقع "كومبيوتر ويكلي" Computer Weekly أنّ مصرفه "استثمر في عام 2016 لتجهيز حاضنة أعمال تكنولوجيا مالية في الأسواق مثل دبي وسنغافورة.



ABU DHABI GLOBAL MARKET  
سوق أبوظبي العالمي



وقّع "سوق أبوظبي العالمي" مذكرة تفاهم مع فرع مسرّعة الأعمال "فلات6لابز" في الإمارات، لتطوير بيئة حاضنة للتكنولوجيا المالية في أبوظبي.

### أطلقت في 2016



FLAT 6 LABS



أيار/مايو 2016 | القاهرة، مصر  
مسرّعة "1864"



تموز/يوليو 2016 | القاهرة، مصر  
"حاضنة أعمال لتسريع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية" في "الجامعة الأميركية بالقاهرة"



ABU DHABI GLOBAL MARKET  
سوق أبوظبي العالمي

تشرين الثاني/نوفمبر 2016 | أبوظبي، الإمارات  
"المختبر التنظيمي" للتكنولوجيا المالية من "سوق أبوظبي العالمي"



Dubai International Financial Centre

كانون الثاني/يناير 2017 | دبي، الإمارات  
"فينتك هايف" Fintech Hive

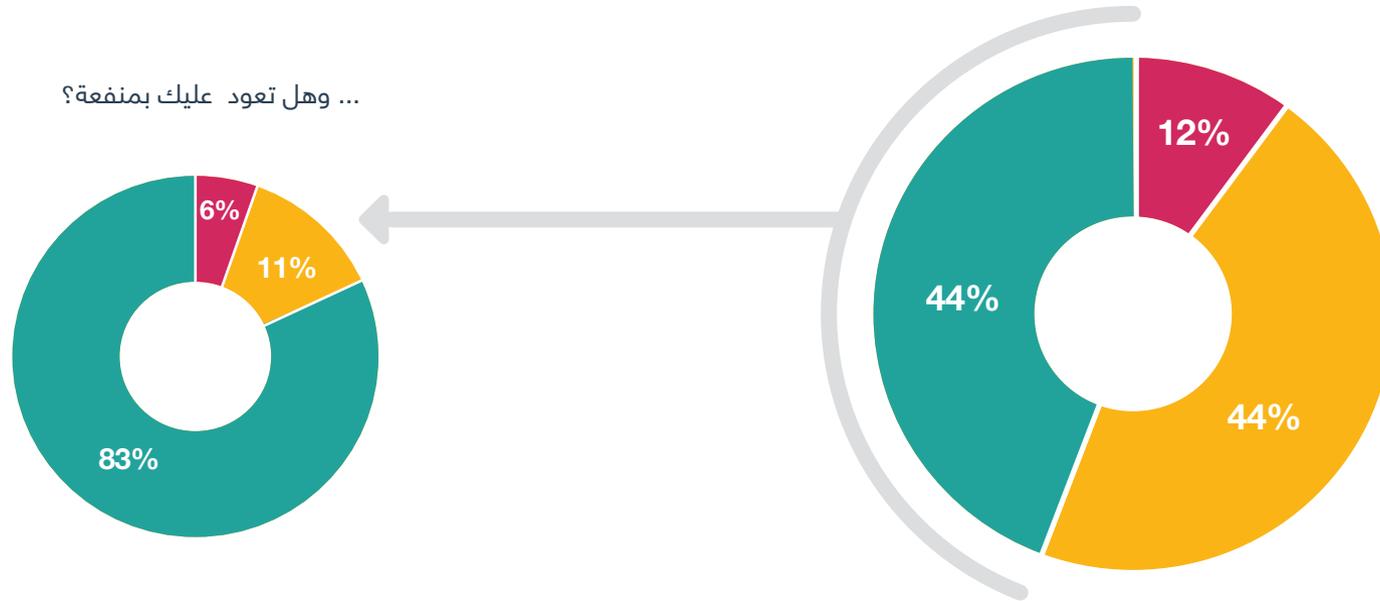


## تسعى 88% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية للتعاون مع الشركات الكبرى

القوانين الصارمة، والمنطقة الرمادية في القوانين، والافتقار إلى ثقة العميل، والحاجة إلى المستثمرين والمراقبين - كل ذلك يعتبر من الأسباب الكثيرة التي تدفع رواد الأعمال لوضع الشراكة مع الشركات الكبرى ضمن أولوياتهم. معظم الذين نجحوا في إبرام شراكات أفادوا بحصول شركاتهم الناشئة على فائدة واضحة.

صورة 36 | الشراكة مع الشركات الكبرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (العدد=41)

هل تبحث شركتك الناشئة عن شراكات مع الشركات الكبرى؟



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

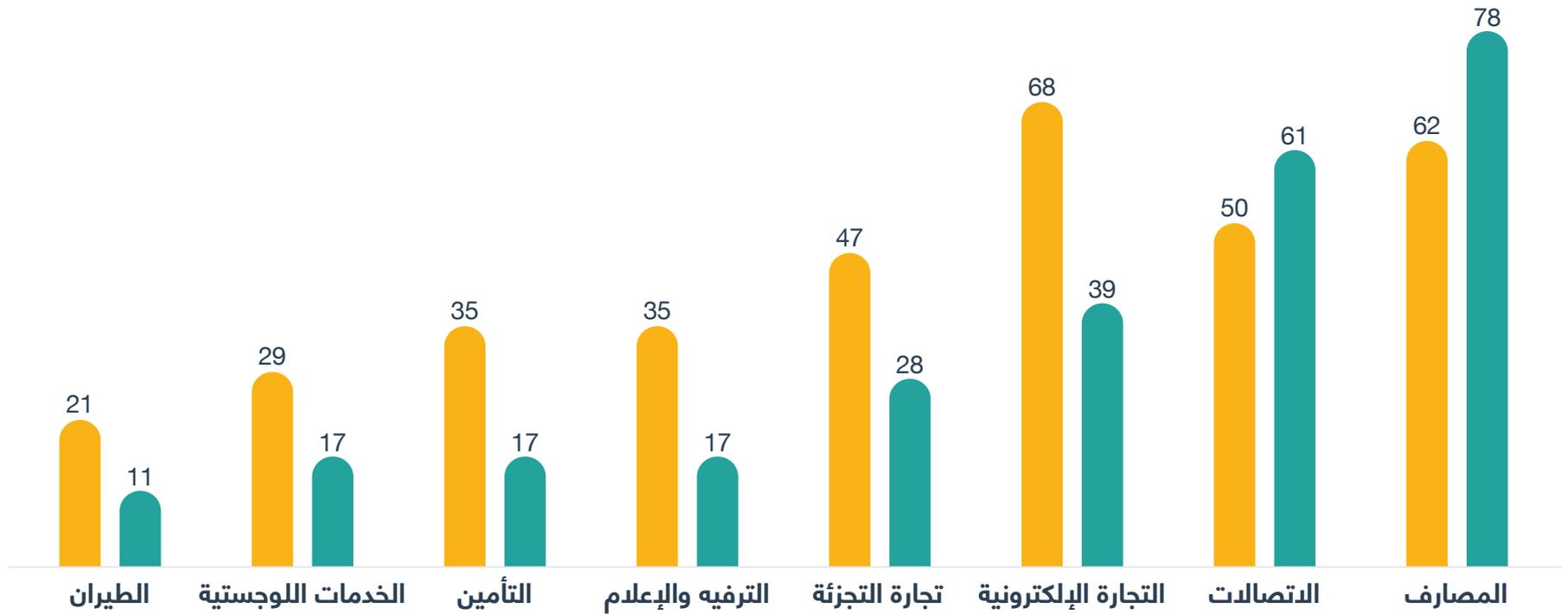
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## شركات كبرى من 8 قطاعات تُبرم شركات

يدرك رواد الأعمال جيداً أنّ الابتكار في الخدمات المالية لا يقتصر على القطاع المصرفي. وفي الواقع هناك ثمانية شركات كبرى من ثمانية قطاعات مختلفة قد أبرمت بالفعل شركات مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (صوت 37). يمكن الزيادة الأكبر يمكن توقعها في قطاعات الترفيه والإعلام والتأمين. وجود الكثير من الشركات الناشئة في آخر قطاعين، من الممكن أن ينتج عنه تحالف بين الشركات الناشئة أو استحواذ أحدها على الأخرى.

صورة 37 | الشركات الحالية والمتوقعة مع الشركات الكبرى (بحسب القطاع: العدد = 41)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

● الشركات المتوقعة

● الشركات الحالية



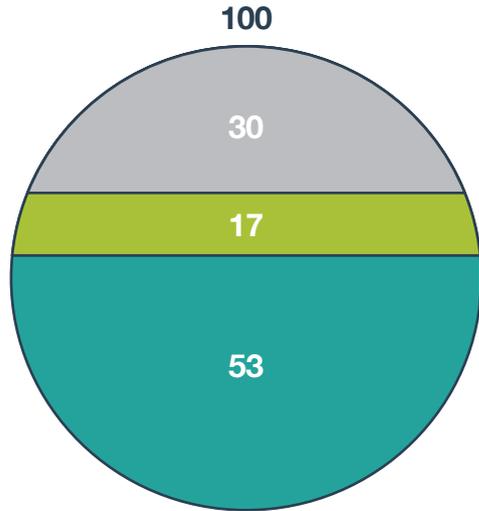
## تلقت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية استثمارات بقيمة 100 مليون دولار

تجري معظم الصفقات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من دون الإفصاح عن قيمتها. وبالتالي، لمعرفة المبالغ الإجمالية المستثمرة في الشركات الناشئة المحلية في مجال التكنولوجيا المالية، استخدمت "ومضة" تقديراً تقريبياً<sup>20</sup> لحجم الاستثمارات غير المفصوح عنها بناءً على البيانات بحسب التاريخ (صورة 38).

يعتبر مبلغ 100 مليون دولار تقديراً واقعياً، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار صفقات الاستحواذ القليلة والاستثمارات التي ذُكرت في استطلاع "ومضة" والتي لا يمكن العثور عليها في البيانات المتاحة للعامّة (صورة 39).<sup>21</sup>

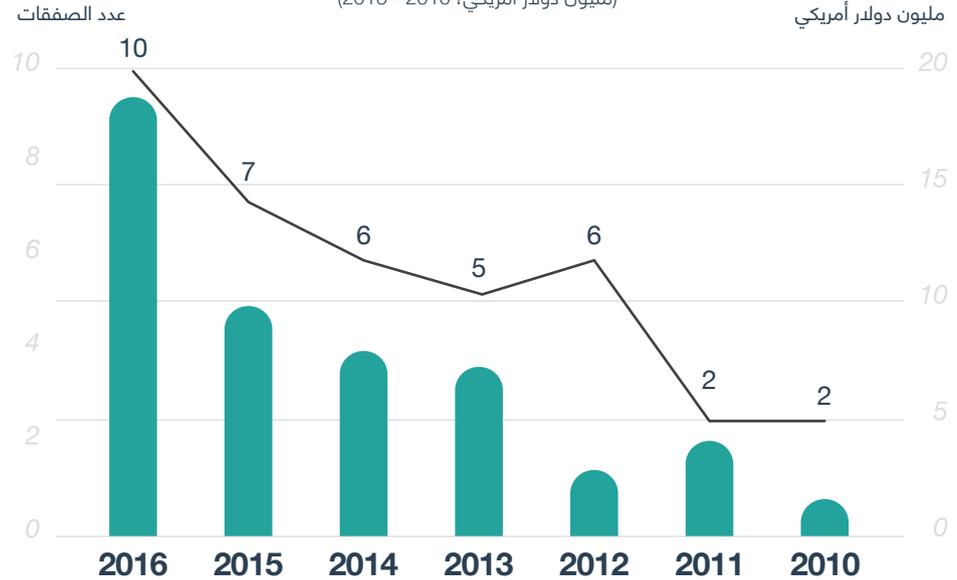
يُلاحظ أنّ الانتقال من عام 2015 إلى 2016 شهد الطفرة الأكبر في مجال التكنولوجيا المالية – زيادة بنسبة 43% في عدد الصفقات وحوالي 100% في قيمة الصفقات.

صورة 39 | إجمالي الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية (في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مليون دولار أمريكي، 2016-2007)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

صورة 38 | جولات الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مليون دولار أمريكي، 2010 - 2016)



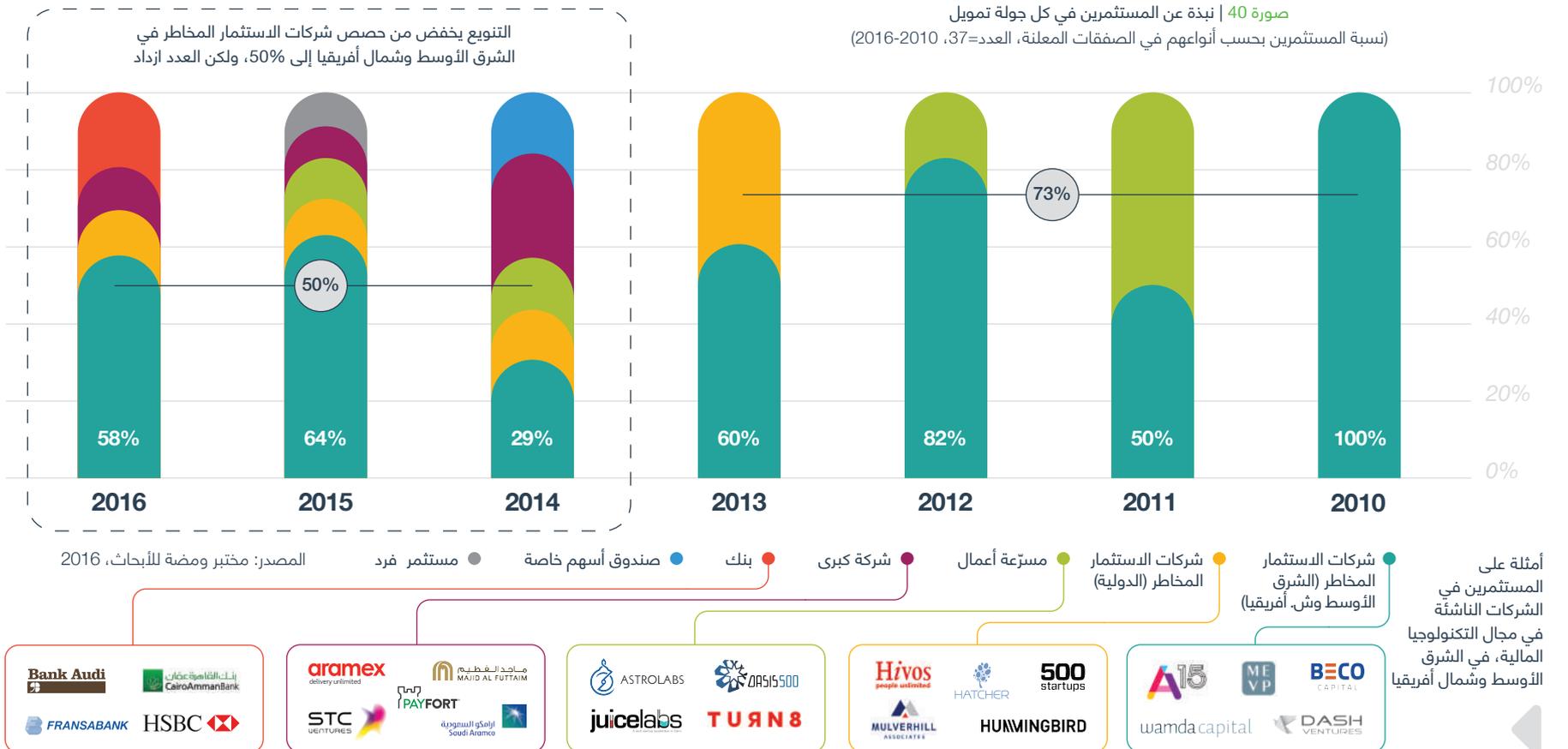
الصفقات المعلنة ● القيمة التقديرية ●

<sup>20</sup> اعتمد التقدير على الحد الأدنى من معدلات الاستثمار  
<sup>21</sup> 20 سال الاستطلاع عن معدلات الاستثمار، كالتالي تتراوح بين نصف مليون ومليون دولار على سبيل المثال. اعتمدنا الحد الأدنى من هذه المعدلات (نصف مليون دولار، على سبيل المثال) ثم ضربنا المبلغ الإجمالي بـ15% (نظراً إلى أنّ بعض الاستثمارات ستكون أقرب إلى الحد الأعلى)



## بدأت الشركات بالاستثمار في التكنولوجيا المالية بعد عام 2013

في عام 2014 عندما كان عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لم يتضاعف بعد، بدأ الكثير من المستثمرين بالمرافقة على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ما بين عامي 2010 و2013، تم استثمار ما لا يقل عن 16 مليون دولار، بينما تم استثمار ما مجموعه 36 مليون دولار بين عامي 2014 و2016. جاءت هذه المبالغ من صناديق استثمار مخاطر عالمية ومسرّعات أعمال - وحديثاً، البنوك التي بدأت تشارك في الاستثمار (صورة 40). وبالنسبة إلى ظهور الشركات الكبرى كأحد المستثمرين، فهو يدلّ على أنّ الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لديها مقترحات واضحة للقيمة، وأن المدراء التنفيذيين يدركون جيداً إمكانيات هذه الشركات الناشئة.





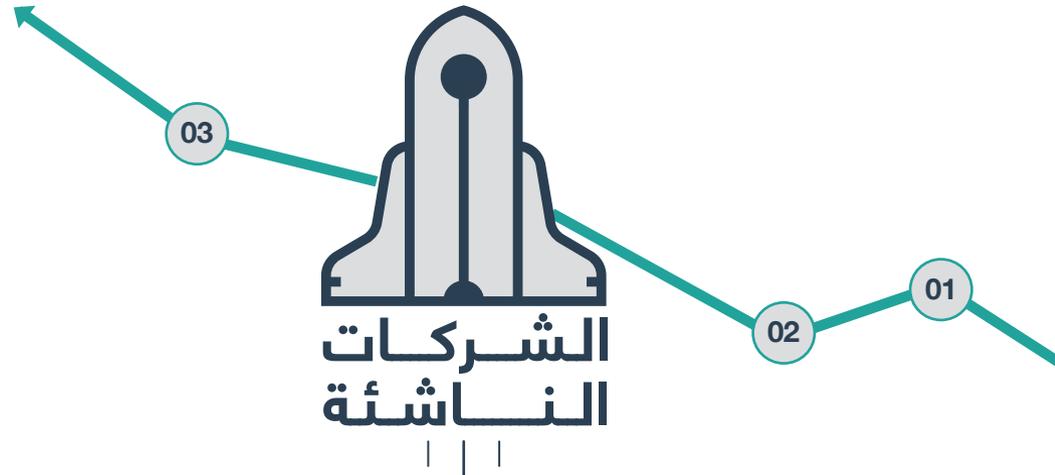
## تبحث الشركات الناشئة عن تمويل الجولة الأولى "Series A"

هناك ثلاثة توجّهات ستستمرّ في تحديد معالم استثمارات التكنولوجيا المالية.

هناك ثلاثة توجّهات ستستمرّ في تحديد معالم استثمارات التكنولوجيا المالية. أولاً، ظهور مسرّعات الأعمال القادمة والعدد الكبير للشركات الناشئة التي تأسّست مؤخراً، يدلّ على الطلب العالي على التمويل الأولي وجولات التمويل التأسيسي.

ثانياً، من المهم ملاحظة كيف أنّ معظم الاستثمارات تقلّ عن 3 ملايين دولار، ما يدلّ على أنّ هذه الشركات الناشئة ليس لديها فرصة للحصول على رخصة لتقديم الخدمات المصرفية لتسيير أعمالها بشكل مستقل<sup>22</sup>. وبسبب تأسيس الكثير من شركات التكنولوجيا المالية على البنية التحتية للبنوك ومزوّدات بطاقات الائتمان، أدى ذلك بشكل كبير إلى تثبيط ما يسمى بالشركة الناشئة "المنافسة" التي تسعى للحلول محلّ البنوك التقليدية.

ثالثاً، ارتفاع عدد المستثمرين غير التقليديين، مثل شركات رأس المال المخاطر الدولية والشركات الكبرى، يأتي في الوقت المناسب كعينة صغيرة إنّما واعدة تهدف إلى جولات تمويل أكبر بكثير لتوسيع شركاتها. على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية استهداف الأسواق الكبيرة، من أجل إنجاح نموذج العمل القابل للتوسيع؛ وهذا يتطلب استثمارات كبيرة.



<sup>22</sup> المبلغ المطلوب للحصول على رخصة مصرفية يتراوح بين مليون و5 ملايين دولار، حسبما أوضح مختلف الخبراء الذين تحدّثوا لـ"ومضة". على سبيل المثال، في دولة الإمارات العربية المتحدة، يجب أن يكون المبلغ 1.5 مليون دولار.



صورة 41 | التمويلات (العدد=41)

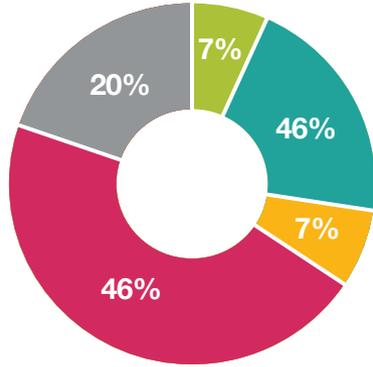
## ما تحتاجه التكنولوجيا المالية من تمويل في عام 2017 لتنطى 50 مليون دولار

بحسب البيانات التاريخية، أخذنا بعين الاعتبار متوسط الاستثمار التأسيسي والجولة الأولى الذي حصلت عليه الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة، وذلك لتقدير الطلب على الاستثمار في عام 2017.

وبحسب استطلاع أجرته "ومضه"، يشير التقدير التقريبي إلى مبلغ لا يقل عن 50 مليون دولار. لن تنجح جميع الشركات الناشئة التي تخطط لجمع الاستثمارات في ذلك، وبالنسبة لمن ينجح فإن حجم التمويل قد يكون أقل بكثير من متوسط التمويل في الماضي. الشركات الناشئة الأخرى التي لم تشارك في الاستطلاع ستقوم بجمع الاستثمارات أيضاً، بالإضافة إلى أن ارتفاع التمويل في جولتي التمويل الثانية B والثالثة C سينعكس ارتفاعاً ملحوظاً في القيمة الحقيقية التي تم استثمارها.

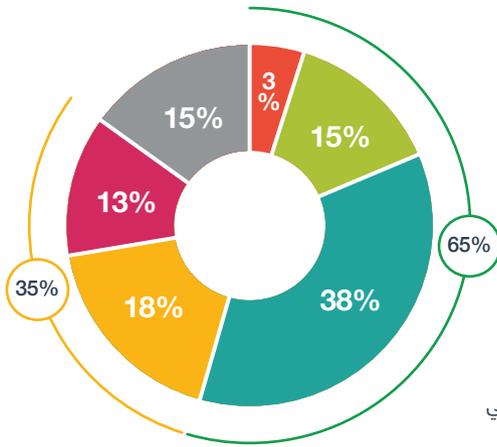
إذا شهد عام 2017 بالفعل استثمار 50 مليون دولار، فهذا يعني أن الاستثمار سينمو 2.5 ضعفاً مقارنة بعام 2016. سيكون ذلك مؤشراً قوياً يدل على أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستنتقل من خانة الأسواق المستحدثة للتكنولوجيا المالية إلى خانة الأسواق الناشئة للتكنولوجيا المالية (قسم مقارنة 1.2)

حتى اليوم، كم تبلغ عدد الاستثمارات التي تلقيتها؟



● لا شيء ● >1 مليون ● >3 مليون  
● >10 مليون ● >25 مليون

هل تبحث عن استثمارات في خلال الأشهر الـ 12 القادمة؟



من بين الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية التي تسعى للحصول على استثمار في عام 2017، تسعى شركتان من أصل ثلاثة إلى جولات تمويل أولى A، وثانية B، وثالثة C.

● لا ● مستثمر فرد ● تمويل تأسيسي  
● الجولة الأولى ● الجولة الثانية ● الجولة الثالثة

المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



تواجه الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خمسة دوافع وأربعة عوائق تؤثر على نموها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسواق الفردية تختلف بشكل كبير في كل من تلك المؤشرات الأربعة. ودخول الشركات الناشئة الدولية إلى المنطقة يؤثر بشكل متزايد على التوسع والمنافسة. وبالتالي تتطلب هذه البيئة المعقدة والحركية تحليلاً دقيقاً (صورة 42). للتحميل المفصل، يرجى العودة إلى الباب 2 في الصفحة 20.

صورة 42 | سوق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أربع مجالات رئيسية لتحليل السوق)





# نظرة للمستقبل

ماذا نتوقعه بعد ذلك





## قطاع المدفوعات في طريقه إلى الاستقرار

كانت التكنولوجيا المالية في عام 2010 تعني فقط المدفوعات الرقمية. ومن ضمن الشركات الناشئة القليلة في مجال التكنولوجيا المالية التي تواجدت في ذلك الوقت، كانت جميع هذه الشركات تقريباً تقدّم خدمات المدفوعات لتساعد بشكل رئيسي في طفرة التجارة الإلكترونية. في عام 2015، أظهرت المدفوعات أول علامات الاستقرار، على الأقل على مستوى سوق الخليج العربي (صورة 43). كان هذا متوقعاً لأنّ الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات المدفوعات بدأت بزيادة قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة. وحتّى في الدول التي تأسست فيها حديثاً شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، فقد تخصّصت هذه الشركات في قطاع المدفوعات - مثل "شركة المثالي للخدمات المالية" في العراق والتي انطلقت في عام 2016.

صورة 43 | الشركات الناشئة في مجال المدفوعات المستحوذ عليها (عينة معلن عنها، 2014-2016)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

شامل ●

أغلبية ●

أقلية ●



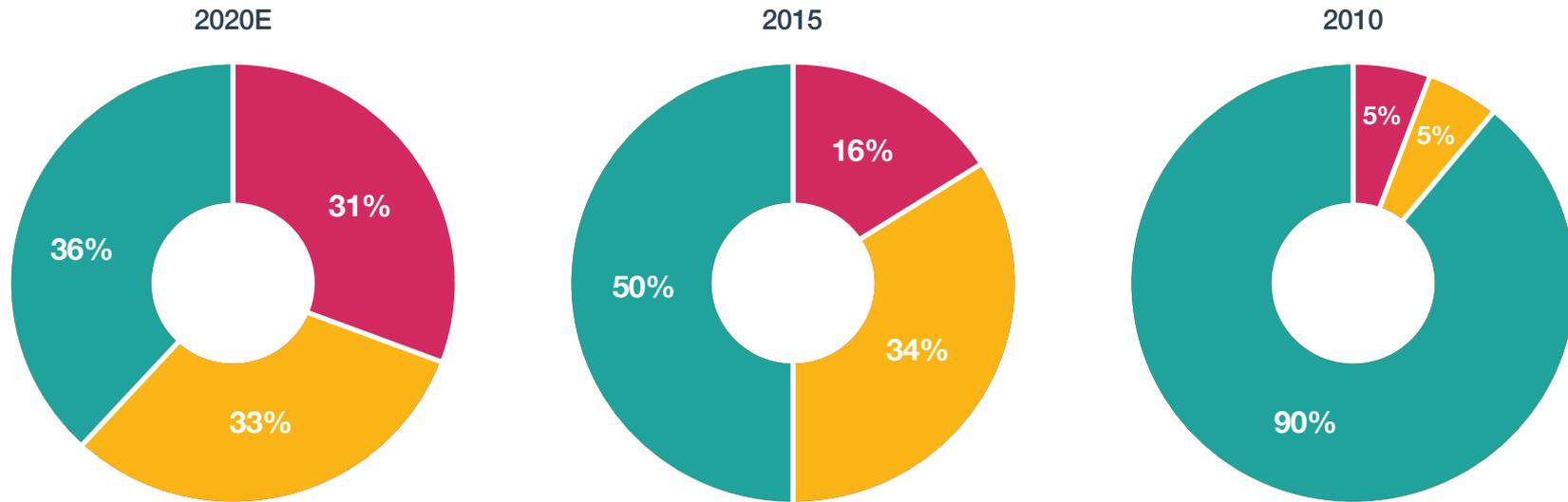
## من المتوقع حدوث طفرة في الموجة الثانية

في الوقت الحالي، تستمرّ منصات التمويل الجماعي والإقراض في النمو خصوصاً مع التركيز على بعض المواقع الجغرافية المحددة. "يورिका" Eureka التي تقدّم خدمات التمويل الجماعي على شكل أسهم، تعتبر من أوائل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي أصبحت شركة عالمية.

بحلول عام 2020 ستبدأ الشركات الناشئة من القطاعات المستحدثة بالنمو وتصبح مشهورة: تقدّم خدمات تحويل الأموال، وإدارة الثروات، والتأمين، وربما الحلول القائمة على تكنولوجيا سلسلة البلوكات.

بناءً على نمو توجّهات المدفوعات، والإقراض، وقطاعات الموجة الثانية، يمكننا أن نتوقع انتقال ثلث الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية إلى قطاعات الموجة الثانية بحلول عام 2020 (صورة 44).

صورة 44 | إنشاء الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (عدد الشركات الناشئة التي تم إطلاقها بحسب القطاع (2006-2020))



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016

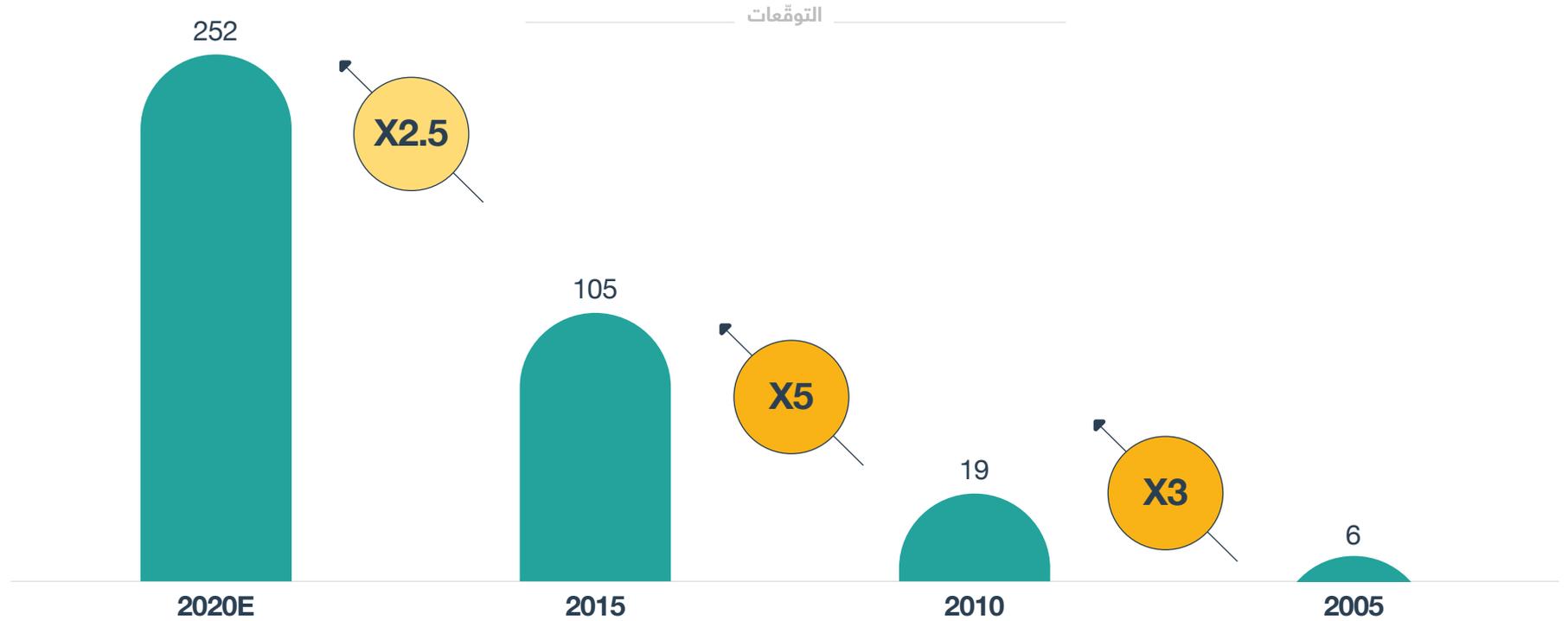
● المدفوعات ● الإقراض والحصول على رأسمال ● قطاعات الموجة الثانية



## 250 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بحلول عام 2020؟

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفاعاً ملحوظاً في معدّل إطلاق الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية - حيث تضاعف عدد الشركات الناشئة التي انطلقت بين عامي 2013 و2015. والآن تقف هذه الشركات عند مفترق طرق: هل نحن على وشك أن نشهد زيادةً في أعداد وجودة الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية؟ أو أنّ الطفرة الحالية في أعداد الشركات الناشئة زائفة وستتلاشى؟ على افتراض أنّ قطاع المدفوعات قد بدأ بالاستقرار ووُجد مسار نمو مماثل للشركات الناشئة التي تقدّم خدمات الاقتراض وقطاعات الموجة الثانية، فمن المتوقع ظهور 250 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بحلول نهاية هذا العقد (صورة 45).

صورة 45 | إنشاء الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة (العدد التراكمي للشركات الناشئة التي تم إطلاقها، 2005-2020)



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث، 2016



## 250 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بحلول عام 2020؟

عدد الشركات الناشئة هو مؤشر واحد فقط من بين المؤشرات التي يجب أن نضعها في الاعتبار. انخفاض معدّل الفشل يمكن أن يرفع من عدد الشركات الموجودة، وزيادة أعداد الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع هو أمر أكثر أهمية كونه يساهم في توفير معظم فرص العمل، والاستثمارات التي تُجمَع، والأسواق التي تُقدّم فيها الخدمات (مقارنة، صورة 29).

تمتلك التكنولوجيا المالية الكثير من المؤثرات غير المباشرة والتي من شأنها تعزيز الاقتصاد الرقمي في المنطقة.

حتى مع وجود 250 شركة ناشئة، ستبقى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متأخرة عن باقي المناطق. على سبيل المثال، تضمّ سويسرا اليوم حوالي 200 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية. 23 ولكن وجود 250 شركة ناشئة يدلّ على النجاح الباهر للمنطقة، لأنّها في عام 2010 لم تكن تضمّ أكثر من 20 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

لضمان هذا النموّ، يجب إعداد خطة عمل للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ي من شأنها أن توحد الحكومات والقطاع الخاص والمؤسّسات والمستثمرين.



إعداد خطة عمل للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا سيؤدي إلى نموّ الشركات الناشئة في  
التكنولوجيا المالية بما يساوي 12 ضعفاً خلال هذا العقد.



## إطلاق دورة فعّالة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تقدّم التكنولوجيا المالية فرصة تاريخية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مدّة هذه الفرصة قصيرة إلى حد ما - حيث أن المنهجية غير الفعّالة ستؤدي إلى ارتفاع معدلات الفشل واستيلاء المنافسون الدوليون على المجال والأخطر من ذلك مغادرة رواد الأعمال الموهوبون في المنطقة إلى سنغافورة ولندن ونيويورك.



2017 ستكون السنة المحددة للتكنولوجيا المالية في مصر - وربما في المنطقة أيضاً.



أيمن إسماعيل، تنمية التكنولوجيا المالية في الجامعة الأمريكية في القاهرة

ولاستغلال هذه الفرصة يجب على الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتخاذ المبادرة. وهذا لا يرجع فقط إلى الأهمية الاقتصادية للقطاع الحكومي الذي يساهم في إجمالي الناتج المحلي وخلق فرص العمل بشكل عام ولكن أيضاً بسبب أن القطاع الحكومي لديه السلطة في العديد من الدول لمنع الحلول المالية الناشئة التي ما زالت غير مرخصة من قبل البنك المركزي.

صورة 46 | الدورة الحميدة للتكنولوجيا المالية

### المواهب

- ارتفاع عدد الشركات الناشئة سريعة النموّ يلهم المديرين التنفيذيين في البنوك ليصبحوا رواد أعمال، مستفيدين من خبرة العمل وشبكاتهم المهنية
- وجود مجتمع من رواد الأعمال ذوي الخبرة يساعد في تقديم الإرشاد اللازم إلى رواد الأعمال الجدد في مجال التكنولوجيا المالية
- يُنظر إلى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على أنها شركات جاذبة للعمل فيها

02

### صنّاع القرار

- معرفة المؤثرات الإيجابية غير المباشرة للتكنولوجيا المالية، التي تنعكس على الاقتصاد الذي يعتمد على المعرفة المتنوعة، وبعدها إعداد
- رؤية لتطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني على صعيد البلاد، وإنشاء نظام وطني لتحديد الملاءة الائتمانية، وتشجيع خطط التمويل غير التقليدية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- النمو الذي يشهده مركز التكنولوجيا المالية في الإمارات، يضع معايير جديدة من شأنها تشجيع تكرار نجاح إطارات العمل، مثل برنامج بيئة اختبار التكنولوجيا المالية

01

04

### السوق والطلب

- ارتفاع الطلب من عملاء البنوك (نمو التجارة الإلكترونية 4 أضعاف)
- زيادة حصول العملاء غير المتعاملين مع البنوك (27% إلى 61% يستخدمون الهاتف المحمول)
- على الخدمات المالية، بالإضافة إلى زيادة الثقة والقبول الثقافي
- نشر الثقافة المالية وتغيير تفضيلات العميل يسيران بالتوازي مع المزيد من الأمان والشفافية

03

### الدعم والاستثمار

- الطلب على مسرّعات أعمال التكنولوجيا المالية مرتفع، وهي تخرّج شركات قابلة للتوسع
- كنتيجة لذلك، تفتتح مسرّعات الأعمال الدولية فروعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- تتيح الاستثمارات للشركات الناشئة بالتوسع بشكل أسرع مع دخول المجموعة الأولى إلى أسواق مماثلة خارج المنطقة (مثل الإدماج المالي في أفريقيا)، وبالتالي يدفع هذا الشركات الكبرى إلى الاهتمام بالاستحواذ على شركات التكنولوجيا المالية



### لتأثير المتوقع للتكنولوجيا المالية



نحن لا نعتبر منافسين للبنوك ولا شركاء لهم، نحن نرتبط بمشغلي خدمات الهاتف المحمول التي تحصل على حصة من أرباحنا.



مصطفى الشافي، DCBEgypt



هناك سلطات لم أتوقعها تحت على استخدام المدفوعات: مثل اتحاد الصناعات المصرية التي تحت الآن على استخدام المدفوعات غير النقدية..



أيمن إسماعيل، "حاضنة التكنولوجيا المالية في الجامعة الأمريكية في القاهرة"



نمو التكنولوجيا المالية سيعمل على تسريع كامل البيئة الحاضنة للشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتأثيره الإيجابي غير المباشر على مجموعة من القطاعات، سيجعله ضرورياً للنمو في المستقبل.



وليد حنا، "شركاء المبادرات في الشرق الأوسط" MEVP



أنا مقتنع جداً بأن الأسواق الجديدة الحقيقية في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في طريقها للظهور. حتى الآن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن أطفال أذكاء ولكن عندما يفلس هؤلاء يمكن أن نرى أموراً رائعة قادمة إلى السوق. في ذلك الوقت ستواجه البنوك كوابيس حقيقية، وبالأخص إذا كان نظام التكنولوجيا المالية لديه فكرة الشراكة مع نظراء وليس البنوك.



بول هنري مول، مستشار



ستظهر أسواق ناشئة مع وجود طرق دفع وخدمات جديدة.



أمين عزاريز، Fintech.ma



التكنولوجيا المالية لا تعيد تأسيس البنوك، فهذه الأخيرة تصبح مؤسسات أكثر ديمقراطية من خلال التكنولوجيا... ما يجعل التكنولوجيا المالية جذابة هو التأثير الإيجابي غير المباشر في الدول النامية على الأفراد، وقدرتها على الحفاظ في الحفاظ على سلامة الأموال، وإنفاق الدخل عند الحاجة، والحصول على أفضل العروض.

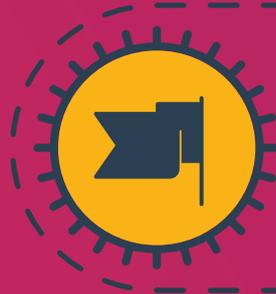


وليد فرغ، "ومضة كابيتال"



# التوصيات

الاستفادة من الفرصة التي تقدّمها التكنولوجيا المالية



توصيات  
لمركز التكنولوجيا المالية

ما الذي يجب توافره للاستفادة الكاملة  
من مميزات التكنولوجيا المالية في  
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟



توصيات  
الجهات المعنيّة



## الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

تواجه معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية أربعة تحديات رئيسية هي - القوانين، ومهارات، والاستثمارات والشراكات، واكتساب العملاء؛ ولمواجهة هذه التحديات، يجب:

**تجنّب مخاطر إغلاق الشركات الناشئة أبوابها لأسباب تنظيمية.** يبرم بعض رواد الأعمال شراكات مع مؤسسات مالية تتيح لهم العمل تحت رخصتها، والبعض الآخر يتفاوض مع البنك المركزي حيث حصلت بعض الشركات الناشئة على رخص من عدد من البنوك المركزية ولكن التكلفة كانت باهظة. خيار الانضمام إلى بيئة اختبار التكنولوجيا المالية في أبو ظبي هو خيار جدير بالاعتبار بالأخص للشركات الناشئة التي تستخدم تكنولوجيا جديدة كلياً (مثل تكنولوجيا سلسلة البلوكتات). حاول تحديد القوانين الرئيسية التي تؤثر على شركتك، وفكر في طرق لرفع الوعي حيال العوائق التي تفرضها هذه القوانين على التكنولوجيا المالية - ويمكن الاستعانة بشركاء لدفع التغيير.

**توظيف المهارات المناسبة والاحتفاظ بها.** بناء فريق من أصحاب المهارات يتمتعون بالالتزام ويؤمنون برسالة الشركة الناشئة، هو من أساس النجاح للشركات النامية. تختلف قنوات التوظيف باختلاف الدولة، والجامعات، وفعاليات ريادة الأعمال، ووسائط التواصل الاجتماعي. وبالنسبة إلى توظيف شخص يمتلك خبرة ومهارة سيكون من الصعب عليه مغادرة منصبٍ بدخل مرتفع، عندها يمكن تقديم أسهم في الشركة الناشئة.



يشتهي معظم الناس من قلة المستثمرين، ولكن إن كان لديك نموذج عمل جيد فالمشكلة هي في العثور على المهارات وليس الاستثمار.

ديفيد مارتينيز دي ليك، "فاينرد"



قلنا للبنك المركزي - نحن فرصة لكم لتتعلمو من خبراتنا وفهم (هذا النوع من التكنولوجيا المالية) بشكل أفضل. وعندما لم يعارض البنك المركزي، فهمت البنوك التجارية بأننا لا نشكل خطراً وقدّمت لنا الخدمات المصرفي.

رائد أعمال آخر



علينا تثقيف وزارة التجارة والبنك المركزي وكل مؤسسة لديها سلطة قضائية على نشاطنا.

رائد أعمال آخر





**الوصول إلى المستثمرين المناسبين في الوقت المناسب.** قليلة هي صناديق التمويل المحلية التي استثمرت بالفعل في شركات التكنولوجيا المالية: فهم يعلمون ما الذي يميّز التكنولوجيا المالية عن باقي القطاعات. أمّا مَنْ يمتلك منتجاً ذا قيمة مقترحة واضحة، فهذا هو الوقت المناسب لعرض الفكرة - ولمَنْ يفكر في توسيعها، فهذا يعتمد على دور الشركات الكبرى الشريكة المحتملة. في بعض الأحوال، مثل استقرار سوق المدفوعات في بلدٍ ما، فإنّ إتمام جولة استثمار ثالثة Series C سيكون ميزة حاسمة.

**قدّم لشركائك من الشركات الكبرى اقتراحاً واضحاً للقيمة.** يعتبر توقيع أوّل عقد شراكة هو الأصعب في العادة. ما هي أولويات الشركة الكبرى التي تريد الشراكة معها، وكيف يمكنك مساعدتها في تنفيذها؟ إذا كان لديك منتج يمكن أن يعود بالفائدة عليها حتّى إن لم تفكر فيه، قدّم لها عرضاً قوياً للفكرة. هل ستقدّم شيئاً في بلدك أثبت نجاحه في أسواق مماثلة؟

**اعمل على تثقيف السوق - واحذر من المنافسين.** تحدّث إلى أصحاب الشأن وكن صريحاً حول طريقة عمل التكنولوجيا كما وحول المخاطر المحتملة. بسّط الأمر. الكثير من الشركات الناشئة تضع مقطع فيديو صغيراً على الصفحة الرئيسية لتوضيح الخدمات التي تقدّمها. والبعض كان رائعاً في عرض الفكرة والفوائد التي ستعود على البنوك بسبب الخدمة. بالنسبة للعملاء، الثقة هامة جداً - الشراكة مع الأسماء التجارية الكبيرة يمكن أن تساعد بشكلٍ كبير في اكتساب الثقة. وأخيراً وليس آخراً، احترس من المنافسين في السوق - سواء كانوا محليين أو شركات ناشئة عالمية أو شركات كبرى قائمة.



لا تقلّ من قيمة أهمية التثقيف، يوجد أمثلة لأشخاص اعتقدوا أنهم يعرفون كل شيء وتفاجأوا بأنّ هذا غير صحيح.

كريغ موور، "بي هايف"



الشراكة مع المؤسسات المرخصة يعطينا أمناً أكبر، وهي استراتيجية هامة.

أحمد وادي، "موني فيلوز"



الكثير من شركات التأمين لا تعي نموذجنا للعمل، ولكن بمجرد أن نتّفقها ونشرح لها مميزات منصتنا ستصبح أكثر تشجيعاً لها.

ميشيل جروسو، "ديموكرانس"



نحن ننظر إلى التكنولوجيا المالية بمنظور مختلف قليلاً - نريد أن نرى نمواً سريعاً في التجارة الإلكترونية، وننظر إلى التكنولوجيا المالية على أنّها ما زالت في بداياتها وتواجه الكثير من القوانين التي تشكّل عائقاً، وبالتالي نحن قادرون على الاهتمام بها وهي في مراحلها الأولى.

وليد فزع، "ومضة كابيتال"





## المستثمرون

**وصول التكنولوجيا المالية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.** مع استثمار حوالي 100 مليون دولار في العقد الأخير، وبلوغ الطلب على الاستثمار حوالي 50 مليون دولار في عام 2017 وحده، سيزداد عدد الشركات الناشئة التي تريد استثمارات لجولات تمويل أولى A وثانية B وثالثة C. أمّا على مستوى المرحلة التأسيسية، فمن المتوقع ظهور شركات ناشئة أكثر في قطاعات الموجة الثانية وبالخصوص في دولة الإمارات.

**لا يوجد نموذج يمكن اعتباره النموذج الأصحّ.** فشركات التكنولوجيا المالية الناجحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعمل في أسواق وقطاعات مختلفة، والعينات وأحجام العينات الصغيرة على مستوى الدولة والقطاع لا يجب أن تُستخدم كمؤشر على إمكانيات الشركة الناشئة. ويمكن بدلاً من ذلك عرض كيفية التكنولوجيا المالية على موطئ قدم على المستوى الإقليمي الشامل.

**يمكن للشركات الكبرى أن تشارك في الاستثمار.** تبحث معظم الشركات الناشئة عن شراكات مع الشركات الكبرى من مختلف القطاعات. وهذا يوفر فرصة كبيرة للمستثمرين لتقديم الاستثمار بمشاركة الشركات.



استثمر في صندوقنا 'إمباكت فاند' ما عدده 15 بنكاً لبنانياً، ونبحث باستمرار عن التعاون معهم للاستفادة من الفرص التي تقدّمها التكنولوجيا المالية.

وليد حنّا، "شركاء المبادرات في الشوق الأوسط"



في الوقت الحالي، لا نمانع الاستثمار في القطاعات المختلفة من التكنولوجيا المالية إذا وُجد نموذج ناجح مثبت يحقّق العوائد ويجري عمليات مستمرة.

فادي أنطاكي، "إيه 15"



شهدنا ازدياداً ضخماً في تطبيقات التكنولوجيا المالية وبالخصوص في العام الماضي، ومن الملاحظ أنّ هناك شركات ناشئة في مجالات مختلفة في التكنولوجيا المالية تقدّمت إلينا.

وليد فزع، "ومضة كابيتال"





## الشركات الكبرى

يمكن للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تزويد الشركات الكبرى بتقنيات تنافسية. مثل تسهيل الوصول إلى الأفراد غير المتعاملين مع البنوك، أو توفير خدمات أكثر راحة للميسورين من جيل الألفية، كما أنّ الشركات الكبرى من مختلف القطاعات لديها فرصة للترابط مع الشركات الناشئة التي لها اقتراحات واضحة للقيمة.

**تمتلك البنوك ميزة الثقة، ولكن...** الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية تستمرّ في تقديم حلول لا يمكن للبنوك بناؤها بسهولة بنفسها. والبنوك التي تمتلك رؤية لكي تتحوّل إلى بنوك رقمية، تتحسّن خدماتها بصورة كبيرة، وتوسّع من قاعدة عملائها وتحافظ عليهم، ويمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تخدمها أن تتفاعل مع الشركات الناشئة بصور شتى. المشاركة في الأسواق ومسوّعات الأعمال والاستثمارات، ليست إلا أمثلة قليلة من بين الأمثلة الكثيرة التي يمكن للبنوك اعتمادها.

**تعاني الأسواق الهامشية والصغيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من نقص.** فالبنوك في شمال أفريقيا تحديداً أبدت اهتماماً بالمدفوعات غير النقدية والتحويل المالي. ولكن حتى اليوم، لا تزال هذه الخدمات في أسواق تونس والمغرب بالتحديد غير كافية. وبالتالي، فإنّ هذه الأسواق – مع الإصلاحات التنظيمية والاستقرار السياسي والعدد الكبير من المواطنين غير المتعاملين مع البنوك – تمثّل فرصة فريدة لريادة عملية نشر الخدمات المالية.



يمكن للبنك الدولي بقدراته المالية وكفاءته على مراقبة رواد الأعمال، أن يلعب دوراً كبيراً في تسريع النظام الاقتصادي في المغرب وغيرها من الدول.



أمين عزاريز، Fintech.ma



يهدف كتيب الأدوات إلى رفع الوعي حيال أنواع الشراكات المختلفة بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة لتقديم الإرشاد للشركات الكبرى.



"إكسيبو دبي 2020" و"ومضة"،  
www.coentrepreneurship.com





## صنّاع القرار

التكنولوجيا المالية لا تشكّل تهديداً. التغييرات السريعة التي تقودها التكنولوجيا تتطلب رؤية للاستفادة من الجهود البشرية لابتكار خدمات مالية. القوانين الحالية وُضعتْ أخذةً في الاعتبار البنوك التقليدية. واليوم قامت العديد من الأسواق الناشئة وليست فقط الدول المتقدّمة بتقديم إطار عمل جديدة للاستفادة من الأنواع الجديدة من مزوّدي الخدمات المالية. الهيئات التي تختصّ بمراجعة هذه القوانين وتوفير المشورة عن كيفية تطبيق المشاريع المماثلة، يمكنها أن تساعد في الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول التكنولوجيا المالية.



يجب على صنّاع القرار أن يتحدوا مع هيئات القطاع الخاص لوضع خطة عمل للتكنولوجيا المالية. ففي لبنان على سبيل المثال، على هذه الخطة أن تركز على حاجة الشركات الناشئة للتوسع خارج نطاق السوق الصغيرة بسرعة.

إليز موسى، "المركز اللبناني البريطاني للتبادل التكنولوجي"



**تعتبر بيئة اختبار التكنولوجيا المالية ممتازة إذا كانت ضمن رؤية متكاملة.** يمكن أن تتيح بيئة الاختبار لصنّاع القرار معرفة المزيد عن التكنولوجيا الجديدة واختبارها قبل إصدار الرخص للشركات. ولكن جعلها مجرد منشأة، قد يُفقد هذه المبادرة الكثير من مميزاتها. يجب دمج التكنولوجيا المالية في الحكومة الإلكترونية، ووضع استراتيجية لإعداد مجتمع يعتمد بشكلٍ أقلّ على النقود الورقية، أو امتلاك نظام فعّال لتحديد الدرجة الائتمانية.

**ينبغي تقديم خطة عمل وطنية للتكنولوجيا المالية.** يمكن لذلك أن يشتمل على أهداف محددة - مثل توفير عملة إلكترونية للأشخاص غير المتعاملين مع البنوك بحلول عام 2018 - أو حوافز عامة للمستثمرين، وتقديم منح للشركات الناشئة، وإصدار قوانين تُعرّف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وتضبط الشروط بحسب إمكانياتها (مثل تكلفة الرخصة).

**الشراكة مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية.** بعض أشهر شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ربحت عقوداً للعمل على تشغيل بوابة دفع رقمية وطنية، إضافة إلى أنّ بعض الدول ستسهّل الوصول إلى السجلات الائتمانية للشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية ما يساهم في وجود شركات عالية النموّ. في المقابل، التخلّي عن هذه الإمكانيات ذلك يمكن أن يجعلنا نرى التكنولوجيا المالية تنتقل إلى مناطق ذات قوانين مشجّعة أكثر.



بالنسبة للمراكز الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يجب على جميع أصحاب الشأن الاتحاد لإنشاء بيئة حاضنة تنافسية ومستدامة تسهل إنشاء الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وتوسّعها.

### جميع مراكز التكنولوجيا المالية



نظراً إلى التأثير الإيجابي غير المباشر للتكنولوجيا المالية على الكثير من القطاعات، ودورها المركزي في الإدماج المالي ومحاربة الفساد وتمكين العملاء، يجب على هذا القطاع وضع خطة مركزية عند الإتيان بأيّ خطوة لتحقيق اقتصاد معرفة حيوي ومتنوّع.



يتمثّل العائق الرئيسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنها سوق مجرّأة، ما يصعّب على الشركات الناشئة الوصول إلى الجمهور المتاح لشركاتٍ ناشئةٍ أخرى تنطلق في أميركا أو أوروبا أو الصين أو الهند. أمّا الحلّ الرئيسي للتغلب على هذا العائق، فيكمن في وجود خطة طويلة المدى من قبل الدول الرائدة لمواءمة القوانين بالإضافة إلى عمل الشركات الكبرى على أخذ المنتجات إلى أسواق عدّة.



بالرغم من أنه يُتوقع من الحكومات أن تأخذ زمام المبادرة، إلّا أنّ التحالف مع البنوك والمستثمرين الذين يمتلكون نظرة للمستقبل يمكن أن يؤدي إلى إنشاء بيئة حاضنة للتكنولوجيا المالية لتحويل قطاع الخدمات المالية بشكل مستمرّ.



## لبنان والأردن



- وضع خطة عمل وطنية يدعمها البنك المركزي والوزارات المعنية والبنوك المهتمة بجعل التكنولوجيا المالية القطاع الأول في البيئة الحاضنة اللبنانية.
- مساعدة الشركات القابلة للتوسع عبر توفير عملية سريعة للتوسع على نطاق دولي، وذلك للتغلب على قيود السوق الصغيرة وزيادة معدّل الوظائف في هذا القطاع.
- تشجيع الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية من خلال توفير رخصة خاصة وإشراكها في مبادرات الحكومة الإلكترونية.

## الإمارات



- تكرار تجربة سنغافورة الناجحة، وتهدف لأن تصبح مركز التكنولوجيا المالية الرائد في آسيا من خلال القوانين المشجّعة للتكنولوجيا المالية ومزيد من الشراكات بين القطاعين الخاص والعام.
- سدّ النقص في المواهب من خلال إصدار تأشيرة لرواد الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي.
- تشجيع التعاون بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وبالخصوص مع البنوك.

## تونس والمغرب



- تقديم حوافز للشركات الناشئة للتطور وفقاً لنظام الدفع الوطني.
- التخلّص من الاحتكارات وتشجيع المنافسة والتعاون بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة.
- تفعيل استراتيجية تركز على الإدماج المالي وإقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- تقديم الدعم للشركات الناشئة مرتفعة النموّ لمساعدتها على توسيع نطاق خدماتها إلى الأسواق المماثلة، وخاصة في أفريقيا.

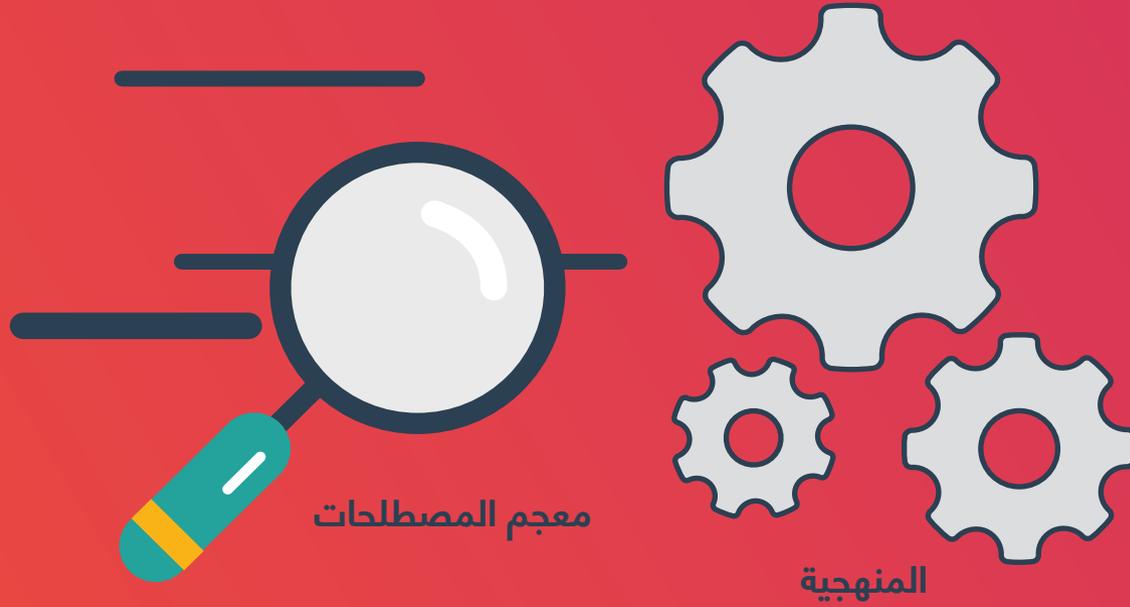
## مصر



- لو كانت كثافة الشركات الناشئة في مصر مساوية لما هي عليه في الإمارات (شركة ناشئة للتكنولوجيا المالية لكلّ مليون مواطن)، لكانت الآن تستضيف 350 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.
- الاستفادة من مسرّعات أعمال التكنولوجيا المالية لتحويل أجزاء من الاقتصاد غير الرسمي إلى اقتصاد رسمي غير قائم على المال النقدي مع تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية.
- دعم الاقتصاد غير القائم على المال النقدي عن طريق توفير قنوات الدفع الرقمية لموظّفي القطاع العام، وتمكين المواطنين من الدفع للوزارات من خلال هذه القنوات.
- تشجيع المنصّات المخصّصة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع وضع نظام لتحديد الدرجة الائتمانية.
- تقديم المنح إلى الشركات الناشئة ذات الأثر والتي توفّر فرص عمل وتساهم في حلّ مشاكل على مستوى الدولة.



# الملحقات



المؤلفون	المساهمون	المراجعون	المحررون	الانتاج
جوناس فيل إلياس بستاني طارق فيصل إدواردو جيورجيتي	عمر سدودي طيب عساف ويليام التيمان ناردين عبدالله أميرة ابو شوشة	وليد فزع ("ومضة كابيتال") كريس أديلباخ ("تكستارز")	مايا رحال لوسي نايت راتشيل ويليامسون دانا بلوط عبدالغني قطايا	ناردين عبدالله أميرة ابو شوشة محمد سيد سهام سيد هيثم حوام

## ومضة

"ومضة" هي منصة من البرامج المتكاملة، تهدف إلى دعم البيئة الحاضنة لريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يتمحور نشاطها الأساسي حول الإعلام، وتنمية المجتمع، والبحوث، والخدمات الاستشارية للشركات والحكومات. خلال السنوات القليلة الماضية، استطاعت "ومضة" أن تصبح المنصة الرائدة للمعرفة والمجتمع الذي يضم رواد الأعمال والهيئات الداعمة.

مختبر ومضة للأبحاث هو برنامج أبحاث لإجراء الدراسات عن ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويسعى إلى تعزيز الريادة في هذا المجال. أهداف مختبر ومضة للأبحاث تشمل تقديم المعلومات للمستثمرين وصناع القرار والجهات المعنية عن التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتوفير الحلول الممكنة للتغلب على هذه التحديات.

| الموقع الإلكتروني: [wamda.com/research](http://wamda.com/research) | التواصل: [research@wamda.com](mailto:research@wamda.com)

## بيفورت

بيفورت هي بوابة الدفع الإلكترونية رقم واحد في الشرق الأوسط التي تتعامل مع المؤسسات والحكومات والشركات الناشئة للرفع من مدى قبول المدفوعات الإلكترونية. بيفورت تعتبر خبير إقليمي في تقديم حلول وتكنولوجيا معالجة المدفوعات في الأسواق الرئيسية في دول الخليج ودول المشرق العربي. نفتخر بأن التزامنا وجهودنا بأن نصبح البوابة الرائدة في الشرق الأوسط في مجال المدفوعات الإلكترونية، تم تكريمه من قبل العديد من الهيئات والجهات المكمّمة.

حصلنا مؤخراً على جائزة الإبداع في التجارة الرقمية والتي تقدّمها PayExpo MENA تكريماً لتأسيسنا منصات الدفع الإلكترونية الناجحة في جميع أنحاء المنطقة. كما تم تكريمنا في حفل Enterprise Agility Awards السنوي الذي تنظمه مجلة Entrepreneur MENA بجائزة أفضل شركة تكنولوجيا مالية وذلك تقديراً لمجهوداتنا في تذليل الصعوبات أمام استخدام طرق الدفع الإلكترونية الآمنة. كما عمل بنك الدوحة الذي يعتبر من أكبر البنوك التجارية في قطر على منحنا جائزة أفضل شريك في العام وذلك تقديراً لاتفاقية الشراكة والتي ساعدت السوق القطري على فتح أبوابه للتجارة الإلكترونية. ونختم عام 2016 قدّمت لنا شركة التعهيد الجماعي Oowler جائزة Hot in Dubai لكوننا من أكثر الشركات المواكبة للعصر في دبي.

| الموقع الإلكتروني: [www.payfort.com](http://www.payfort.com) | التواصل: [social@payfort.com](mailto:social@payfort.com)



### تعريفنا للتكنولوجيا المالية

درس "مختبر ومضة للأبحاث" الشركات الناشئة التي تقدّم الخدمات المالية ولديها مقرات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واستُبعدت من الدراسة الشركات الناشئة التي تقدّم برمجيات للمحاسبة، والتي تدرج قروض البنوك على منصاتها دون الحاجة لتسجيل العميل، وكذلك التي تربط المستثمرين بالشركات الناشئة دون تسهيلها أيّ عمليات مالية. هذا التعريف المحدود له عيوبه، ولكن كان الهدف من هذه الدراسة توضيح الابتكار في مجال الخدمات المالية فقط. (لمزيد من المعلومات أكثر عن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، انظر (صفحة 50).

بالإضافة إلى ذلك، لم تأخذ في الاعتبار الشركات الناشئة التي انطلقت في عام 2016. وبالرغم من علمنا بأن 15 شركة على الأقل انطلقت في ذلك العام، إلا أنه كان من الصعب الحصول على نظرة شاملة عنها قبل انتهاء العمل على هذا التقرير. ومن الجدير بالذكر أنّ العراق أصبحت في المرتبة 13 بين الدول التي لديها شركة ناشئة محلية واحدة على الأقل في مجال التكنولوجيا المالية في عام 2016.

وبسبب تركيزنا على الشركات الناشئة، تم استبعاد عدد من شركات التكنولوجيا المالية لئنها تابعة للحكومة - مثل "ساداد" Sadad - بينما الباقي تقدّمه شركات الهاتف المحمول مثل "آسيا حوالة" AsiaHawala.

### استطلاع رواد أعمال التكنولوجيا المالية

أجرى "مختبر ومضة للأبحاث" استطلاعاً ضمّ أكثر من 80 رائد أعمال في التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك خلال الفترة الممتدة بين شهر أيلول/سبتمبر وشهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016. ومن هذا العدد، قدّم 41 رائد أعمال أجوبة كاملة وصحيحة. وبسبب أن هذه العينة الصغيرة وضعت قيوداً عدّة على تحليل الوحدات الصغيرة (مثل الشركات الناشئة في مجال المدفوعات في لبنان)، لم يتمكن الاستطلاع من الحصول على معلومات من حوالي نصف الشركات الناشئة التي تعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### استطلاع العملاء

كلّفت "بيفورت" شركة "يوجوف" YouGov بمهمة استطلاع عملاء البنوك في الإمارات والسعودية وقطر ولبنان والأردن ومصر. تم جمع 1,429 إجابة ما بين شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر من عام 2016.

### المقابلات مع الخبراء

تواصل "مختبر ومضة" للأبحاث مع 20 شخصاً من رواد أعمال ومستثمرين ومديري برامج تسريع أعمال وخبراء، لتقديم رؤية متعلقة بالتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. اعتمد معدّو التقرير اقتباسات من 16 خبيراً، وفي حالاتٍ نادرة طلب بعض رواد الأعمال عدم الإعلان عن هوياتهم.

### البيانات الثانوية

اعتمد "مختبر ومضة للأبحاث" البيانات المقدّمة من "المعهد الدولي لريادة الأعمال والتنمية" GEDI، و"البنك الدولي"، و"مؤسسة التمويل الدولية"، بالإضافة إلى تقارير شركات استشارية رائدة. تم تجميع دراسة الحالات عن الشركات الناشئة من معلومات متاحة للجمهور في الجرائد الإقليمية والدولية.



**مسرّعة الأعمال:** هي مؤسسة تقدّم خدمات التوجيه والتدريب والتواصل بالإضافة إلى الاستثمارات الصغيرة، وذلك مقابل أسهم، لمساعدة الشركات الناشئة في مراحلها الأولى على النمو.

**معدّل النمو السنوي المرّكب GAGR:** هو معادلة رياضية لحساب المعدّل الثابت للعوائد أو النمو خلال فترة زمنية.

**الدفع عند التسليم COD:** إحدى طرق الدفع عند شراء المنتجات أو الخدمات إلكترونياً، وهي واسعة الانتشار في الأسواق الناشئة. العيب الرئيسي لهذه الطريقة هو الحاجة إلى عامل توصيل ليقابل العميل في المنزل ويجمع النقود أو يساعده في تمرير البطاقة.

**البيئة الحاضنة:** مجموع العوامل الخارجية التي تؤثر على نجاح الشركة الناشئة؛ ومن أهمّ المتغيّرات، السياسات والقوانين والتوظيف والاحتفاظ المواهب والدعم والاستثمار بالإضافة إلى السوق.

**التكنولوجيا المالية:** التكنولوجيا المالية هي الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير أو تغيير وتطوير خدمات مالية قائمة أو تقديم خدمات جديدة، والوصول إلى العملاء الذين لا تصلهم الخدمة على الإطلاق أو لا تصلهم بشكل كافي.

**الناتج المحلي الإجمالي GDP:** المقياس النقدي لقيمة السوق بما يحتويه من سلع وخدمات نهائية أُنتجت في الدولة خلال عام واحد.

**تعادل القوة الشرائية PPP:** مواءمة الأسعار في دولتين وعمليتين مختلفتين للمقارنة بين الدخل ومستوى الأسعار.

**مقدّم خدمات الدفع PSP:** شركة تقدّم خدمات عبر الإنترنت للشركات لقبول المدفوعات الإلكترونية باستخدام طرق دفع مختلفة، بما فيها البطاقة الائتمانية، والدفع من خلال البنوك مثل بطاقة الخصم أو الائتمان، والتحويلات المصرفية، والتحويل المباشر من البنك باستخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية.

**الجولة الاولى "Series A":** تمويل هائل للشركة في الجولة الاولى لتمويل رأس المال الاستثماري.

**شركة ناشئة قابلة للتوسّع / ذات معدّل نمو مرتفع:** شركة ناشئة تنمو باستمرار بوتيرة أسرع مقارنة بنظرائها. هذا العدد القليل من الشركات الناشئة هو التذي يوفّر معظم فرص العمل الجديدة.

**شركة ناشئة:** شركة يقلّ عمرها عن عشر سنوات، تأسّست لكي تتوسّع.



نودّ أن نشكر الخبراء التالي ذكرهم على وقتهم وآرائهم:

الدولة	المؤسسة	الإسم:
	بيتفلس	عبدالله المزيري
	موني فيلو	أحمد وادي
	Fintech.ma	أمين عزاريز
	وول ستريت شامبيرز	أيمن أبو هند
	تمنية التكنولوجيا المالية في الجامعة الأمريكية في القاهرة	أيمن إسماعيل
	بي هايف	كريغ موور
	فاينر	ديفيد مارتينيز دي ليكا
	المركز اللبناني البريطاني للتبادل التكنولوجي	إليز موسى
	A15	فادي أنطاكي
	أوبيسيس 500	فيصل البيطار
	ديموكرانس	ميشيل جروسو
	DCBEgypt	مصطفى الشافي
	مستشار	بول هنري مول
	ومضة كابيتال	وليد فزع
	شركاء المبادرات في الشوق الأوسط	وليد حتّا
	1864 Fintech Accelerator	ويلي الأمين

ايفورت

f PAYFORT @payfort in PAYFORT

ومضة

f wamdaME @wamdaME in wamda

#تكنومالية